غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٣م □ ٣ رجب ١٤٤٤هـ □ السنة ٥٨ □ العدد ١٦٥٨٦

AL-LIWAA 25 Janvier 2023 – 58éme Année – No.16586

5000 L.L.

اللواء ابراهيم مُكرما من مركز بيروت للأخبار

ص ٤

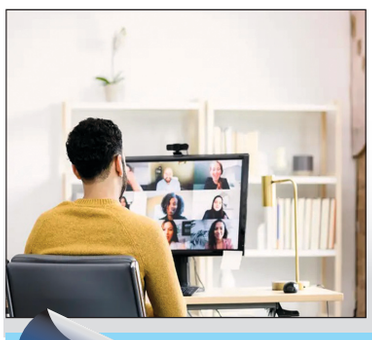

التعلم عن بُعد يضر بالدماغ

ص ٨

سباق أرقام بين مرشحي الرئاسة وتسونامي الخبز والمحروقات

عويدات يكفّ يد البيطار ويطلب عدم التعامل مع قراراته.. وعودة الكهرباء على همّة المؤسسة

دخان إطارات مشتعلة على طريق صيدا القديمة احتجاجاً على ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي (طلال سلمان)

في دولة «اللادولة» لا سلطة هرمية متسلسلة، الخلافات بلغت حد القطيعة، فالقضاء في أسوأ ازمة انقسام، لم يعرفها بتاريخه، والمحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار يده مغلولة، وقوى الامن الداخلي عممت على وحداتها عدم تنفيذ اي قرار او استنابية تصدر عنه، بحق اي من المدعى عليهم، او الذين سيطلق سراحهم، وسط معلومات عن نية حقيقية لدى البيطار لاصدار القرار الظني، وفيه الظن بالشخصيات المحقق معها او الممتنعة عن التبلغ او الحضور الى مكتبه للاستماع

٦

المحطات تقفل اليوم؟

ترددت معلومات ليلاً أن محطات المحروقات ستقفل اليوم أمام المواطنين الراغبين بتعبئة سياراتهم من دون معرفة الأسباب التي تقف وراء هذا القرار.

نقطة وسطر

القضاء في مهبِّ العاصفة والعدالة هي الضحية..!

ص ٨

خطر سقوط الدستور والميثاق

العميد الركن نزار عبد القادر

في جلسة مسائية ضمت مجموعة من النخب الفكرية ومن الذين شغلوا ويشغلون مناصب عالية وحساسة في مؤسسات الدولة، جرى البحث حول اسباب انهيار الدولة، وحول ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية يملك الرؤية، والقدرة على قيادة البلد للخروج بالسرعة اللازمة من الازمة الخانقة، في ظل الحراجة الراهنة والقائلة، بأنه لم يعد امام لبنان سوى اسابيع معدودة قبل تفكك الدولة، ولدرجة تجعل من اية مبادرة انقاذية «مهمة شبه مستحيلة».

كان من الطبيعي ان ينال نظام «الطائف» الجزء الاوسع من المناقشات، مع التشديد على نقطتين بارزتين: الاولى، تعزيزه لكيان الطوائف على كل المستويات، وهذا ما دفع بالمواطنين للتخلي عن فكرة المواطنة ودعم الدولة، والالتحاق بزعامات الطوائف، خدمة لمصالحهم الخاصة، والثانية انتزاع صلاحيات رئيس الجمهورية، وتكريس ثغرات دستورية، فتحت الباب امام اعتماد المحاصصة كوسيلة لتقاسم السلطة والنفوذ في مختلف مؤسسات الدولة، وتوزيع مغانمها على المتربعين من الطبقة السياسية على عرش السلطة. وخرج اصحاب هذا الرأي باستنتاج بأن التقاسمات والمحاصصات هذه شكلت السبب الرئيسي للانهيار.

وكان من الطبيعي ايضاً ان تنقسم آراء الحاضرين ما بين فكرة فشل نظام الطائف ودستوره في اقامة الدولة القوية والفاعلة، وفكرة الدفاع عن الطائف من خلال القول بأن الطائف لم يطبق، ولذلك لا يمكن القول بسقوطه وفشله، طالما انه لم يجرِ العمل على تنفيذ البند الاصلاحي الاساسي، والذي يدعو الى الانتقال من «الدولة الطائفية» الى الدولة «المدنية العلمانية» من خلال تشكيل اللجنة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية. واشاروا ايضاً معضلة الفساد السياسي والمالي المسيطرة على الطبقة السياسية التي حكمت البلاد منذ اعتماد دستور الطائف، وما تسببت به من اضعاف وانهيار لمالية الدولة ولمؤسساتها السياسية والادارية والقضائية، ومنها الى تبديد موجودات النظام المصرفي وهدر اموال المودعين.

في هذا الجزء من النقاش جرى تغييب كل العناصر والتطورات التي شهدها لبنان والمنطقة، مع كل ما تركته من تداعيات أدت الى اضعاف الدولة اللبنانية، والحاق الاهتراء التدريجي بمؤسساتها، والى منع اي تطور فعلي وايجابي في الواقعين السياسي والاجتماعي، وبالتالي الى سقوط فكرة الدولة المدنية، وتعزيز الدولة الطائفية، ومن ثم الى زعزعة مؤسسات الدولة من خلال تعميم الفساد والمحاصصات بين قوى الطبقة السياسية الحاكمة.

وبدا واضحاً منذ بداية النقاش بأن البعض قد سعى الى اخفاء مسؤولية الوجود السوري في لبنان عن عدم تطبيق الطائف، بدءاً من خطوته لاستحضار قادة الميليشيات والقيادات المشاركة في «الحرب اللبنانية» لتولي كل مواقع السلطة والنفوذ، مع شرط انصياعها لكل التوجيهات والاوامر والمصالح السورية في لبنان.

كما اصر هؤلاء على نفي وجود اية مسؤولية على محور «الممانعة» وخصوصاً حزب الله، في حالة الانفلات السياسي والمالي التي وصل اليها البلد منذ عام ٢٠٠٥ وحتى اليوم. وذهب بعضهم الى الاجهار بدعمهم المستمر لسلاح المقاومة، معتبرين بأنه لولا هذا السلاح لما استطاع لبنان ان ينجح في عملية ترسيمه للحدود البحرية مع الدولة العبرية.

في الواقع يبدو ان هذا النقاش حول الطائف بات من الامور الشائعة بين اللبنانيين، حيث انقسم اللبنانيون الى فريقين، احدهما مؤيد للطائف وآخر معارض له، والآن بعد انهيار الدولة تحت تعميم آفة الفساد، وبعد الولائات الخارجية، والانقسام حول مفهوم السيادة، والادوار الاقلمية التي لعبها حزب الله، والتي ادت الى عزله لبنانياً عربياً ودولياً، خرج فريق ثالث للدعوة لاسقاط النظام الراهن، القائم على فكرة المركزية واستبداله بنظام فدرالي، يقسم لبنان الى «كانتونات» طائفية، في وقت يدرك فيه الجميع استحالة تشكيل «كونتونات» متجانسة طائفية بسبب الانتشار السكاني الراهن لمختلف الطوائف فوق كل الاراضي اللبنانية.

٦

السعودية تؤكد على قيم الحوار ونبذ التطرف

الملك سلمان مترئساً جلسة مجلس الوزراء السعودي

جدد مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في قصر عرقة بالرياض تأكيده على موقف المملكة الداعي إلى نشر قيم الحوار والتسامح والتعايش ونبذ دواعي الكراهية والتطرف.

وفي بداية الجلسة، اطّلع مجلس الوزراء على مضمون الرسالتين اللتين تلقاهما خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، من رئيس جامبيا، ورئيس المرحلة الانتقالية رئيس تشاد.

كما استعرض المجلس مجمل أعمال الدولة على الصعيدين السياسي والاقتصادي خلال الأيام الماضية؛ ولا سيما الهادفة إلى تعزيز التعاون الدولي في مختلف المجالات، وإيجاد مزيد من الحلول المبتكرة والمشتركة لمواجهة التحديات العالمية.

ونوّه مجلس الوزراء، في بما اشتملت عليه مشاركة المملكة في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي عُقد في مدينة دافوس السويسرية، من إبراز التقدم المحرز في إطار

٦

عقوبات أميركية على حسن مقلد وشركة الصرافة التابعة له

قالت وزارة الخزانة الأميركية أمس إنها فرضت عقوبات على اللبناني حسن مقلد وشركة الصرافة التي يملكها بسبب علاقات مالية مزعومة مع حزب الله.

وذكرت الوزارة أن مقلد يعمل مستشارا ماليا لحزب الله المدعوم من إيران، والذي يخضع أيضا لعقوبات أميركية، وقام بمعاملات مالية نيابة عن الحزب أدت إلى تربحه مئات الآلاف من الدولارات.

وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب بريان إي نيلسون "تتخذ وزارة الخزانة اليوم إجراءات ضد صاحب شركة صرافة فاسد تدعم معاملاته المالية حزب الله ومصالحه وتمكن له على حساب شعب لبنان واقتصاده".

وجاء في بيان للوزارة أن شركة مقلد (سي.تي.إي.إكس) مرخصة في لبنان من قبل مصرف لبنان المركزي.

كما فرضت الوزارة عقوبات على نجلي مقلد قائلة إنهما متورطان في نفس المعاملات المالية.

ولفتت وزارة الخزانة النظر إلى أن مقلّد "اعترف علناً بدوره في عام ٢٠١٦ كوسيط للمفاوضات بين البنك المركزي وحزب الله".

وأضافت أن تأسيس شركة CTEX منتصف عام ٢٠٢١، كواجهة مالية لحزب الله، كان وراءه "المسؤول المالي الكبير في الحزب محمد قصير ونائبه محمد قاسم البزال". وفي تلك الفترة "حصلت الشركة على ترخيص من مصرف لبنان لتحويل الأموال داخل لبنان وخارجه. وفي غضون عام حصلت الشركة على حصة سوقية كبيرة في قطاع تحويل العملات في لبنان، وكانت تجمع ملايين الدولارات الأميركية لصالح مصرف لبنان المركزي، وتقدّم الدولارات لمؤسسات حزب الله وتقوم بتجنيد صرافين موالين للحزب، واستقطاب مستثمرين مغتربين لكسب المال وتحويل الأموال للخارج". ومقابل تلك الخدمات "يتلقى مقلّد عمولات بمئات آلاف الدولارات يومياً".

ويظهر مقلد بانتظام على القنوات التلفزيونية اللبنانية بصفته خبيرا ماليا ولديه أكثر من ٥٠ ألف متابع على تويتر، مما يجعله واحدا من الشخصيات العامة التي تدرج ، في إجراء نادر، على لائحة العقوبات الأميركية بسبب صلات مالية بحزب الله.

(الوكالات)

اتفاق أميركي ألماني لتزويد أوكرانيا بدبابات أبرامز وليوبارد

جنود أوكرانيون خلال عمليات خاصة ضد القوات الروسية قرب باخموت

أفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن المستشار الألماني أولاف شولتز وافق أمس على تزويد أوكرانيا بدبابات ليوبارد القتالية، في حين نقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤولين أميركيين أن إعلان واشنطن عن صفقة دبابات أبرامز الأميركية إلى كييف سيكون بالتزامن مع الإعلان الألماني.

وفي وقت سابق أمس كشفت صحيفة وول ستريت جورنال، عن اتفاق بين واشنطن وبرلين لإرسال دبابات «أبرامز إم ١» إلى أوكرانيا، متوقعة أن يجري الإعلان عن خطوة التسليم في وقت لاحق من الأسبوع الجاري.

ونقلت صحيفة وول سيتريت جورنال عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الولايات المتحدة تتجه إلى إرسال عدد مهم من دبابات «أبرامز إم ١» إلى أوكرانيا، موضحين أن البيت الأبيض قبل بشكل غير معلن رسمياً حتى الآن، بمنح دبابات «أبرامز» لكييف.

٦

نتنياهو أمام مقصلة القضاء: لملمة الخلافات تسبق مُحاولات تنحيته!

هيثم زعيتر:

يُحاول رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الهروب من «مقصلة» القضاء، التي ما زالت تُطوق عنقه بالتهم المُلاحق بها مُنذ سنوات عدة: بالفساد والاحتيال وخيانة الأمانة.

وأيضاً التي تطال حلفائه بالائتلاف، رئيس حزب «شاس» أرييه درعي، رئيس حزب «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سموتريش ورئيس حزب «القوة اليهودية» ايتمار بن غفير، ما بات يُهدد مصير الائتلاف والحكومة، والعزلة الدولية.

وسجل أمس (الثلاثاء) تطور هام، تمثل باستقبال ملك الأردن عبدالله الثاني بن الحسين، نتنياهو، في العاصمة، عمان، حيث شدد خلال اللقاء على «ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك». وهو السائد مُنذ ما قبل الاحتلال الإسرائيلي في العام ١٩٦٧، الذي يتضمن تأكيداً بأن دائرة الأوقاف الإسلامية هي المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد، من دون أي صلاحية للحكومة الإسرائيلية بالتدخل فيه.

وأكد الملك عبدالله، على «ضرورة الالتزام بالتهدئة، ووقف أعمال العنف لفتح المجال أمام أفق سياسي لعملية السلام، ووقف أي إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام».

من جهته، تعهد نتنياهو خلال اللقاء بـ«الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للأقصى».

تكمن أهمية هذا اللقاء، بأنه جاء:

– مع ارتفاع حدة التوتر في الأراضي الفلسطينية المُحتلة بفعل الاقتحامات الإسرائيلية المُتكررة للمدن والأحياء الفلسطينية.

– بعد حوالى ٢٠ يوماً من اقتحام بن غفير ومجموعة من المُستوطنين باحات المسجد الأقصى الشريف، في أول زيارة له مُنذ عودة نتنياهو إلى السلطة، وما أعقبها من منع السفير الأردني في تل أبيب غسان المجالي، من دخول المسجد الأقصى.

في غضون ذلك، ما تزال مُحاولات أركان الائتلاف الحاكم في الكيان الإسرائيلي، الانقلاب على القضاء، من خلال القانون الذي تقدم به وزير القضاء ياريف ليفين، بحيث يتم تقييد «المحكمة العليا» والقضاء، بما لا يُمكنهم رد أي قانون يصدر في «الكنيست» حتى لو كان مُخالفاً للقوانين.

هذه القضية تستأثر على جانب كبير من الاهتمام، عبر التظاهرات المُتكررة، للأسبوع الثالث على التوالي، والتي يتزايد عدد المُشاركين فيها، الذين يعتبرون هذه الخطة تدمير للديمُقراطية.

وقد تجاوزت مُحاولة إضعاف الجهاز القضائي، المُجتمع الإسرائيلي إلى الخارج، حيث حذر عضو «الكونغرس» الأميركي عن «الحزب الديمُقراطي» براد شيرمان (أحد أبرز مُؤيدي الكيان الإسرائيلي) من مخاطر مساعي حكومة نتنياهو، ضرب القانون، والتحذير من تضرر المصالح الإسرائيلية بوقف الدعم الأميركي.

وبرز خلال الساعات الماضية، تطور هام بالإعلان أن المُستشارة القضائية للحكومة غالي بهاراف ميارا، ستبدأ مُشاورات مع مسؤولين في وزارة «القضاء»، والنيابة العامة الإسرائيليتين، خلال الأيام المقبلة، لبحث إمكانية إلزام نتنياهو بالتنحي عن منصبه، بسبب تضارب المصالح داخل الائتلاف القائم.

يأتي ذلك، بعدما أبلغت المُستشارة القضائية، نتنياهو، الأسبوع الماضي، «أن اتفاق الامتناع عن تناقض المصالح الذي

٦

دولار بيروت ٥٥٠٠٠ ل.ل

التطبيقات تتحكَّم بتسعيرة الدولار!

بقيت التطبيقات تتحكم بسعر صرف الدولار الأميركي في سوق القطع. فبيع في السوق السوداء مساء أمس بـ٥٤٣٥٠ ل.ل. لكل دولار، وتمت عمليات الشراء على تسعيرة ٥٤٢٥٠ ل.ل. لكل دولار، بعد أن تجاوز السعر قبل حلول المساء الـ٥٥٠٠٠ ل.ل.

في «اللواء» اليوم:

■ حزب الله يمهد لترشيح فرنجية

منال زعيتر

ص٣

■ انتخابات اتحاد العائلات البيروتية

ص٤

■ القاضي حاتم ماضي: لا يمكن لبيطار إصدار القرار الظني

ص٦

سنوات مقبلة من التأزمات والطبقة السياسية تمعن في دفن الرأس في الرمال

سلوك طريق الحوار يؤدي إلى انتخاب رئيس بـ«رمشة عين»

بات لبنان يصنف على انه بلد العجائب والغرائب، حيث ان الوضع فيه على كل المستويات السياسية والمالية والمعيشية وصل الى ما دون الدرك الاسفل، وهو ماضٍ في عملية إنحدار سريعة اصبح فيها الناس عاجزون عن تأمّين الحد الادني من مستلزمات الحياة، فيما اهل السياسية فيه منهكون في الخلاف على جنس الملائكة، وان رزمة قليلة منهم يقبضون على البلد مستفيدة بذلك من المذهبية والطائفية المعشعشة في نفوس الناس، حيث ان البعض من المواطن على استعداد لكي يقتل او يُقتل دفاعاً عن هذا الزعيم او ذاك، وفي المقابل لا يُحرك ساكناً من اجل علبة حليب او ربطة خبز لاطفاله، وطالما الحال كذلك فمن العبث لا بل من السذاجة ان يتوقع اي انسان حدوث تغييرات في الواقع اللبناني من شأنها ان تنتشله مما هو فيه طالما ان المشكلة الاساسية تكمن في النفوس المريضة لدى حفنة من السياسيين مستندة على إما جهل او تجاهل شريحة من المواطنين.

إن كل المعطيات المتوافرة في الداخل وعن طريق بعض الدراسات والتوقعات الخارجية تؤكد بأن الوضع المعيشي والاقتصادي يتنقل مع قابل الايام الى مرحلة أسوأ مما نحن فيه، في ظل عجز كامل لدى الجهات المعنية إن كانت سياسية او حزبية عن وضع الضوابط الآيلة الى فرملة الاندفاعة المستمرة لارتفاع سعر صرف الدولار، او وضع الخطط التي تساعد الشعب اللبناني على تجاوز الازمة الراهنة او على الاقل تأمين المقومات الحقيقية التي تجعله قادراً على مواجهتها.

ويذهب بعض الذين يرصدون المسار الذي تسلكه الاوضاع السياسية في لبنان الى الاعتقاد بأن استمرار البلد من دون رئيس للجمهورية، ومن دون حكومة مكتملة الاوصاف سيؤدي في غضون اسابيع الى حدوث فوضى عارمة إن في الادارات العامة او المؤسسات، حيث لم يعد لدى الموظف القدرة على الصمود، او في الشارع التي وصلت مرحلة الاحتقان فيه الى حدود الانفجار الذي إن حصل سيكون له تداعيات كبيرة على مجمل الوضع اللبناني ولن يكون من السهل السيطرة على هذا الامر في ظل انسداد شرايين التواصل بين المجموعات السياسية التي امتهنت سياسية النكد والنكايات، واعطت ظهرها للغة الحوار التي ما تزال هي وحدها القادرة على حمل هؤلاء السياسيين لسلوك طريق التوافق والتفاهم على الاستحقاقات والملفات الخلافية.

هذا الامر يؤكد عليه يومياً أمام زواره رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يرى ان التوافق هو المفتاح لكل الحلول ويؤسس للعلاجات التي تتطلبها الازمة الاقتصادية والمعيشية. فالرئيس بري الذي عايش الكثير من الازمات السياسية، وخبر طريقة التعاطي في ما بين السياسيين وصل الى قناعة بأنه بغير لغة الحوار والتوافق لا يمكن حتى القيام بنقل موظف من مكان الى آخر، فكيف الحال اذا كان الهدف هو انتخاب رئيس للجمهورية او تأليف حكومة، او معالجة ملف اجتماعي على مستوى ملف الكهرباء او غيره، ولذا فإن الدعوة الى التوافق عن طريق الحوار اصبحت ملازمة حديث رئيس المجلس في كل مناسبة او اجتماع، وهو مقتنع الى ابعد الحدود انه اذا دعا الى جلسات نيابية متتالية كما يطالب البعض، وانه اذا دعا في اليوم لاكثر من جلسة لانتخاب رئيس فإن ذلك لن يحصل في ظل غياب الحوار والتوافق، وفي حال تأمن هذين العاملين فإن عملية الانتخاب تحصل برمشة عين وربما لا يحتاج ذلك من وقت سوى المدة الزمنية التي تسغرقها عملية الاقتراع وفض المظاريف واعلان النتيجة.

> «استمرار انسداد شرايين التواصل بين المجموعات السياسية ينذر بتداعيات خطيرة على الوضع برمته»

في تقدير اوساط سياسية فإن المناخات السياسية في الداخل والخارج ما تزال غير مهيأة لانتخاب رئيس وبالتالي انتظام عمل المؤسسات، وأن مردّ ذلك الى غياب التوافق الداخلي وعدم اكتراث الخارج للوضع في لبنان كونه لا يُعد اولوية مستعجلة بالنسبة لهم قياساً لما هو حاصل على امتداد العالم من ازمات سياسية وعسكرية واقتصادية، وبالتالي فإن المشهد اللبناني الحالي بمختلف مستوياته سيبقى معلقاً لا بل عرضة لمزيد من الارتجاجات والاخفاقات بضعة اسابيع لا بل اشهرا اضافية وسط هستيريا ارتفاع الدولار والاسعار التي قد تصل الى مرحلة لن يعود في قدرة لا مصرف لبنان ولا غيره على لجمها.

من هنا فإن الاوساط ترى ان لبنان سيكون امام اشهر عجاف، يفتح معها الوضع على كل الاحتمالات ما لم يحصل اي تطور في الداخل او الخارج يؤدي الى فتح كوة في جدار الازمة تصل الى مرحلة الاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية وتضع الوضع المالي والاقتصادي على سكة الحلول التي ستكون حكماً بعيدة المدى ما لم يلقَ لبنان مساعدات مستعجلة تكون بمستوى معالجة الازمة، وتعود الاستثمارات الى مختلف القطاعات التي تتهالك يوماً بعد يوم.

حسين زلغوط

همس

برزت، بعد الأزمات النقدية في العراق، مخاوف من إحكام الخزانة الأميركية ومؤسساتها المالية الرقابة على التحويلات المالية SWIFT الى لبنان وسوريا وغيرها..

غمز

نائب شمالي تغييري يدرس جدياً الانضمام الى تكتل قيد البحث، في منطقته، بعدما ملَّ مما يصفه «بالمواقف الخطابية»!

لغز

ما تزال بعض العواصم ذات التأثير تعارض سلة المقايضة بين رئيس من ٨ آذار ورئيس حكومة من ١٤ آذار..

أبو فاعور بعد لقاء بري: جنبلاط يسعى لتفاهمات حول الرئاسة

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، مع النائب فيصل كرامي، للأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية، لاسيما الإستحقاق الرئاسي.

بعد اللقاء تحدث النائب كرامي: «تداولنا مع الرئيس بري في آخر المستجدات على الصعيد السياسي والإقتصادي والإنمائي، لا سيما الموضوع الأبرز على الساحة السياسية وهو إنتخاب رئيس للجمهورية وطبعا وضعت الرئيس بري في كل الإتصالات والزيارات المتبادلة التي أقوم بها. وكان هناك تطابق بوجهات النظر بأنه علينا الإسراع في موضوع رئاسة الجمهورية، لانه هو المفتاح الذي من خلاله تدور كل المحركات في الدولة اللبنانية ونختصر على أنفسنا مسافة كبيرة».

وختم كرامي: «طبعا سأقوم بمزيد من الإتصالات والجولات والزيارات. وسأعود وأضع الرئيس بري في أجواء هذه الزيارات والمستجدات».

واستقبل الرئيس بري عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب وائل أبو فاعور، وبحثا في الأوضاع العامة السياسية والاقتصادية والمعيشية وإستحقاق إنتخاب رئيس للجمهورية.

وبعد اللقاء تحدث أبو فاعور: «يسعى الرئيس بري، ونسعى معه الى إيجاد مساحة مشتركة بين اللبنانيين. فإذا كانت طاولة الحوار حتى اللحظة ممتنعة جراء مواقف بعض القوى التي لا نوافق عليها، فلا بد من إبتداع أشكال أخرى للحوار توصل الى نتيجة».

الرئيس بري مجتمعاً مع أبو فاعور (حسن إبراهيم)

وأضاف: «هناك إتصالات تجري نأمل أن تصل الى نتيجة، نحن في «اللقاء الديموقراطي» لن نعدم ولن نترك وسيلة إلا وسنحاول القيام بها للوصول الى نتيجة بالحوارات، فإنتظار الخارج لن يقود الى نتيجة وحده. إنتظار الخارج وحده لا يمكن أن يؤمن إنتخاب رئيس للجمهورية إذا لم تكن هناك دينامية داخلية. نأمل من خلال ما نقوم به إضافة الى ما يقوم به الرئيس نبيه بري نستطيع استنباط بعض المشتركات بين اللبنانيين، لكن ولكي أكون صريحا، حتى اللحظة لا يبدو أن هناك تقدما كبيرا يحرز».

وقال: «سنبقى نحاول لن نستسلم، سيحاول وليد جنبلاط بكل الوسائل للوصول الى تفاهمات حول مسألة الرئاسة التي تمثل بداية إعادة ترميم هيكل الدولة في لبنان، التي يعرف الجميع أنه لن يكون هناك إنقاذ إقتصادي وإجتماعي إلا بهيكل واضح للدولة اللبنانية. وبالتحديد هيكل يستطيع أن يجمع اللبنانيين ويصالح لبنان مع العرب ومع الخارج».

وعن الموقف الأخير لـ«اللقاء الديموقراطي» في الجلسة الأخيرة لانتخاب رئيس الجمهورية وموضوع مقاطعة الجلسات وإذا ما كان مرتبطا بموقف من المرشح ميشال معوض قال: «أبدا لا علاقة لهذا الامر بإسم المرشح ميشال معوض الذي يحظى بإحترامنا، إنما هو موقف إحتجاجي من العملية برمّتها، بحيث بتنا ننزل مرة تلو المرة حتى وصلنا الى سيناريو، واعتذر عن هذه الكلمة «سيناريو مهين» لمجلس النواب وللنواب وللرأي العام وللمواطن اللبناني».

وعن زيارته الى المملكة العربية السعودية وإذا ما كان قد وضع الرئيس بري بنتائجها قال: «بدون أن أؤكد أو أنفي حصول هذه الزيارة، نحن دائما على إتصال مع المملكة العربية السعودية ونتشاور مع قياداتها التي تسعى الى مساعدة لبنان من ضمن ما يسمونه في المملكة بالسياسات الضامنة والتي هم يطالبون بالحد الأدنى من العلاقات الطبيعية بين لبنان والدول العربية وأول بنود هذه العلاقات عدم الإعتداء اللفظي أو غير اللفظي. نحن في تنسيق دائم مع الرئيس بري في كل الإتصالات التي نقوم بها. وكما قلت نحاول نحن والرئيس نبيه بري أن نستنبط بعض الافكار التي يمكن أن تدفعنا قدما للخروج من الأزمة التي نحن عالقون فيها».

وحول ما يُحكى عن مؤتمر سوف يعقد في العاصمة الفرنسية وعن موعده قال: «هناك تحضير للقاء وليس مؤتمرا، حتى اللحظة أعتقد أن الموعد وجدول الأعمال والتفاصيل تناقش وحسب معلوماتي انه سوف يكون هناك لقاء، لكن لكي لا ننتظر ما لا يمكن أن يقدم تغييرا جدّيا في الوضع الداخلي اللبناني، إذا لم يكن هناك دينامية داخلية تتعامل مع الاستحقاق الرئاسي».

اجتماعان لميقاتي حول الموازنة ومطالب المعلمين

الرئيس ميقاتي مترئساً الاجتماع حول الموازنة (دالاتي ونهرا)

رأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إجتماعا لبحث مطالب المعلمين صباح أمس في السرايا الحكومية، شارك فيه وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي، وزير المال يوسف خليل، المدير العام لوزارة المالية جورج معراوي، المدير العام لوزارة التربية عماد الأشقر، ومستشار الرئيس ميقاتي الوزير السابق نقولا نحاس.

بعد الاجتماع قال الوزير الحلبي: «بحثنا مع الرئيس ميقاتي، طلبات وزارة التربية والاعتمادات المطلوبة، وتلبية مطالب المعلمين وفك الإضراب والعودة الى الصفوف لإنقاذ العام الدراسي، والنقاط التي سيتم عرضها على الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء».

كما رأس رئيس الحكومة الاجتماع الدوري لبحث موضوع الموازنة العامة للعام ٢٠٢٣، شارك فيه نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، وزير المال يوسف خليل، المدير العام لوزارة المالية جورج معراوي، مدير الواردات في وزارة المالية، لؤي الحاج شحادة، ومستشارا الرئيس ميقاتي الوزير السابق نقولا نحاس، وسمير الضاهر.

منسوب السجال يرتفع بين ميقاتي - «التيار»

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ان «التيار الوطني الحر» يصرّ، بتوجيه من رئيسه، على «التغريد» لقلب الوقائع ونفي ما هو حقيقة دامغة، بعدما أزعجه كشف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في سياق رده على سؤال نقابة الصحافة بالأمس عن «الميثاقية»، أن النائب جبران باسيل قال له «ليس كل من يرسم إشارة صليب هو مسيحي».

ولحسم الجدل نكتفي بنشر ما كان قاله باسيل بتاريخ ٦-١٢-٢٠٢٢ عندما سُئل عن جلسات مجلس الوزراء وميثاقيتها حيث أجاب بالحرف «هل تصبح الحكومة اليوم ميثاقية بوجود سعادة الشامي ونجلا رياشي؟».

وكان «التيار الوطني الحر» نشر تغريدة عبر حسابه الرسمي على «تويتر» جاء فيها: «لن نجادل أكثر الرئيس ميقاتي، كونه المعروف بصدقه ومصداقيته، وبخاصةً انّه دأب أخيرا على اعتماد وسيلة جديدة إثباتاً لهذا الصدق وذلك عبر تحريف لا بل تزوير ما يجري معه من أحاديث في لقاءات خاصة، شأنه في ذلك ما يقوم به أخيرا في إصدار المراسيم المتلاعب بها».

وقبل ذلك، كان المكتب الإعلامي لرئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل نفى نفياً قاطعاً «ما نسبه زورا إليه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في مسألة الوزراء المسيحيين وإشارة الصليب».

وأضاف في بيان، «إذ أن النائب باسيل لا يمكن أن يقول مرةً هكذا عبارة بأن ليس كل من يرسم إشارة صليب هو مسيحي».

وأسف «لهذا الدرك الذي وصلت إليه الأمور في استثارة الغرائز الطائفية طلباً لشعبوية وتحصيناً لشخص في إزاء الأداء المخالف للدستور والميثاق».

من جهة أخرى، استغرب المكتب الإعلامي للرئيس ميقاتي في بيان، «نفي رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل أن يكون قال عبارة «ليس كل من يرسم إشارة صليب هو مسيحي»، خلال اللقاء الذي جمعهما بعد أول جلسة لمجلس الوزراء».

وأضاف البيان: «يجدد دولة الرئيس التأكيد ان باسيل قال هذه العبارة، وان مواقفه الإعلامية المتكررة التي تطعن بشرعية جلسات الحكومة، ومنها بيانه الأخير بالذات، رغم مشاركة ٧ وزراء مسيحيين من أصل ١٢ وزيرا فيها، يثبت حقيقة نظرته التمييزية بين المسيحيين».

جعجع فنّد مواقف بري من انتخاب الرئيس والحوار

فنّد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع مواقف رئيس مجلس النواب نبيه بري من الاستحقاق الرئاسي والدعوة الى الحوار، معتبرا «ان هذه الحوارات تجري من الجميع باتجاه الجميع وبشكل مباشر أو غير مباشر ولم يكن آخرها وأبرزها الحوارات التي أجراها رئيس «الحزب التقدمي الإشتراكي» وليد جنبلاط مرتين مع «حزب الله» ومرات عديدة مع الرئيس بري، ولم تصل كل تلك الحوارات إلى أي نتيجة».

وقال في بيان له: نسمع يومياً، تصريحات لرئيس مجلس النواب نبيه بري حول أنه دعا الجميع إلى الحوار ولكنهم لم يستجيبوا لهذه الدعوة في الوقت الذي يعرف الرئيس بري أن الحوار جار بين مختلف الأفرقاء والكتل النيابيّة منذ اللحظة الأولى لبدء المهلة الدستوريّة لإنتخاب رئيس للجمهوريّة. وهذه الحوارات تجري من الجميع باتجاه الجميع وبشكل مباشر أو غير مباشر ولم يكن آخرها وأبرزها الحوارات التي أجراها رئيس «الحزب التقدمي الإشتراكي» وليد جنبلاط مرتين مع «حزب الله» ومرات عديدة مع الرئيس بري، ولم تصل كل تلك الحوارات إلى أي نتيجة. كما فات الرئيس بري أن هذه هي الطريقة التي يجري فيها الحوار في موضوع رئاسة الجمهوريّة.

أما في ما يتعلّق بدعوة الرئيس بري إلى جلسات نيابيّة متتاليّة لإنتخاب رئيس، خصوصاً بعد ٣١ تشرين الأول، فقد كانت دعوات شكليّة أكثر منها فعليّة لأن الجلسات كان يجب أن تبقى مفتوحة ليقوم النواب بالتشاور في ما بينهم داخل البرلمان بين الدورة والأخرى حتى التوصل إلى انتخاب رئيس جديد للبلاد كما يجري في كل دول العالم وآخرها في الولايات المتحدة الأميركيّة.

أما بالنسبة لمسألة أنه في حال ترك الجلسات مفتوحة فسيتحوّل المجلس إلى هيئة ناخبة ويفقد بذلك دوره التشريعي، أذكر الرئيس بري أن هذا ما نص عليه الدستور في المادة ٧٥ منه.

أما بالنسبة للتذرع بأن الجلسات المفتوحة ستؤدي إلى تعطيل عمل مجلس النواب وبالتالي البلد، فقد فات الرئيس بري أيضا أنه لو طلب من نوابه عدم تعطيل النصاب، ولو بقيت الجلسة مفتوحة، فإنه سيتم انتخاب رئيس للجمهوريّة خلال أيام معدودة، وعندها ستصبح الطريق مفتوحة أمام المؤسسات الدستوريّة لمعاودة عملها، أما إذا ما استمرينا على هذا المنوال فسيطول أمد الفراغ الرئاسي وبالتالي ستبقى المؤسسات مشلوله لفترة أطول بكثير، مهما حاول البعض استنهاضها بين الحين والآخر.

وأما لجهة قول الرئيس بري «المؤسف انّ خلافات الرافضين للحوار وتحديداً التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، تنعكس على البلد كله»، فنذكّره بانه في الانتخابات الرئاسية السابقة كان على خلاف مع حليفه «حزب الله» ولم تتعطّل الإنتخابات الرئاسية، ومن يعطّل هذه الانتخابات هي الكتل التي تخرج من مجلس النواب ومن ضمنها كتلة «التنمية والتحرير»، فيما المطلوب بشكل واضح الالتزام بالآلية الدستورية والديموقراطية لناحية الدورات المفتوحة وصولا إلى انتخاب رئيس للجمهورية.

أما في ما يتعلّق بـ«البحصة يلي ممكن تسند خابية» فهذه البحصة هي انتخابات رئاسة الجمهوريّة وليست أبداً مجلس النواب المشلول تشريعيا بحكم أنه تحوّل إلى هيئة ناخبة بحكم المادة ٧٤ من الدستور، منذ ليل ٣١ تشرين الأول ٢٠٢٢.

الراعي التقى وفداً مشتركاً من «سيدة الجبل»

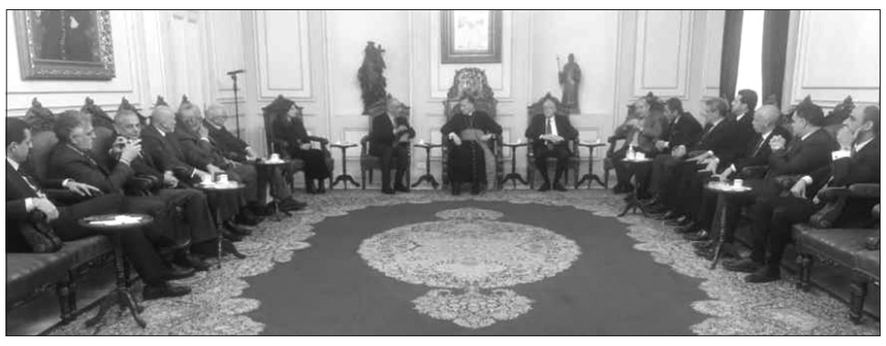

الراعي مستقبلاً «سيدة الجبل» و«المجلس الوطني لرفع الاحتلال الايراني»

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في بكركي، وفداً مشتركاً من لقاء سيدة الجبل والمجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان، لطرح وجهة نظره لمقاربة معالجة الأزمات للمناقشة مع المرجعيتين اللبنانيتين اللتين تقارب هذه الأزمات دائماً بشكل موضوعي.

وكانت كلمة للقاء سيدة الجبل، ألقاها النائب السابق فارس سعيد تمنى فيها «أن تحملوا قضية لبنان إلى دوائر القرار العربية والدولية وتطالبون دعم الأصدقاء في كلّ أنحاء العالم من أجل مساعدتنا لتنفيذ الدستور والطائف وقرارات الشرعية العربية والدولية لا سيّما ١٥٥٩-١٦٨٠-١٧٠١-٢٦٥٠. خارجَ ذلك ليس أمامنا سوى الجلوس على مقاعد الانتظار، فيما الوطنُ يهرب من بين الأصابع، والدولة تلفظُ آخرَ أنفاسها!».. وأكد «أنه ليست هناك أزمة مسيحية بذاتها ولا أزمة إسلامية بذاتها وأزمات القضاء والمصارف والمدارس والمستشفيات... وغيرها لأزمة وطنية كبرى متمثّلة بالاحتلال الإيراني للبنان بواسطة سلاح حزب الله، ولا حلّ لهذه الأزمة الوطنية إلّا برفع هذا الإحتلال عن لبنان».

وكانت كلمة للمجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان ألقاها النائب السابق مصطفى علوش، اعتبر فيها «ان لبنان قادر على استعادة دوره التاريخي، والذي على أساسه طالبت الكنيسة في العام ١٩٢٠ بتأسيسه، ألا وهو وطنٌ يقوم على مبدأ الانتماء الوطني وليس الانتماء الديني، وطن الحرية والعدالة وليس وطن مأوى لأقليات خائفة، وطن الرسالة لمحيطه والعالم وليس وطن يخرّب ويعادي محيطه والعالم».

كذلك، استقبل البطريرك الراعي، عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن الذي قال بعد اللقاء: «إن الزيارة لشكر البطريرك على مواساته لنا بفقدان شقيقتنا وكانت مناسبة تداولنا فيها بموضوع الإستحقاق الرئاسي فاعتبر البطريرك أنه بذل وما زال، أقصى المحاولات لدفع الأفرقاء إلى إنجاز هذا الإستحقاق باعتبار إنجاز إنتخاب رئيس للجمهورية هو الركن الأول للحفاظ على مسيرة مؤسسات الدولة وعودة الثقة بالبلد، بعدما حذر مراراً وتكراراً من أن المماطلة والتأخير سوف يؤديان إلى شل الدولة وتعطيل مؤسساتها، وهو ما وصلنا إليه اليوم بشكل مأسوي ومعيب ومهين».

جلسة مناقشة استقلالية القضاء تحوّلت إلى حلبة صراع

تحوّلت الجلسة المقرّرة لمناقشة قانون استقلالية القضاء في لجنة الإدارة والعدل، إلى ما يشبه حلبة الصراع بين فريق يمثله حزب الله وحركة أمل يتّهم النواب الآخرين بتسييس القضاء، وأفرقاء آخرين يتعجبون من هذه التصاريح ويرفضونها.

بدأ الإشكال عند انتقاد النائب حسين الحاج حسن للقاضي طارق البيطار، لينضم إليه آخرون مؤيدين لكلامه، قبل أن يعلو صوت كل من النائبين علي حسن خليل وغازي زعيتر، رداً على دفاع النائب نجاة عون صليبا عن القاضي طارق البيطار، مؤكدين ان البيطار مسيّس وينفذ أجندات معينة.

وخرج زعيتر من القاعة غاضباً قائلا: «ما بيفهموا بالقانون وبدن يناقشوا».

وأشارت المعلومات الى انّ بعض التعليقات اتسمت بحدّية بالغة وألفاظ عالية النبرة من قبل فريق «حزب الله» وحركة «أمل»، كما انّه جرى خلال الجلسة توجيه اتهامات لويليام نون وللنواب الذين تضامنوا معه.

ونتيجة النقاش الحاد الذي حصل، لم تتم مناقشة قانون «استقلالية القضاء».

السفيرة الفرنسية تلتقي باسيل وجعجع

زارت السفيرة الفرنسية في لبنان آن غريو رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، وبحثت معه الأوضاع السياسية في البلاد.

وأكد الطرفان ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية كشرط أساسي لتأليف حكومة كاملة الأوصاف تكون قادرة على وقف الانهيار الحاصل.

كما زارت رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في المقر العام للحزب في معراب، في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الحزب الوزير السابق ريشار قيومجيان، وتم البحث في آخر التطورات السياسية والاقتصادية في البلاد.

حزب الله يمهّد لترشيح سليمان فرنجية

منال زعيتر

لم يعد رئيس تيار المردة سليمان فرنجية مجرد مرشح رئاسي يطرح اسمه في الغرف المغلقة أو يستنتج بأنه الوحيد المطابق للمواصفات التي حدّدها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله... في لقاء وفد الحزب الذي ضم المعاون السياسي للسيد الحاج حسين الخليل ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق وفيق صفا برئيس التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، كانت أولى الإشارات عن بدء الحزب ومن خلفه ٨ آذار ترشيح فرنجية للرئاسة الأولى بشكل علني وبالاسم، في اللقاء الآخر الذي ضم الوفد ذاته مع رئيس التيار الحر جبران باسيل، أعيد على مسامع الأخير الكلام ذاته حول خيار الحزب الرئاسي ولكن الفارق ان باسيل سمع قبلا من السيد شخصيا تبنّي الحزب لخيار فرنجية...

يقول مصدر مطّلع ان حركة حزب الله ليست عادية وهي تمهيد للإعلان رسميا عن ترشيح فرنجية للرئاسة الأولى، مشيرا الى ان المشاورات والمفاوضات حول الملف الرئاسي بدأت جدّيا، وبات من الضروري أن يعلن الحزب وبشكل نهائي اسم مرشحه.

ولفهم الصورة بشكل أوضح، يكفي قراءة مبادرة جنبلاط الرئاسية التي أعلن فيها أيضا وللمرة الأولى عن تبنّي قائد الجيش جوزف عون في سياق الأسماء المطروحة للرئاسة،للتيقن من ان مرحلة الرمادية في المواقف سواء لجهة طرح النائب ميشال معوض مثلا كمرشح رئاسي باتت خلفنا، واليوم بدا البحث الجدّي فوق الطاولة على رئيس للجمهورية.

المعضلة ليست في الخارج كما يؤكد المصدر بل في إمكانية تأمين التوافق الداخلي على أي مرشح، مثالا على ذلك، فان باسيل ما زال مصرًا على عدم تأييد ترشيح فرنجية، في اللقاء الذي جمعه بوفد الحزب، استمر باسيل على عناده «لن نؤيد فرنجية»، ما كان يهمّه هو تسجيل عتب على تجاوز الحزب له في الجلسات الحكومية وحجته كانت كما يرويها أحد الحاضرين «ان موقفه مبدئي لجهة عدم دستورية وميثاقية هذه الجلسات»...

ربما ما يبحث عنه باسيل هو تأمين لقاء مع السيد نصرالله، لقاء يعطيه «أثمانا سياسية» مقابل أي موقف متقدم يتخذه لجهة تأمين النصاب اللازم لانتخاب فرنجية دون أن يتبنّى تسميته... لن يكون لقاء الحزب بباسيل يتيما، بطبيعة الحال، ثمة لقاءات منتظرة مع شخصيات وقيادات في حزب الله، في حين ان لقاءه مع السيد نصرالله يبقى وفقا لأحد المقرّبين من الحزب «بناء على التطورات»...

مصادر دستورية لـ«اللواء»: تركيبة لبنان غير قابلة لإعادة الدرس

هواجس الراعي مرتبطة بمصلحة الشعب من باب الحفاظ على دور الدولة ومؤسساتها

لينا الحصري زيلع

مع استمرار تفاقم الأزمات على مختلف المستويات تواصل الأطراف السياسية تناحرها وتخاصمها وتآمرها على بعضها البعض نتيجة تعدد الأجندات، تزامنا مع ارتفاع منسوب الخطاب الطائفي المذهبي الذي من شأنه إيصال البلد الى مرحلة قد لا تحمد عقباها نتيجة الدعوات المتبادلة لتحميل كل فريق مسؤولية للفريق الآخر لما يحدث.

ووسط مناشدات البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي المتكررة للسياسيين والنواب بالقيام بواجباتهم الدستورية وبذل أقصى جهودهم لملء الشغور الرئاسي، برز أيضا تحذيره من مخطط لإفراغ المواقع المارونية بدءا من المركز الأول في الجمهورية وانسحابا الى مراكز أخرى هامة في الدولة اللبنانية كحاكمية مصرف لبنان وقيادة الجيش وغيرها من مواقع الفئة الأولى.

كلام الراعي الذي نتج عنه سلسلة تساؤلات حول توقيته ومضمونه خصوصا انه أتى بعد موقف لرئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع والذي لوّح فيه بإعادة النظر سياسيا بكل التركيبة اللبنانية، مما فتح الأبواب أمام سيناريوهات متعددة وخطيرة وردود فعل عدة من بعض المرجعيات الإسلامية التي اعتبرته بمثابة إشارات سلبية تعيد التذكير بمرحلة الانقسام الذي شهده لبنان في فترة الحرب الأهلية.

مصادر دستورية رفيعة المستوى تشرح لـ«اللواء» المعنى الدستوري لمصطلح «إعادة النظر بالتركيبة اللبنانية» فتأسف المصادر بداية للمرحلة التي وصل إليها البلد نتيجة التعطيل المستمر لانتخاب رئيس للجمهورية، وترى انه بدلا من قيام الأفرقاء السياسيين بتطبيق اتفاق الطائف والتمسّك ببنوده، أصبح البعض يطالب بإعادة النظر بتركيبة النظام نتيجة ممارسة فريق سياسي معيّن لأمور ترفضها أطراف أخرى، أي بمعنى أوضح تقسيم البلد من خلال أن تحكم كل مجموعة بشكل ذاتي، وترك المواضيع المشتركة لفترة محددة من أجل عدم إبقاء الوضع بما هو عليه اليوم من «كربجة»، حيث إذا أراد فريق محدد تعطيل المصالح المالية مثلا فيطال التعطيل فريقه دون أن يؤثر على باقي الفئات اللبنانية، وإذ تشير المصادر الى ان هذا الأمر قد يبدأ من الأمور المتعلقة بالبلديات، تؤكد ان هذا المنطق كان وسيبقى تطبيقه مستحيلا، لأنه يحتاج في الدرجة الأولى الى توافق داخلي وهذا الأمر غير موجود بل مرفوض بشكل كلي من قبل فريق سياسي وهو ما بدا واضحا من خلال ردود الفعل التي سُجلت ردا على موقف رئيس حزب القوات.

المصادر تعتبر ان تطبيق الطرح يُصلح لبلد ذات مساحة كبيرة وتركيبته غير متجانسة، وليس لبلد صغير، حيث أثبتت السنوات الماضية والحرب التي خاضتها الأطراف السياسية ضد بعضها ذلك.

وترى المصادر بأن تركيبة لبنان الديموغرافية والسياسية غير قابلة لأي تقسيم أو إعادة النظر في تركيبته، خصوصا ان هناك اختلاطا وتداخلا على مساحة الوطن، وتشير الى ان الاختلاف في الوقت الراهن لم يعد يقتصر على الطوائف والمذاهب بل أصبح ضمن الطائفة الواحدة والمذهب الواحد، لذلك من مستحيل أن يتم فرزه لا طائفيا ولا ديموغرافيا ولا إداريا.

وتنبّه المصادر من ان الشحن الطائفي قد يؤدي الى مزيد من الفوضى التي قد تصل الى حد التدهور الأمني الذي من شأنه أن يطال الجميع من دون استثناء، خصوصا في ظل الاختلاف في وجهات النظر التي أدّت لأن يصبح البلد على شفير الانهيار والتلاشي لا سيما إذا استمرت المواقف المتشددة على حالها من خلال وضع العصي في الدواليب مع عدم انتخاب رئيس للجمهورية.

من هنا تلفت المصادر الى انه من الواضح ان كل فريق يعمد الى شد العصب من خلال الشحن الطائفي والمذهبي في الوقت الضائع الذي نعاني منه من أجل تسجيل المزيد من المكاسب حتى مرحلة الوصول الى التسوية المنتظرة عندها يعتقد انه نال أقصى ما يمكن لفريقه.

من ناحيتها، تعتبر مصادر مسيحية قريبة من بكركي ان مواقف سيد بكركي واضحة وثابته لارتباطها بمصلحة الشعب والكيان والتمسّك بالاستقلال والسيادة، وبالتالي الحفاظ على دور الدولة ومؤسساتها من خلال تطبيق الدستور وفي مقدمتها انتخاب رئيس للجمهورية خصوصا اننا بتنا بمرحلة خطيرة على كافة الأصعدة ولا يجوز الاستخفاف بها.

من هنا، تعتبر المصادر ان مواقف رأس الكنيسة المارونية لا تعتبر طائفية بل من منطلق حرصه على تطبيق اتفاق الطائف من خلال التمسك بمبدأ العيش المشترك المنصوص عنه في الدستور.

وتشير المصادر الى ان كلام الراعي بدعوته النواب للقيام بواجباتهم جاء متساوي بين الجميع، من باب التحذير ومن منطلق خوفه على الدستور وهو ليس بجديد، ومطالبته المتكررة بعقد مؤتمر دولي هو للمحافظة على كيان لبنان الذي هو جزء لا يتجزأ من الشرعية الدولية وليس ضربا أو تحدّيا لأي طائفة أو فريق.

وتعتبر المصادر الى انه يجب التنبّه الى أهمية ما يصدر عن البطريرك الراعي لانه المرجعية الدينية المارونية الأولى في الدولة اللبنانية.

وتذكر المصادر بأن المناصب الأساسية الذي تحدث عنها الراعي هي الشغور الرئاسي الذي بدا منذ ٣١ تشرين الأول الماضي والذي لا يزال مستمرا الى أجل غير معروف وإذا ما بقي لبنان بلا رئيس للجمهورية ومن دون حكومة جديدة قد ينسحب الوضع على موقع حاكم مصرف لبنان الذي ستنتهي ولايته في حزيران ٢٠٢٣، كذلك الأمر بالنسبة الى قيادة الجيش التي تنتهي ولاية القائد بعد قرابة العام، فكلها تعتبر هواجس محقة لدى البطريرك الماروني حسب تعبير المصادر.

ولكن في المقابل تؤكد أوساط حكومية لـ«اللواء» ان لا خوف على أي مركز ماروني في الدولة، وتعتبر ان الشغور في مواقع الإدارة الأساسية بالدولة تطال جميع الطوائف والمذاهب وذلك بسبب التعطيل المستمر لعمل المؤسسات، وتشدد الى ان ملء هذه المواقع يجب أن تكون من أولويات الحكومة المقبلة.

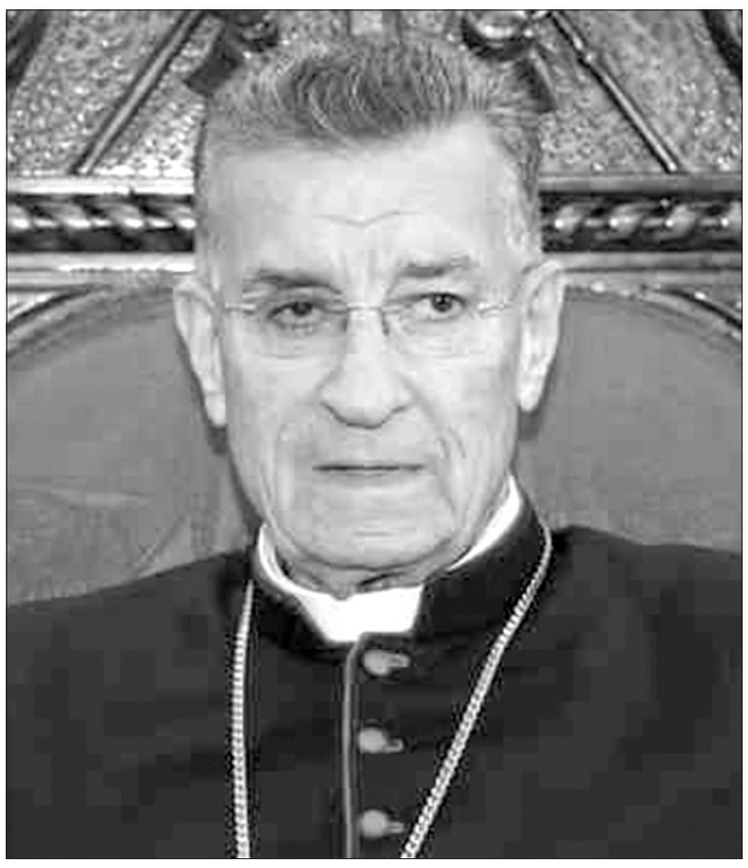

«اللقاء الديمقراطي» يحذّر من المخاطر الأمنية للإنهيار الإقتصادي والإجتماعي والقضائي

حذّرت كتلة «اللقاء الديمقراطي» «من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والقضائي ومخاطره الأمنية الكبيرة».

فقد عقدت «الكتلة» اجتماعاً في كليمنصو حضره رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الكتلة النائب تيمور جنبلاط والنواب مروان حمادة، أكرم شهيب، بلال عبدالله، وائل أبو فاعور، هادي أبو الحسن، راجي السعد، فيصل الصايغ، وأمين السر العام في الحزب ظافر ناصر ومستشار النائب جنبلاط حسام حرب.

وجرى خلال الاجتماع بحث مختلف الأوضاع السياسية والمستجدات الراهنة والاتصالات واللقاءات التي يجريها رئيس الحزب والكتلة، في محاولة لإيجاد ثغرة في ظل الواقع القائم، مستعرضة السُبل الممكنة لتثمير هذه الحركة بما يخدم الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية وإطلاق مسار استعادة العمل المؤسّساتي السليم كمدخل لمعالجة الأزمات التي تعصف بالبلاد لاسيما الأزمة الاقتصادية والنقدية وتداعياتها على الشعب اللبناني.

كما تطرّقت إلى أهمية إيلاء الشأن التربوي الاهتمام الرسمي الكامل بما يمنع الانهيار المحدق به، وذلك وفقاً لما سبق وأعلن عنه الحزب في مؤتمره الصحافي أمس، وما يستدعيه عقد جلسة حكومية لبت هذا الملف أسوة بالملف الصحي والطبي الضاغط.

وكما الانهيار التربوي، حذّرت الكتلة من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والقضائي ومخاطره الأمنية الكبيرة.

وشدّدت الكتلة على ضرورة تطبيق اللامركزية الإدارية التي أقرّها اتفاق الطائف، وقالت: «أما ما نسمعه من طروحات كالفيدرالية واللامركزية المالية الموسعة فهذا يأخذنا الى مكان اخر ويعيدنا الى زمن الإنقسام الحاد فيما المطلوب اليوم الاسراع بانتخاب الرئيس وتطبيق ما اتفق عليه باتفاق الطائف بكل مندرجاته لا اكثر والعمل على وحدة الوطن والمؤسسات».

من جهة ثانية استقبل جنبلاط في كليمنصو، رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل، بحضور رئيس اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط والنائب وائل أبو فاعور، حيث تم عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية.

«اللقاء الديموقراطي» مجتمعاً بحضور وليد جنبلاط

مولوي: لن أطرح تأجيل الانتخابات البلدية

أعلن وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي انه لن يطرح موضوع تأجيل الانتخابات البلدية على مجلس الوزراء، مشيرا الى «ان القانون يجبرني أن أدعو إلى هذه الانتخابات في الأول من نيسان المقبل، وأن أجريها في شهر أيار، خصوصا ان ولاية المجالس البلدية الحالية في كل لبنان تنتهي في ٣١ أيار ٢٠٢٣، إلا إذا صدر عن المجلس النيابي قانون بأرجائها، وليس أنا من سيقترح التأجيل».

وكشف مولوي «أن وزارة الداخلية جاهزة جداً إدارياً ونحن في صدد إنجاز لوائح الناخبين لنشرها في الأول من شباط المقبل، على أن تكون عملية تصحيحها في شهر آذار وتجمد في آخر الشهر عينه. وأنا في صدد تقدير الكلفة النهائية لهذه الانتخابات وتمويلها خلال الأسبوعين المقبلين، وسألتقي في الأيام المقبلة ممثلين عن الدول المانحة، ومعرفة إذا كان في إمكانهم توفيرها. إذا لا عقبة غير تأمين المال، وهي أقل كلفة من الانتخابات النيابية».

وقال خلال استقباله نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي في مكتبه بالوزارة: «إن المشاكل الاقتصادية الكبيرة والأزمات المالية والنزوح السوري، وانعدام الكهرباء، يشكّلون عبئًا على قوى الأمن الداخلي. وهناك إصرار منا على المتابعة والمواجهة، وليقارنوا ظروفنا بادائنا. ونسعى لتأمين كل الظروف والمستلزمات لاستمرار عناصر قوى الأمن الداخلي في أداء مهماتها. وهي مستمرة في هذه المهمات، ولو أن بلداً آخر مرّ بمثل الأحوال التي مرّ بها لبنان لكانت أوضاعه مختلفة وأكثر صعوبة وتعقيدا».

واستبعد مولوي «أن يتسبب الوضع الاقتصادي بانفجار اجتماعي»، معتبرا ذلك «بمثابة تهويل لمن يريد التأزيم للاستثمار في السياسة». وأوضح: «لا أرى أن الناس ترى جدوى في انفجار اجتماعي يزيد الأمور تعقيدا ويخرب ما تبقّى من بنى تحتية».

وأشار إلى أن الوضع «مقارنة بأزمة المصارف لا يزال مضبوطا والقوى الأمنية تتعاطى بحكمة وتحافظ على الأمن، وفي الوقت عينه منحازة للناس، كل الناس، وتفهم أحقية المودعين. وقد رفضت أن أكون حارسا على أبواب المصارف، وهكذا تمكنا من المحافظة على الأمن من دون ضربة كف أو إسالة نقطة دم. لن أضع القوى الأمنية في مواجهة المواطنين. فالطرفان يعانيان من الوجع نفسه».

وحول الجدل القائم حول ميثاقية الجلستين الحكوميتين الأخيرتين وما اثارتهما من إشكالية وجدل، قال: «من الأفضل لمصلحة الناس إبعاد هذا الموضوع عن الإطار الطائفي والسياسي، والجدل الدستوري، ولننظر إلى مصلحة المواطن».

وكان نقيب المحررين جوزف القصيفي قد عرض خلال اللقاء بعض القضايا الخاصة بالصحافيين والإعلاميين، والتسهيلات التي يمكن أن توفرها لهم أجهزة وزارة الداخلية وقوى الأمن الداخلي، ليستطيعوا الاضطلاع بمهماتهم بسلاسة ومن دون أية عراقيل، أقله في المجالات التي تدخل في صلب صلاحية وزارة الداخلية والمديريات والدوائر المتصلة بها والمتفرعة منها. فرحّب الوزير مولوي، ووعد بدرسها والإيعاز لمن يلزم بوضعها حيز التنفيذ.

الثمن النهائي

د. قصي الحسين *

لبنان يضع آماله كلها، على لاعبيه الكبار في الثمن النهائي: يريد إنتخاب رئيس للجمهورية كل خميس، كما يبدو من الدعوات المتكررة لرئيس المجلس النيابي – منذ ما قبل الشغور الرئاسي – لإجتماع مجلس النواب في البرلمان، وإنتخاب رئيس للجمهورية، وفق الميثاق و القانون والدستور.

وحتى اليوم، تتكرر الدعوات عينها، وتتكرر النتائج عينها، لا رئيس للجمهورية. وباتت الكتل النيابية الوازنة على مواقفها، أو لنقل إنها تكرر مواقفها، كل إجتماع، وكل خميس: ميشال معوض. والورقة البيضاء التي تفيض عليه، وليس هناك من إختراق في المواقف.

لا داعي لإحتساب الأصوات التي تنالها، بعض الأسماء الأخرى. إذ ليس لها ثمن، إلا إذا أحتسبت، إلى المرشح ميشال معوض أو أحتسبت إلى الفريق المقابل الذي يدلي بالورقة البيضاء. والأرجح أن المعركة الإنتخابية، تنتظر الثمن النهائي. ومن الأمثال القديمة: «خلّي العسل بجرارو، حتى تجي أسعارو».

دعونا إذن، ندخل في صلب المسألة، في صلب الموضوع: أي ثمن نهائي للرئاسة؟ أي ثمن نهائي للرئيس؟ أي ثمن للبنان بالقبول بالعرض النهائي؟

ليس الأمر معقدا كثيرا علينا، ولا هو أيضا شديد الإلتباس، بل المعركة تحت قبة البرلمان شديدة الوضوح:

١– تكتل نيابي يدعو إلى إستقلال لبنان، عن كل المحاور المتصارعة في الإقليم وفي العالم. وهذا التكتل هو الذي يدعم النائب ميشال معوض، الرجل المعروف، بأنه منذ ظهوره السياسي، كان ينادي على الإستقلال وعلى السيادة. وهو نفسه، لمن نسي، أو تناسى، أن النائب ميشال معوض هو الذي أسس حزب الإستقلال. ولو أنه سرعان ما إنضوى، أو تحالف مع التيار الوطني الحر، الذي تشوبه شبهة الإنضواء تحت لواء محور المقاومة والممانعة. وكان قد نال جائزته فورا، وفاز في الإنتخابات. وظل لفترة لا بأس بها، يحتسب في تكتل التيار البرتقالي، حتى عاد عنه، إما لمراجعة نقدية، أو لثمن ناله، أو لإيحاء أوحي به إليه، حتى يظل في المعادلة اللبنانية سياديا، ينادي على الإستقلال.

٢– تكتل الورقة البيضاء، الذي وراء أكمتها، الثنائي الوطني، بدل أن نقول «الثنائي الشيعي». بإعتبار ما إنضم إليه، من سنّة المقاومة ومن دروز المقاومة، ومن مسيحيي المقاومة، ومن أرمن المقاومة، ومن علويي المقاومة، كما تبدى لنا أخيرا، من إنضمام الوزير الأرمني، خارجا من عباءة التيار البرتقالي، وملتحقا بالحكومة، المدعومة أصلا، من تيار الثنائي الوطني/ الثنائي الشيعي. وكذلك من إلتحاق النائب المستجد عن الطائفة العلوية بطرابلس، بالورقة البيضاء، وأكمتها الثنائية المذكورة.

الصراع على لبنان إذن شديد الوضوح بين هذين الإتجاهين:

السيادي الإستقلالي: وخلفه العالم الليبرالي الحر، الذي يشتغل شغله في الخفاء وفي العلن، داخل الإقليم وخارجه، وصولا إلى أميركا وأوروبا.

والوطني الممانع المقاوم، الذي تسانده قوى محور الممانعة والمقاومة، والذي يمرّ بالعواصم: دمشق وطهران و موسكو.. وصولا إلى صنعاء والجزائر. لِمَ لا.

ومن خلال تتبّع وتتابع سير المعركة الإنتخابية، يعظم لدينا السؤال: ما الثمن النهائي لهذه المعركة الإنتخابية؟.. نقصد الثمن الذي ينتظر أن يدفعه لبنان واللبنانيون للاعبين الكبار، حتى يأذنوا لهم بإنتخاب رئيس؟.. أو في صيغة أخرى للسؤال: ما هو الثمن الذي يدفعه اللاعبون الكبار في لبنان، حتى يؤذن لهم بإنتخاب رئيس لشعبهم.. للبنان..؟

لا يتوقف الأفرقاء الوازنون، عن دورهم في شد الحبال، لهذه الجهة أو تلك، لجهة السيادة والإستقلال، أو لجهة الممانعة والمقاومة. والمعركة، كما تبدو لنا حتى الساعة على أشدّها. ولا يبدو في الأفق اللبناني، أو بين سلسلتي جبال لبنان، الشرقية والغربية، أو فوقها، أية علامات منذرة بالمطر. فالصحو، بل التصحر غالب على المناخ العام. والمعادلة القائمة بين القوى الإقليمية والعالمية المؤازرة للطرفين، لا تزال مستحكمة في الساحة اللبنانية. ولا يبدو أنها ستضعف أو ستتوانى أو ستتراخى، مهما طالت فترة الشغور الرئاسي. لأن أي فريق من الفريقين، إنما هو محتشد بنفسه، و في صلب المعركة، ولا تبدو عليه علامات التراجع خطوة واحدة إلى الوراء، إلا من أجل تسديد الضربة القاضية.

ولأننا لا يبلغ بنا الظن بالسياديين والاستقلاليين، أنهم سوف يقبلون في المدى المنظور، بإنكسارهم، أو بإسقاط مشروعهم، فإننا وفي المقابل، لا يبلغ بنا التفاؤل، بأن محور الممانعة والمقاومة، إنما ستبرك جماله. وأنها ستنوء، ربما، بأحمالها. أو أن هذا المحور، ربما سيتراجع ولو قيد أنملة عن مشروعه الوطني المقاوم، الذي يوفر له كل أسباب الصمود والتصدي، لأجل الإحتفاظ بلبنان ساحة جهاد خلفية، لا ساحة مستقلة سيادية، كما ينعش النائب ميشال معوض الذاكرة بها، في جميع خطبه. وخصوصا أن الأقل من ذلك، أي صيغة «النأي بالنفس»، قد أصبحت من الماضي، في ظل غياب أي مشروع عربي يدفع به. ويدفع ثمن السيادة والإستقلال، أو حتى «النأي بالنفس»..

يمرُّ فوق لبنان، منخفض جوي، شبيه جدا بما وصفه توينبي، بالمنخفض الجوي الذي ضربه في العام ١٩٥٧. و الذي أصاب منه ثورة ١٩٥٨. فهل نحن أمام تاريخ يتكرر، وأمام صيغة تتكرر، وأمام ثمن يتكرر، حيث إنتهت الثورة إلى صيغة لا غالب ولا مغلوب، وتوّجت بإنتخاب قائد الجيش آنذاك، الجنرال فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية. وإذا كان الأمر كذلك، فإننا نسأل عن الثمن الذي يتوجب على لبنان، أن يدفعه، ومعه اللبنانيون، للاعبين الكبار، وما إذا ما كان سيشكّل دفعة على الحساب، كما جرى الأمر في عهد اللواء شهاب، أم هو ثمن نهائي؟

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

لقاء الحزب - التيار: أكثر من إيجابية وأقلّ من حل

حبيب البستاني *

بعد طول انتظار وبعد عمليات الأخذ والرد بين جمهور التيار وجمهور الحزب، زار وفد رفيع من حزب الله قوامه المعاون السياسي للأمين العام للحزب حسين خليل ورئيس وحدة الارتباط والتنسيق الحاج فيق صفا ميرنا الشالوحي، واجتمعا إلى رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بحضور النائب سيزار أبي خليل.

فماذا نتج عن اللقاء؟

طبعاً المجالس بالأمانات وبالتالي ما جرى في اللقاء بقي طي الكتمان من قبل المشاركين، ولكن يمكن قراءة ما يلي وذلك تبعاً لليسير الذي أدلى به السيد حسين خليل وهو:

أن اللقاء كان لقاءً ودّياً اتسم بالصراحة ويكفي أنه تطرق إلى مجمل الملفات الشائكة التي برز الانقسام كبيراً فيها بين التيار والحزب، وكاد هذا الانقسام أن يطيح بالتفاهم، وأول هذه الملفات الموضوع الحكومي وجلسات مجلس الوزرا التي دعا إليها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، والتي امتنع التيار عن المشاركة فيها والتي وصفها التيار في حينه بأنها جلسات غير دستورية الهدف منها السطو على صلاحيات الرئاسة من قبل حكومة غير كاملة المواصفات. أما الحزب فكان قد لبّى دعوة ميقاتي واعتبر في حينه أن للضرورة أحكام وأنه يشارك في الجلسات لتأمين مصلحة الناس وكي لا يقال عنه أنه يعرقل إعطاء الناس حقوقها. وكان الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله قد شرح مبررات مشاركة الحزب، ولكن هذه التبريرات التي أعلنها لم تقنع أحداً لا جمهور التيار ولا حتى الكنيسة المارونية برمّتها.

أما الملف الثاني الذي تطرق إليه اللقاء فهو موضوع انتخابات الرئاسة حيث بات واضحاً أن حليف الحزب أي حركة أمل تتبنّى ترشيح النائب سليمان فرنجية، في وقت لم يعلن الحزب بعد تبنّيه لهذا الترشيح بصورة علنية علماً أنه لا يعارضه بالمطلق. وبالتالي فإن التنسيق كان شبه مفقود بين التيار والحزب في مقاربة هذا الملف، فالتيار مع عدم موافقته على ترشيح فرنجية فإنه يشترط أن يكون المرشح ممثلاً لبيئته أي المكون المسيحي الذي ينطلق منه وذلك قبل الدخول إلى شرط التمثيل الوطني، وهذا الشرط لم يضعه التيار من منطلق طائفي ضيق إنما من منطلق وطني، فكما أن رئيس المجلس أو المرشح العتيد لهذا المنصب يجب أن يتمتع بحيثية شيعية، كذلك رئيس الحكومة يجب أن يحظى بحيثية سنية قبل أي شيء آخر. ويعتبر التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية المكونان الرئيسيان عند المسيحيين ، وبالتالي فإنه من أولى الشروط للمرشح لرئاسة الجمهورية أن يحظى على تأييد أو تبنّي هذان المكونان أو على الأقل واحداً منهما في الحد الأدنى، عندها يصار إلى استقطاب بقية المكونات الوطنية. وبالتالي فإن مقاربة التيار لانتخابات الرئاسة لا تعتمد فقط على الوفاء للمقاومة والحيثية الوطنية إنما أولاً على حيثية المرشح ضمن بيئته.

فهل أعطى وفد الحزب أجوبة واضحة حول هذان الملفان؟ أم إن الأمور بقيت في إطار توصيف المصاعب واستعراض وجهات النظر وعرض ما يتفق عليه الفريقان وما يختلفان عليه، وبالتالي عرض نقاط الاختلاف بغية إيجاد الحلول المناسبة لها مع ما يتطابق مع مصلحة الحزب ورغبة التيار.

من الواضح أن حركة الوزير باسيل في اتجاه أكثر من طرف سياسي تهدف إلى شرح مواقف التيار، وبالتالي محاولة ضم أكثرية مؤيدة لهذه المواقف وبلورة موقف مؤيد للمرشح الرئاسي الذي تتوافر فيه هذه المواصفات، وبات أكيداً أنه وفي ظل الرفض الذي يواجه قائد الجيش ورئيس القوات سمير جعجع، فإن التيار الوطني الحر يبقى أكبر اللاعبين في ملف الرئاسة، فهل يلاقي الحزب التيار في منتصف الطريق، فيعلن التيار مرشحاً بمواصفات وطنية وحيثية مسيحية يؤيده الحزب؟

إن القادم من الأيام سيعطينا الأجوبة الناجعة عن تفاهم التيار والحزب وعن احتمال أن يركب الحزب والتيار في سيارة واحدة، بدلاً من الركوب في سيارتين كل سيارة تسير بسرعة مختلفة عن الأخرى وكما وصفها معاون الأمين العام للحزب حسين خليل. إلى أن يتصاعد الدخان الأبيض من ميرنا الشالوحي وحارة حريك ستظل الأمور مكانك راوح.

* كاتب سياسي

كلمة ونص

القضاء على القضاء!

عبد الفتاح خطاب

– من الأقوال الخالدة: «ما بيعرفوا بالقانون وبدهم يتفلسفوا» (غازي زعيتر).

– بدأت حركة توجيه الرسائل السياسيّة الدامية في الشوارع.

– انطلاق المراحل الأخيرة من مخطط القضاء على القضاء!

– لبنان «حارة كل مين إيدو ألو»، وكلّ واحد فاتح دكّانة لحسابو، وفي كل مجال من مجالات الحياة!

– عجيب... مين ضَلّ ما بَلّ إيدو ببيروت؟!

– اللي صاير إنّو «راح جحا.. وجاب خالته»!

– للتذكير... إذا انخفض سعر الدولار من ٥٤,٠٠٠ ليرة إلى ٥٠,٠٠٠ ليرة، يكون في واقع الأمر قد ارتفع من ١,٥٠٠ ليرة إلى ٥٠,٠٠٠ ليرة!

– فرنسا: غرامة للنائب المتغيّب عن جلسات البرلمان دون مبرر قدرها ٤٤٠٠ أورو لأن الناخب الفرنسي يعتبر أجور النواب من أموال الضرائب.

– أنا لست في السبعينات من العمر، أنا شاب عمري ١٨ سنة... مع ٥٥ سنة خبرة!

– إذا سَلّمت أنّ لديك بعض الإجابات الخاطئة... فسوف تبدأ بطرح الاسئلة الصائبة.

– ألا ليت الخروجُ يعود يوماً... فأخبره بما فعلَ الجلوسُ (أبو الطيّب المُتخبّي)

بعد انتهاء مهلة تسديد الاشتراكات ٨٥ عائلة سدَّدت

والدعوات للائحة توافقية لإتحاد العائلات البيروتية لم تترجم لتاريخه!

يونس السيد

انتهت بعد ظهر امس مهلة تسديد الاشتراكات للعائلات البيروتية المنضوية تحت لواء الاتحاد حيث سددت ٨٥ عائلة اشتراكها من اصل ٩٣ عائلة وبذلك يحق للعائلات التي سددت الاقتراع والترشح.

وعلى صعيد اللقاءات والاتصالات فإن الافرقاء مستمرون بالتواصل مع العائلات وممثليها، وما يزال كل فريق يعقد لقاءات مع ممثلي العائلات بمعزل عن الآخر رغم ان كل الافرقاء ينادون بالوحدة واللائحة التوافقية، ولكن لم يتحقق اي توافق مملوس حتى تاريخه، وقد علقت مصادر متابعة للملف ان العدد المرجح للمرشحين قد يصل الى اربعين، وأن المشكلة ان الكثيرين منهم يعتقد انه توافقي ويصلح للائحة التوافقية، فيما الحقيقة ان له مرجعيات توجهه.

وفي اطار اللقاءات فإن يوم الاربعاء سيشهد استمرار الاجتماعات في مطعم الصياد لبعض العائلات بحضور رؤساء الاتحاد السابقين.

حيث اوضحت مصادر متابعة للقاءات لـ«اللواء» ان المشاورات التي تجري مع ممثلي العائلات تتسم بالايجابية، وأن الحديث يدور حول اعتماد سياسة اليد الممدودة الى الاخر وضرورة عدم استثناء احد، وهو يأخذ طابع جوجلة الافكار واستطلاع رغبة العائلات في ترشيح ابنائها للانتخابات.

من جهة يواصل «سعاة الخير» مساعيهم لتقريب وجهات النظر حيث يزور وفد منهم قبل ظهر اليوم رئيس الاتحاد السابق محمد خالد سنو في محاولة لايجاد قواسم مشتركة بين المتنافسين.

مروان رمضان

وعلى صعيد المرشحين لترؤس الاتحاد فقد برز اسم عضو الهيئة الادارية الحالية نائب المدير العام للبنك اللبناني – الفرنسي ومدير الفروع مروان رمضان، وقد التقت «اللواء» رمضان للوقوف على حقيقة الامر حيث اعتبر ان الاخوة رؤساء الاتحاد السابقين والكثير من الاهل في الاتحاد تمنوا عليه قبول المهمة، وحتى عائلتي التي لي شرف ترؤسها،ولكنني اعتذرت وفضلت ان افسح المجال لاخواني من ابناء العائلات أكان في الرئاسة او الهيئة الادارية، وهذا الاعتذار يعود لسببين، الاول الجو السائد الآن في هذا الاستحقاق الذي يطبعه فساد تنافسي بعيد عن التوافق، والامر الآخر ظروف عملي الضاغطة والاهم انني اؤمن بالعمل كفريق وأؤمن ايضاً بمبدأ المداورة ورغم اعتذاري لا بد ان أؤكد انني مستمر بمساندة الاتحاد في مسيرته واهدافه.

واوضح رمضان ان عمله في الاتحاد انطلق من اختصاصه بالشأن المالي والاقتصادي، فترأس بداية اللجنة المالية للاتحاد وثم انتخب لاحقاً عضواً في الهيئة الادارية واستلم مهاماً في لجان الاتحاد ومنها لجنة «فك الضيقة» كاشفاً انه ومن خلال علاقاته تمكن من تأمين تبرعات لصالح الاتحاد صرفت بكل شفافية في مجال المساعدات الجامعية والمدرسية والطبية والغذائية ومواجهة ازمة كورونا ومساعدة المتعثرين في تسديد فواتيرهم الاستشفائية وايجارات منازلهم من البيارتة المتعففين، وانه عمل وبمؤازرة الاخوة في الاتحاد بكل حرفية واخلاص وديناميكية عالية رغم وجود العوائق من تفشي كورونا والاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة حيث عملت اللجان التي كنت ضمنها على تأمين الادوية والفحوصات المجانية وتأمين ماكينات الاوكسجين وحليب الاطفال وغيرها من التقديمات والتي ستعرض ضمن الكشف المالي والاداري الذي سيعرض على الهيئة العامة.

وختم رمضان: بدعوة كل ممثلي الاتحاد في التوصل إلى لائحة ائتلافية يكون اطارها عائلياً صرفاً بعيداً عن السياسة، والعمل كفريق واحد للنهوض بالاتحاد وجعله مركز قرار وقوة ضاغطة تحفظ حقوق البيارتة وتساندهم وتساعدهم في مواجهة المشاكل المعيشية والاقتصادية، وواجب المتنافسين الشرفاء هو التنازل لصالح حفظ الاتحاد وبقائه اسماً على مسمى في مواجهة النقيض وهو الفرقة والشرذمة.

ابراهيم مُكرَّماً من مركز بيروت للأخبار

أرى تباشير خطاب خطير مملوء بالكراهية

أقيم في «بيت بيروت» السوديكو حفل تكريم للمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم بدعوة من مركز بيروت للأخبار ومديره مبارك بيضون في الذكرى السنوية الخامسة لتأسيسه.

البداية كانت مع نقيبة الإعلام المرئي والمسموع الدكتورة رندلى جبور التي وبعد أن أثنت على «الدور الكبير الذي يلعبه اللواء ابراهيم في حفظ الأمن العام في البلاد»، أكدت «الحاجة الى التزام يعيد ربط اللبنانيين بأصلهم بدلا من الانتساب الى أصل وفصل لا يعنيهم».

القصيفي

وتحدث نقيب محرري الصحافة جوزيف القصيفي وقال: «اللواء عباس ابراهيم قامة لبنانية يستظلها المواطنون المتعطشون لدولة «اوادم» ترعاهم وتحقق طموحاتهم وتوفر لهم الأمن والاستقرار على مختلف الصعد. فهو من المسؤولين القلائل الذين تستهويهم حرفة حمل اكثر من بطيخة، وهي في الحقيقة ليست حرفة، لأنها معه اضحت رسالة وفناً. انه الرجل الذي جمع الرأي إلى الشجاعة، بمواقفه ووقفاته، دائم السهر، دائم المتابعة، لا تغمض له عين، يحيط بكل شاردة وواردة.

اضاف: والأهم، انه يبادر ويبادر، حتى تكلّ منه المبادرات، وتصرخ مطالبة باستنقاذها من عناده الكبير للوصول إلى غايته، وهي خدمة لبنان وانسانه.

بيضون

وقال بيضون، من جهته: «إذا كان لا يعني لبعض أصحاب الأقلام المأجورة والشاشات المرئية والمسموعة، أن البلاد على فوّهة بركان قد يبيد الاخضر واليابس والبشر والحجر معاً، فإنّ الإعلام للبعض الآخر مسؤوليّة كبيرة لا يتهاون في تحمّلها».

أضاف: « إن المكرَّم هو من أب عاش وأعطى من عرق الجبين ورغيف الخبز بخميرة عنوانها تاج على رأس كل شريف، امتلأت من الخير ساهمت في العطاء».

وأضاف بيضون: «ناورت البدلات السود وأعوانها واسترجعت أحرار ثوب الكنيسة ...إن اللبنانيين عبروا معك أيها المفاوض الفذّ في كثير من القضايا إلى برّ الأمان، ومعك كانت العواجل عبارة عن فرح الانفراج الذي نتمنّى في مركز بيروت للأخبار أن يدوم معك نحو وطن أثبتت التجارب أنّه لا يموت».

اللواء ابراهيم يتسلم درع التكريم من بيضون (محمود يوسف)

جواد

وكانت كلمة للاعلامي غسان جواد أشار فيها الى «الانجازات» التي قام بها اللواء ابراهيم «في مختلف المهمات والمواقع التي اسندت اليه».

ابراهيم

وأخيرا، تحدث المكرَّم فقال: «انه لامتحان صعب ان اكون في حضرة الاعلام وهو السلطة الاشمل الكاشفة للحقيقة والحقائق، والتي لا يفوتها في مخبأ الاسرار من سرّ مهما كانت خطورته ومضامينه.

ورأى ان قوة الاعلام وأثره في المجتمع المحلي او على نطاق عالمي، يرتبطان بالاستراتيجية وما ينبع منها من سياسات، وما يكون لها من مرجعية وصدقية وتأييد، اكثر ما ترتبط بقوة الاعلام نفسه وامكاناته وتقنياته، والاخطر ان يكون الاعلام في وادٍ والرأي العام في وادٍ آخر.

وتابع : لمست وبقوة كم ان على وسائل الاعلام ان تنحاز الى جانب الحق لا الى جانب القوة حيث تبث سمومها لطمس قضايا وطنية وانسانية في طليعتها قضية فلسطين والشعب الفلسطيني ومأساته المستمرة، وملف النزوح السوري في لبنان الذي قد يتخطى قضايا كثيرة.

واضاف: ومنذ اتفاق الطائف يسوّق الاعلام اللبناني لمسألة الوحدة الوطنية، اما في يومنا الحاضر فانني أرى تباشير ردة مقيتة الى خطاب خطير جدا مملوء بالكراهية والحقد، ليس فقط من منطلق طائفي ومذهبي انما داخل الطائفة والمذهب نفسهما، في حرب شعواء، وللاسف لا ضوابط اخلاقية ولا قانونية لها، وكأن المطلوب التحضير عبر وسائل اعلامية لدرب جلجلة جديد لا اعتقد ان لبنان يقوى على تحمل تبعاته ونتائجه».

وختم اللواء ابراهيم: «علينا ان لا نخسر معركة تثبيت العيش المشترك الواحد ليبقى لبنان نموذجا معاشا يكذّب عمليا اطروحات صراع الحضارات والثقافات والاديان.

وفي ختام الحفل تبادل كل من اللواء ابراهيم وبيضون الدروع التذكارية.

■ من جهة ثانية استقبل اللواء ابراهيم سفير الإتحاد الأوروبي في لبنان رالف طرّاف، وبحث معه في الأوضاع العامة والتعاون القائم بين الأمن العام والإتحاد الأوروبي، كما تم التطرق الى قضية النازحين السوريين.

المفتي قبلان استقبل وفد «المرابطون»: عاد البيطار بعقلية ضابط بلا قوانين

شدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في بيان، على انه ، بعد تضييعه للعدالة ونسف القيمة الوطنية لقضية المرفأ وشهدائه عاد القاضي البيطار بعقلية ضابط بلا قوانين رغم انه غير موجود عدلياً بعد كف يده، لذلك ما يقوم به البيطار تدمير تعسّفي وكوميديا تطال قضية المرفأ ودماء شهدائه، والمطلوب إنقاذ العدالة من لعبة الإبتزاز التي يقودها البيطار لأن البلد برميل بارود.

استقبل المفتي قبلان، في مكتبه في دار الإفتاء الجعفري، أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» العميد مصطفى حمدان، وتم البحث في شؤون البلد والمنطقة.

ولفت المفتي قبلان إلى «أن البلد يعيش لحظة مصير وسط لعبة خارجية داخلية تطال صميم الاستقرار النقدي المالي والمعيشي»، مطالبا «بضرب كارتيلات السوق وتجار العملة المحميين».

وقال: أن «الدولة تعمل بعشرة في المائة من طواقمها الإدارية»، محذرا «من كابوس الفراغ، لأن الانهيار يسير بسرعة الضوء، والمطلوب تسوية سياسية لإنهاء الفراغ الرئاسي»، ورفض بشدة «أي تدويل لقضية لبنان»، وأكد «أن الكارثة الوطنية قد تبدأ باهراءات القمح وليس بفوهات المدافع».

بدوره، شدد العميد حمدان على ان «.. جميع هذه الأزمات يجب أن تحل بالوعي والحكمة وبالضمير الوطني، من أجل منع المشاريع التي ترسم ليس فقط على صعيد الداخل اللبناني إنما على صعيد المنطقة لا بل على صعيد العالم ..».

واعتبر على الصعيد العربي والوطني، ان فلسطين «تبقى المعيار وهي البوصلة..».

عودة التقى وفد «لقاء التوازن الوطني»

استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة ظهر امس وفد «لقاء التوازن الوطني» الذي ضم : رئيس تحرير «جريدة اللواء» الاستاذ صلاح سلام، د.غالب محمصاني، والخبير النقدي سمير حمود، والمحامي صائب مطرجي، د.مازن شربجي والصيدلي مازن بساط.

وجرى عرض الأوضاع العامة واطلع الوفد المطران عودة على نشاط اللقاء واهدافه.

المطران عودة يتوسط اعضاء الوفد

عثمان زار الراعي وعودة

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بعد ظهر اليوم، في الصرح البطريركي في بكركي، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان .

وأطلع عثمان الراعي على «الأوضاع الأمنية في البلاد وعمل قوى الأمن الداخلي في ضبطها ومكافحة الجريمة وتعقب المجرمين والمخالفين».

من جهته، أثنى الراعي على «جهود القوى الأمنية التي تقوم بواجبها، رغم الظروف الصعبة والتحديات التي تواجهها».

كما زار اللواء عثمان متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده ، في زيارة قدّم في خلالها اللواء عثمان لسيادته التهنئة بالأعياد المجيدة، وأطلعه على المهام المتعدّدة التّي تقوم بها مؤسسة قوى الأمن الداخلي في ضبط الأمن، وعلى الإنجازات الأمنيّة الكبيرة في مكافحة الجرائم، على الرغم من الأوضاع الاقتصادية الراهنة.

جرى اللقاء بحضور رئيس ديوان المدير العام العقيد جهاد أبو مراد.

البطريرك الراعي مستقبلاً اللواء عثمان

خالد يرد على عدرا : لم تكن هناك آثار مكان مسجد الأمين

اعلن رئيس مجلس امناء مسجد محمد الأمين سابقًا احمد مختار خالد ردًا على ما صرح به السيد جواد عدرا عبر شاشه تلفزيون الجديد بأنه كان هناك معالم اثرية مهمة مكان إقامه بناء مسجد محمد الامين،ان هذا الكلام هو غير صحيح بالمطلق ،اذ كان هناك بعض المؤسسات التجارية منها كازوز جلول وبن عازار ومؤسسات تجارية اخرى، وبالتالي لم يكن هناك أي منشأة اثرية ازيلت لبناء المسجد، ولقد عملت الهيئة على دفع تعويضات لهذه المؤسسات وشراء بعض العقارات الصغيرة التجارية التي كانت قائمة على العقار الذي انشئ عليه المسجد في ذلك الوقت وبعده بسنوات وبتبرع من العديد من المواطنين في بيروت وخارج بيروت، ومنها التبرع من المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز ومبادرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري لبناء المسجد بكافة تكاليفه تم البناء لسنوات حتى انجز بهذا الرقي والشكل الرائع، لذلك اقتضى التوضيح،وكنت اتمنى على المتحدث ابراز الوثائق التي يزعم بانه كان يوجد أثار مكان بناء مسجد محمد الأمين.

لذلك نتمنى مراعاة اخذ الدقة بهذه المواضيع.

تربية

إطلاق الخطة الإعلامية حول التحول التربوي: لتخصيص قناة للتعليم والتوعية ورفع مستوى الجودة

أطلق وزير التربية والتعليم العالي الدكتور عباس الحلبي ووزير الإعلام زياد المكاري والمنسقة الخاصة للأمم المتحدة جوانا فرونتسكا والمدير العام للتربية عماد الأشقر الحملة الإعلامية حول التحول في التربية، وذلك في مؤتمر صحافي عقد في وزارة التربية.

يذكر انه تم اطلاق الحملة الوطنية لتحويل التعليم في لبنان، لمناسبة اليوم الدولي للتعليم، استتباعا لقمة تحويل التعليم التي تم عقدها في نيويورك في أيلول ٢٠٢٢.

وتحدث المدير العام للتربية عماد الأشقر، فقال:«نجتمع لاطلاق حملة إعلامية بالشراكة مع وزارة الإعلام، وبالتعاون مع منظمة اليونيسكو مواكبة لالتزامات لبنان في مؤتمر نيويورك لتحويل التعليم والذي خلص إلى ست دعوات إلى العمل تمحورت حول: التعليم في حالات الأزمات، التحدي العالمي لمواجهة أزمة التعليم ، ضمان جودة التعلم الرقمي العالم وتحسينها للجميع.

وتابع :«نطلق اليوم سويا بالشراكة مع وزارة الإعلام، والتعاون مع منظمة اليونيسكو هذه الحملة الاعلامية لتعريف المواطنين على واقع التربية في لبنان بمشاكله وتحدياته وعلى المبادرات المضيئة للاستجابة لهذه التحديات بالتعاون مع العديد من الشركاء بالاضافة لعرض مسارات التحول التعليمي والتزامات لبنان بالاهداف ذات البعد التنموي والمستدام.

وتحدثت أيضا المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان فرونتسكا فقالت : بسبب الأزمة الاجتماعية والاقتصادية، يتطلب الوضع اليوم في لبنان جهدًا مشتركًا منا جميعًا لضمان وصول كل طفل إلى المدرسة. إن تكلفة ضعف الاستثمار في التعليم تهدد مستقبل لبنان بصورة لا يستطيع تحملها، واليوم بمناسبة إطلاق الحملة الإعلامية في لبنان، أود أن أشجع وسائل الإعلام على مواصلة مشاركتها في دعم قطاع التعليم ونقل الرسائل الرئيسية المتعلقة بأولويات التعليم وخلق الفرص في البلد».

ثم تحدث وزير الإعلام فقال: «هدفنا من اللقاء هو ضمان تأطير هذه الالتزامات وتطبيقها في واقعنا اللبناني من خلال دعمنا للقطاع التربوي الذي تمكن في زمن الازمات هذا من الصمود والاستمرار بالرغم من الصعوبات.

وأشار الى «ان التعليم عن بعد، حاول سد الفجوة الناتجة من عدم تمكن الطلاب من الوصول الى مدارسهم،الا ان لهذه الاستراتيجية ايضا سيئاتها، إذ إنها زادت عزلة الطلاب وفرضت نوعا من اللامساواة في الحصول على العلم».

وتحدث الوزير الحلبي في نهاية المؤتمر فقال : إذا استعرضنا مضامين الرسائل التي نطلق نماذج منها اليوم في حملتنا الإعلامية عن التحول في التعليم ، نجد فيها بعضا من هواجسنا الكثيرة التي نعبر عنها في كل مناسبة ، من ضياع عام دراسي نتيجة الإضرابات ، او نتيجة تلاشي القيمة الشرائية لنقدنا الوطني ، او نتيجة حملة خبيثة مبرمجة تستهدف التعليم الرسمي وتضع نصف المتعلمين على قارعة التسرب المدرسي والضياع ، فيما سجل تاريخنا تضحية اجدادنا بأغلى المقتنيات للحصول على التعليم لأولادهم.

الوزيران الحلبي والمكاري خلال اطلاق الخطة

الأساتذة المتعاقدون إعتصموا مطالبين بحقوقهم

النبطية - سامر وهبي

نفذ الأساتذة المتعاقدون والملاك في القطاعات التربوية الرسمية كافة (مهني – ثانوي – أساسي)، اعتصاما حاشدا ظهر اليوم أمام مبنى المنطقة التربوية في محافظة النبطية في مدينة النبطية بدعوة من روابط التعليم الرسمي في محافظتي الجنوب والنبطية، احتجاجا على مماطلة المعنيين في تلبية مطالبهم المحقة ودفاعا عن القطاع الرسمي من الانهيار، ولمطالبة المعنيين بإنصافهم والاسراع في إيجاد الحلول لمطالبهم كافة، وإعطائهم حقوقهم كاملة بهدف تمكينهم من العيش بكرامة ولعودتهم وطلابهم الى مدارسهم .

ورفع المعتصمون شعارات وجههوها الى وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي كتب على بعضها : « كفى تدميرا للوطن وللشعب انقذوا العام الدراسي «، « العيش الكريم حق للمعلم»، « تصحيح الرواتب والاجور حق مكتسب لكل معلم».

كما نفّذ الأساتذة المتعاقدون والملاك في القطاعات التربوية الرسمية كافة اعتصاماً أمام مبنى سرايا حلبا الحكومية رفضاً لـ«مماطلة المعنيين في تلبية مطالبهم المحقة.

مراد: بدل نقل لأساتذة ٥٧ مدرسة رسمية

أعلن الامين العام لحزب «الإتحاد» النائب حسن مراد، في مؤتمر صحافي عقده في البقاع، ان حزب «الاتحاد»، سيخصص بدل نقل لأساتذة وموظفي ٥٧ مدرسة رسمية في البقاع الغربي وراشيا، عن كل كيلومتر يقطعونه للوصول إلى مدارسهم، وذلك ابتداء من شهر شباط المقبل».

المبادرة تتوزع على أساتذة ٤٢ مدرسة رسمية في البقاع الغربي وراشيا و١٢ مدرسة رسمية في البقاع الأوسط و٣ مدارس في بيروت.

مركز الملك سلمان للإغاثة يوزع حقائب مدرسية

اختتم «مركز الملك سلمان للاغاثة والاعمال الانسانية» مشروع توزيع الحقائب المدرسية في لبنان خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣، بالشراكة مع «جمعية الايادي البيضاء»، حيث تم توزيع ١٠،٠٠٠ حقيبة مدرسية على عدة مدارس في محافظة عكار – شمال لبنان.

وتاتي هذه المساعدات «لدعم العملية التعليمية لابناء الاشقاء السوريين والمجتمع المستضيف»، بحسب بيان للمركز.

كما اعلن المركز الملك في بيان انه» يواصل عبر شريكه المنفذ جمعية «غراس لتنمية المجتمع» تنفيذ مشروع دعم الأمن الغذائي للاجئين السوريين والفلسطينيين والمجتمع المستضيف في جمهورية لبنان، حيث تم توزيع امس ١٠٤٠ سلة غذائية على الاسر الأكثر حاجة في عكار والضنية – شمال لبنان، واستفاد منها اكثر من ٥٠٠٠ مستفيد لمساعدتهم في ظل الظروف الصعبة التي نعيشها».

«ملتقى بيروت» يندد بالإعتداء على «L.B.C.I»

رفض «ملتقى بيروت» لغة العنف والترهيب المعتمدة في مواجهة الفكر والرأي، وندّد في بيان «بالاعتداء الذي استهدف محطة «أل بي سي آي»، والذي هو الثاني بعد الاعتداء على محطة «الجديد»، وفي الحالتين هناك استهداف للحرية الإعلامية، ولحرية التعبير بشكل عام، واعتداء مباشر على الميزة التفاضلية للبنان، ألا وهي الحرية».

وشدّد على «المحاسبة الحقيقية، وعدم تقاعس المرجعيات القضائية والأمنية المختصّة عن الملاحقة، لأنّ هذا الإرهاب المتنقّل لن يتوانى عن استكمال إجرامه، طالما بقي الفاعل «مجهولا».

وأكّد أن» لا شيء سيُرهِب اللبنانيين، فهم شعب حرّ بتكوينه، وشجاع بمواقفه، وإعلامه صاحب قضية ورسالة، ولن يخضع لمنطق الترهيب ولا لثقافة الموت».

وختم الملتقى بالمطالبة بـ «الاحتكام إلى دولة القانون والمؤسّسات الدستورية، وإلى سلطة قضائية عادلة وحاسمة، تحمي المواطن والمجتمع والوطن على حدّ سواء».

على هامش الاحتفال الشبابي الناصري المنعقد في بيروت

المحامي حسن مطر

بصفتي الشخصية وعلى مسؤوليتي أقف مع نفسي وقفات من التأمل حول ما قرأته عبر وسائل الاتصال عن احتفال حواري شبابي ناصري أقيم في بيروت برعاية وحضور قيادات ناصرية لبنانية مشهود لها بنضال طويل والتزام عميق بالناصرية فكرا وممارسة، وقد ضم اللقاء السادة: عبد الرحيم مراد والوزير الأسبق النائب الحالي حسن مراد رئيس حزب الاتحاد، كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني، والنائب الحالي أسامة سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري، منير الصياد رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي، العميد مصطفى حمدان أمين الهيئة القيادية في الناصريين المستقلين المرابطون مع أعداد وازنة من الشباب الناصري المنضوي في هذه الأحزاب والتنظيمات.

المناسبة احتفالا بالذكرى الخامسة بعد المائة لولادة القائد المعلم جمال عبد الناصر (١٩١٨-٢٠٢٣) وقام بإعداده لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة المئوية لإحياء ذكرى ميلاد جمال عبد الناصر في العام ٢٠١٨ – واقتصر الحضور على فئة الشباب الواعد لحمل الراية الناصرية وبحضور الأمناء العامون ورؤساء الأحزاب والتنظيمات الناصرية، تخلله عشاء احتفالي وكلمات وازنة للرؤساء والأمناء العامين للأحزاب والقوى الناصرية التي أرادت أن تحاكي الجيل الناصري الصاعد الذي عليه أن يحمل استمرارية الدعوة للقومية العربية وللمشروع النهضوي العربي الذي أرسى مبادئه ودعائمه الزعيم جمال عبد الناصر فكرا وتجربة وممارسة.

مبادرتكم هذه واهتمامكم بجيل الشباب القومي العربي الناصري خطوة مباركة أفرحت قلوب الناصريين لكنها تظل خطوة تقليدية احتفالية كما يجري عادة بكل المناسبات الناصرية لا تزيد عن حالة احتفالية تطويها الأيام دون أن تصل إلى ما تأمله الجماهير الناصرية من وحدة عمل ناصري مشترك وتنسيق بين هذه القوى التي اعتادت العمل الانفرادي وبات كل حزب وتنظيم بما لديهم فرحون. نطالب الأنظمة العربية بالتضامن فيما بينها وأنتم الحالة الناصرية الشعبية لا تضامن بينكم والتنسيق لعمل مشترك جدّي مفقود ولا وجود في الزمن الحالي لتيار شعبي عروبي ناصري هذا في وطنكم لبنان حيث حرية الحركة والنضال والكفاح مفتوحة للجميع خلافا لما هو سائد في أقطار عربية أخرى العروبة فيها محاصرة والناصرية ممنوعة وهذا ما يلقي على القوميين الناصريين في لبنان مهمة السعي والمبادرة لنضال شعبي ناصري متضامن فعلا لا فقط قولا يفتح باب التوحد والتضامن والنضال المشترك لإخوانه في الدول العربية، أن الأمناء العامين المحترمين ورؤساء الأحزاب والتنظيمات الناصرية الذين شاركوا في حفل العشاء ببيروت جميعهم من جيل ثورة عبد الناصر التي انطلقت في السنة الثانية من خمسينات القرن الماضي أي مرَّ على عمر الثورة الناصرية ٧١ عاما وعلى غياب القائد المعلم ٥٣ عاما فماذا أنتم فاعلون وذاك الجيل المعني بلغ من التجربة عتيا أطال الله اعمار الجميع، دعونا ننظر بموضوعية بحال الأمة وحال دولنا العربية وأنظمتها والصراعات والحروب الأهلية بين مواطنيها وأنظمتها وجرائم التهجير القسري لمواطنيها بالملايين وغياب وتغييب المبادئ التي لا تعيش الأمة بدونها والمؤسف بات التعصب الطائفي والمذهبي والعنصري عقائد وأفكار سائدة في الأمة ولها منظرون وأعلام وقوى مسلحة وغير مسلحة وتحولت كما يقولون الى بيئات تحمي وتشدّ الأزر أضف إليها التدخلات الخارجية من أعداء الأمة وحتى من الأصدقاء وكأن الأمة أمام تقسيمات جديدة ووصايات لهذه الدولة أو تلك وأطماع وتوزيع نفوذ وهيمنة على السلطات حتى أصبحت الدولة العربية في كل قطر عربي الحلقة الأضعف وما هو حاصل في لبنان من مخططات لإنهاء الوطن اللبناني والدولة اللبنانية ونشر الفقر والجوع والذل والحرمان والقهر والعذاب وهذه صور نراها في أغلبية الدول العربية، في سوريا التي هي قلب العروبة النابض وفي العراق الأشم الذي محظور عليه اختيار رؤسائه ووزراء دولته ونواب شعبه كما محظور عليه الجهر في هويته العربية أو خليجه العربي، أو ما هو قائم من قتال عبثي كارثي في اليمن الذي كان بتاريخه الناصع اليمن السعيد فجعلوه اليمن الشقي هذا في دول المشرق العربي وحدّث ولا حرج بما هو جارٍ في دول المغرب العربي، في السودان، في ليبيا ولن تسلم منٍ هذا الوباء الجارف نحو الجزائر بلد ثورة المليون شهيد ضريبة استقلالها عن المحتل الذي ظل جاثما باحتلاله المجرم الأطول في العالم والقادم نحو تونس والمغرب وما زالت المخططات الاستعمارية والصهيونية والتحديات على الأمة العربية وعلى فلسطين المغتصبة التي لوحدها وبهمّة شعبها وقواها المقاومة في الداخل تصنع المعجزات وتمد الأمة بإضاءات الأمل بالتحرير وجزء كبير من دول الأمة مشغول بالتطبيع والتركيع مع أعداء الأمة.

إلى الإخوة الناصريين في لبنان الذين اجتمعوا حول مائدة العشاء من أجل دفع الشباب الناصري الاستمرار في النهج التحرري والنهوض القومي وبالهدف الواحد والفكر القومي العربي الناصري الواحد والتمسّك بالهوية العربية والتضامن العربي وصولا إلى توحد الوطنيات العربية وتماسكها والدفاع عن أوطانها ومواطنيها المعذبين حقا والمتألمين أشدّ الألم من انظمتهم وحكوماتهم، أقول لهذه القيادات الكريمة التي هي جميعا موضع الكثير من تقديري واحترامي الشديد لنضالاتها على مدى ٧٥ عاما من عمرها المديد وأنا واحد من صفوفها وملازم لنضالاتها وتضحياتها وأهدافها لكن هذا كله لا يمنع من التذكير بمبادرات جادّة حصلت لكنها لم ترَ النور ولا التطبيق لها وأسوأ تبرير لذلك هو الذي يردد دائما الامكانيات المادية والظروف الموضوعية ومن يتخفى بهذه الأسباب والتبريرات لن يصل إلى الهدف المرتجى أبدا ولو أن القائد المعلم جمال عبد الناصر اعتمد هذه الفلسفة الخطأ، الإمكانات والظروف لما قامت ثورة ٢٣ يوليو/ تموز الناصرية أقول ذلك للتذكير باللجنة التي جرى تشكيلها في الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد القائد العام ٢٠١٨ وظلت حبرا على ورق.

بناء على ما تقدم، على القيادات الناصرية في لبنان وفي الوطن العربي وأقطاره الإسراع واتخاذ الخطوات الجادة للوصول إلى إطار عمل مشترك للناصريين في لبنان ومن ثم امتدادا لاخوانهم الناصريين في الوطن العربي بدوله وأقطاره.

ان القائد المعلم جمال عبد الناصر دعا في حياته المناضلين العرب إلى قيام الحركة العربية الواحدة وأضاف أن هذه الحركة لن تقوم بمرسوم من القاهرة وعلى القوى الوطنية العربية أن تعمل لإقامتها في أوطانها وبين جماهيرها وبذلك تعطي للنضال العربي عوامل الانتصار. أختم مقالتي هذه بالأمل والرجاء وأجزم أن القاعدة الشعبية العربية الناصرية التي ناضلت في الستينات والسبعينات والثمانينات من القرن الماضي ما زالت ناشطة ومتحمسة وقادرة على العطاء وهي منتظرة الدعوة إلى لم الشمل وإعادة النهوض الجماهيري الناصري الذي شمل شباب الأمة ورجالها وفتياتها من المحيط الى الخليج فضلا عن الاستعداد الشبابي الناصري من هذا الجيل الجديد، أن أمة اختصّها الله تعالى دون غيرها من أمم الأرض بالرسالات السماوية الخالدة لن تكون إلا منتصرة هذا حالها من عهد النبي العربي محمد (ﷺ) الى عهد عمر بن الخطاب الى خالد ابن الوليد الى صلاح الدين الى جمال عبد الناصر.. فهل نحن عاملون؟!

الإخوة المناضلون، الأمناء العامون ورؤساء الأحزاب والتنظيمات الناصرية اتيحوا المجال لجيل الشباب بحمل راية النضال الناصري من الآن وإيجاد إطار تنسيقي فيما بينهم وتعاون وتلاقي جدّي مع القوى الناصرية العربية الأخرى المتواجدة في الساحات العربية وخلق تيار نضالي شعبي يكون الأقرب لتكوين الحركة العربية الواحدة التي أوصى بها القائد المعلم جمال عبد الناصر وهذا هو الفوز العظيم.

من المستفيد من ضرب صورة وسمعة لبنان وخسارته حق التصويت في الأمم المتحدة؟

كوثر حنبوري

الإعلان عن فقدان لبنان حقه في التصويت في الأمم المتحدة من قبل الأمين العام أنطونيو غوتيريش الاسبوع الفائت، كان وقعه وصداه سيئ جدا لسمعة ومصداقية ولدور لبنان في المؤسسات الدولية والإقليمية، وخلّف موجة من الاستياء والانتقادات، نعم هم قصدوا لبناننا العضو المؤسس لهذه المنظمة الأممية، لبنان شارل مالك، لبناننا الذي كان يسمى سويسرا الشرق وباريس ودرّة الشرق والغرب، مستشفى وجامعة الشرق الأوسط، موطن الثقافة والفنون، مهد الحضارات والثقافات بلد الانفتاح، بات اليوم للأسف دولة مارقة فاشلة يسود فيها الفساد ويغيب عنها حس المسؤولية. بات اسم لبناننا يندرج في عداد فنزويلا والسودان والغابون وغينيا الاستوائية ودومينيكا وسائر الدول الفاشلة..

هذا الإعلان قد يرى البعض أنه كان متوقعا بسبب تخلّف لبنان عن دفع مستحقاته لميزانية تشغيل الأمم المتحدة ١,٨٣٥,٣٠٣ دولار. ويقول البعض الآخر ربما ليست المرة الأولى التي يتخلف فيها لبنان عن استحقاق دولي، وأن تصويت لبنان لم يكن مؤثرا على القرارات، وقد نتوقع ان لا تكون المرة الأخيرة التي يحصل فيها أمرا مماثلا في ظل الظروف التي يمرّ بها البلد، لكن يبقى التأثير المعنوي سيئ جدا.

■ المحامي والخبير الدستوري الدكتور أنطوان صفير علق في حديث خاص لـ«اللواء» بالقول:

ان القرار المتخذ من قبل الأمم المتحدة بتعليق حق لبنان بالتصويت بسبب عدم دفع المستحقات يعتبر قرارا لافتا يؤكد مرة جديدة على الاستهتار الكبير والوضع المزري الذي وصلنا إليه باعتبار أن الدولة اللبنانية التي كانت مؤسسة في الأمم المتحدة وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي كل المنظمات الدولية، كان حضور لبنان مميزا خلال كل هذه العقود. أعتقد اننا وصلنا الى مرحلة خطيرة باعتبار ان عدم قدرة لبنان على دفع ما يتوجب يعتبر وكأنه إشارة إنذار أتت من الأمم المتحدة باعتبار أن المسألة أصبحت في سياق آخر أي ان الدولة اللبنانية وكأنها أصبحت دولة فاشلة باعتبار انها إما لم تكن قادرة على الدفع وهذا شيء خطير أو ليس هنالك مسؤولون يتابعون المواضيع الأساسية التي تتعلق بمصداقية الدولة. طبعا سيعود حق التصويت حين يدفع لبنان ويقدم طلبا في هذا الخصوص. لكن هذه ليست إشارة إيجابية على الإطلاق، أنها إنذار آخر اننا وصلنا الى نقطة اللارجوع في علاقاتنا الدولية وفي مصداقيتنا تجاه الأمم المتحدة تجاه المجموعة الدولية يجب أن لا تتكرر هذه الأمور ونؤخذ بالخفة والتسويف والمماطلة والتأجيل وهذه سمة الطبقة السياسية التي حكمت لبنان وتحكمت به خلال عقود.

■ أما النائب سعيد الأسمر فتساءل «هل ان صرف المليارات على مواد معدّة للتهريب سلفا أهم من سداد لبنان لمستحقاته المالية للأمم المتحدة؟»، وأضاف «من المستفيد من ضرب صورته وسمعته وخسارته حق التصويت؟ هل حكومة ميقاتي هي حكومة تفليسة وإدارة انهيار ولا شأن لها بسمعة لبنان الخارجية؟ ومصداقيته؟».

■ ومن جهته، رأى رئيس الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين وعميد كلية إدارة الأعمال في جامعة القديس يوسف د. فؤاد زمكحل: انها ليست المرة الأولى التي يحرم فيها لبنان من حق التصويت في الأمم المتحدة لعدم دفع مستحقاته أو المصاريف الثابتة للأمم المتحدة. مرة أخرى يدرج لبنان ضمن الدول الكارثية على سلم الدولية والتصنيفات مثل دومينيكا، الغابون وغينيا الاستوائية. لبنان الذي كان يسمى بسويسرا الشرق وباريس أوروبا كنا نريده مثل نيويورك الولايات المتحدة. بات اليوم ينافس بلدان مثل زمبابوي، اثيوبيا، سيريلانكا وغيرها. في الوقت نفسه لِمَ العجب ولبنان قد تعثر عن الدفع للبنانيين سنة ٢٠٢٠ ولم يدفع مستحقاته التي كانت لديه مليار ونصف المليار وكان لديه أكثر من ٣٠ مليارا. لِمَ العجب وقد أهدر السياسيون أكثر من ١٨ مليار دولار فقط على دعم وهمي قسم كبير منه ذهب الى خارج لبنان ولم يستفد منه اللبنانيون. لماذا نتعجب حين لم يدفع مستحقاته للأمم المتحدة وهل هو يدفع لشعبه اللبناني بالأولى حين لم يدفع لهم جوازات سفر وهي أبسط حقوق اللبنانيين كي يتمكنوا من المغادرة والعمل وتأمين لقمة العيش لأبنائهم.

وتابع زمكحل «أنا غير مستغرب ان لبنان لم يدفع مستحقاته واليوم لو دفعها كأنه لم يدفع لأن مرة أخرى سمعتنا وثقتنا الدولية تنحدر يوم بعد يوم، أنا أتمنى أن يعرفوا في الأمم المتحدة أنه حين لم يدفع لبنان مستحقاته للأمم لأمواله التشغيلية هذا يعني ان لبنان لا يدفع مستحقاته لشعبه ولاقتصاده وشركاته وبتنا كلنا محجوزون في سجن كبير أسمه لبنان».

أما وزارة الخارجية فقد أصدرت بيانا نفت فيه تحمّلها مسؤولية التقصير الحاصل في تسديد لبنان مساهماته للأمم المتحدة وحرمانه من حق التصويت.

وقالت الوزارة، في بيانها، إنه «حرصاً منها على عدم تقاذف مسؤولية أسباب التأخير الحاصل في تحويل الأموال، لأسباب خارج صلاحية ونطاق عمل الوزارة، فقد نبّهت وما زالت تؤكد على وجوب المعالجة الفورية لهذا الملف نظرا لأهميته ولدور لبنان في المؤسسات الدولية والإقليمية».

أنطوان صفير

فؤاد زمكحل

سعيد الأسمر

الأنصار والعهد بلقاء مسمار الأحد المقبل

ستقام المباراة - المسمار بين الأنصار المتصدر (٢١ نقطة) والعهد وصيفه (١٩)، عند الثالثة عصر يوم الاحد المقبل، على ملعب مجمع فؤاد شهاب البلدي في جونية، باختتام الجولة الرابعة من سداسية الاوائل من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وفوز حامل اللقب سيجعله في الصدارة بفارق نقطة واحدة عن الفريق الاخضر، أما في حال فوز الأخير، فسيبتعد بخمس نقاط على قمة الترتيب.

كما يقام على الملعب عينه لقاء فك الارتباط بين شباب الساحل والنجمة مساء يوم السبت المقبل (١٦:٤٥)، حيث يمتلك كل منهما ١٧ نقطة، وكلاهما يطمح للفوز للحاق بالمنافسة، بانتظار اي تعثر من الأنصار والعهد، في حين تفتتح الجولة بلقاء الشباب الغازية والبرج من عصر اليوم نفسه (١٤:١٥) على ملعب الامام الصدر في أنصار.

هذا وعاقب الاتحاد اللبناني لكرة القدم نادي السلام زغرتا بحرمانه من جمهوره في مبارياته الثلاث المقبلة كما تغريمه بمبلغ ٢٥ مليون ليرة لبنانية، نتيجة الأحداث التي تلت مباراته أمام ضيفه الصفاء على ارض مجمع المرداشية في زغرتا.

كما غرم الاتحاد ناديي العهد والبرج بمبلغ ٥ ملايين ليرة لكل منهما، والأنصار بمبلغ ٢,٥ مليون ليرة والشباب الغازية بـ٥٠٠ الف ليرة، علما أن نادي شباب الساحل هو الوحيد الذي أفلت من العقوبة الجماهيرية، في حين يستمر غياب جمهور النجمة عن المدرجات.

وستقام مباريات سداسية الهبوط بتوقيت واحد عصر يوم الجمعة المقبل (١٤:١٥)، حيث يلتقي الصفاء مع الاخاء الاهلي عاليه في جونية، ويحل التضامن صور ضيفا على السلام في زغرتا، ويواجه الحكمة نظيره نادي طرابلس في بحمدون.

الانصاريون يمتلكون فرصة الابتعاد بالصدارة أو فقدانها بمواجهة العهد

تعديل برمجة دورة دبي الدولية السلوية

تنطلق يوم الجمعة المقبل بطولة دبي الدولية لكرة السلة في نسختها الـ٣٢ بمشاركة ٩ فرق (بعد انسحاب النفط العراقي) وستقام برعاية الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس دبي الرياضي في صالة راشد بن حمدان في نادي النصر.

واعلنت اللجنة المنظمة عن تعديل بمباريات المجموعة الثانية بعد انسحاب نادي «النفط»، حيث الغيت مباراة الأخير أمام النادي الرياضي بيروت التي كانت مقررة يوم الجمعة، على أن تبدأ مسيرة الفريق الأصفر الأحد المقبل أمام سلا المغربي (١٧:٠٠)، فيما سيواجه بيروت فرست الاربعاء أول شباط (١٩:٠٠)، أما فريق دينامو لبنان فيبدأ مسيرته بلقاء الوحدة السوري السبت (١٧:٠٠) بالمجموعة الثانية.

وهناك الشركات الراعية التي ستلعب باسمها الفرق اللبنانية: الرياضي (مطعم الصفدي دبي)، بيروت فرست (طيران الإمارات)، دينامو لبنان (مطعم ومقهى الفلمنكي).

واعلن المنظمون عتسهيل حركة الجمهور، وكذلك طرح تذاكر إلكترونية للمرة الأولى تجنباً للطوابير الطويلة في أكشاك التذاكر، وتسهيل دخول وخروج الجماهير، واعتماد أنماط جديدة مشتقة من روح مباريات دوري NBA الأميركي الشهير، وكذلك على صعيد تحديد أماكن وأسعار التذاكر التي تبدأ من ٣٠ درهماً (دولاران وربع)، وتصل في أقصاها إلى ١٥٠ درهماً (نحو ٤٠ دولار) لكبار الشخصيات.

وتم اعتماد فارق ساعتين بين مباراة وأخرى في دور المجموعات، بما يؤمّن سلاسة أكبر لحركة الجمهور، فضلاً عن سلاسة في حركة المركبات بجوار صالة النصر.

وستهتم البكولة بالحضور الجماهيري، من ذلك اعتماد جدول فعاليات يتضمن سحوبات ومسابقات بين شوطي المباريات مرتبطة بكرة السلة كالرميات الثلاثية وغيرها، والتعاقد مع أفضل موزعي موسيقى الـ(دي جي) لإثراء الحس الحماسي أثناء المباريات والفعاليات، كما تم تخصيص مناطق خارج أرضية الصالة للفعاليات العائلية، ومن بينها مناطق لألعاب الأطفال، وأخرى للمطاعم بجوار الصالة.

لاعبو النادي الرياضي لحضور نوعي في بطولتهم المفضلة

كشف تفاصيل عرض النصر لمودريتش

كشف الصحافي الإسباني ريمون ألفاريز عن تفاصيل العرض المقدم من إدارة نادي النصر السعودي للتعاقد مع الكرواتي لوكا مودريتش لاعب ريال مدريد خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية.

وقال ألفاريز إن النصر قدم لمودريتش عرضا لمدة عامين مقابل ٤٠ مليون يورو، مؤكدا أن مودريتش لم يجدد عقده مع ريال مدريد الذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري، مما دفع النصر لتقديم عرض ضخم له

وكانت صحيفة اليوم السعودية، أشارت إلى توقيع مودريتش لنادي النصر حيث وافق على العرض المقدم له.

وبحسب مصادر مقربة من النادي السعودي، فإن النصر قدم فعليا عرضا للوكا مودريتش، وإن النادي ينتظر موافقة اللاعب أو رفضه.

وينتهي العقد الحالي لمودريتش مع ريال مدريد في ٣٠ حزيران يونيو المقبل، ما يعني أنه يحق لأي ناد التفاوض معه دون موافقة ريال مدريد، حيث دخل الفترة الحرة.

كما أشارت تقارير صحافية إسبانية، ان النصر مهتم أيضا بالتعاقد مع سيرجيو راموس مدافع باريس سان جيرمان الحالي، ليجاور كريستيانو رونالدو ولوكا مودريتش في حال انضمامه.

ويشار أن لوكا صاحب الـ٣٧ عاما، أحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، وأعظم لاعب كرة قدم كرواتي عبر التاريخ.

ونال مودريتش جائزتي الكرة الذهبية وTHE BEST، العام ٢٠١٨، وحقق مع ريال مدريد عدة إنجازات أبرزها الفوز بـ٥ ألقاب في دوري أبطال أوروبا، و٤ في كأس العالم للأندية، و٤ بكأس السوبر الأوروبي، و٣ بالدوري الإسباني.

ويحتل النصر صدارة ترتيب جدول دوري روشن السعودي للمحترفين برصيد ٣٣ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الهلال صاحب المركز الثاني، حيث حقق الفوز على الاتفاق الأحد الماضي بأول مشاركة رسمية لنجمه كريستيانو رونالدو.

تهافت دولي..

هذا وبدأت ثمار انضمام رونالدو الى النصر تهل تسويقيا، حيث نالت قنوات عالمية حقوق بث دوري «روشن» السعودي في أعقاب تعاقد نادي النصر مع الأسطورة البرتغالية، وهو الأمر الذي أسهم في انتشار الدوري عالميًا لأكثر من ١٢٥ دولة.

وحصلت ٣٧ قناة من قارات العالم كافة، على نقل مباريات دوري روشن السعودي، أبرزها من البرتغال وإسبانيا والصين وتايلاند وإندونيسيا.

كما أن حق النقل الذي تم منحه للقنوات الـ٣٧ جاء عبارة عن مباراتين في كل جولة، لعدد من الدول بلغ ١٢٥، وما زالت رابطة المحترفين تتلقى طلبات إضافية للنقل التلفزيوني.

مودريتش يقترب من الاحتراف بالدوري السعودي

ارتفاع الدولار يحرّك الشارع.. قطع للطرقات بالإطارات المشتعلة

دعوة لتحديد موعد لإنتفاضة «النقل البري».. وتحذيرات من كارثة غذائية

احتجاجاً على ارتفاع سعر صرف الدولار، وتردي الأوضاع المعيشية من دون أن يرف جفن لمن يفقدون جلسات انتخاب الرئيس نصابها أو يفصحون عن مرشّحهم لتسلك العملية الديمقراطية طريقها، أقدم عدد من المواطنين على قطع عدد من الطرقات.

فقد قطع محتجّون على تردّي الأوضاع المعيشية وتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية أمام الدولار طريق طرابلس. بيروت الدولي في الاتجاهين عند نقطة منتجع «البالما»، بعدما أشعلوا إطارات السيّارات ووضعوا الحجارة وركنوا السيارات وسط الطريق. ولاحقاً، حضرت قوة من الجيش اللبناني إلى المكان وأعادت فتح الطريق.

كما قطع عدد من الشبان الطريق عند خط صيدا القديمة - الشياح في الاتجاهين بالإطارات المشتعلة، كما قطع طريق سليم سلام باتجاه بيروت، وقطع طريق قصقص بالاتجاهين.

قطع الطريق في محلة الجناح أول جسر الماريوت بواسطة الاطارات المشتعلة من قبل بعض المحتجين.

وعمد عدد من الشبان إلى قطع الطريق عند مستديرة القنابة في مدينة صيدا، كما تم قطع طريق دوار أبو علي بالاطارات المشتعلة عند المدخل الشمالي لمدينة طرابلس.

وقطع اوتوستراد صيدا - صور مفرق البابلية في الاتجاهين.

وفي السياق، أبدى رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي «أسفه الشديد للإرتفاعات المتتالية لسعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، والذي سيؤدي الى مزيد من التداعيات الإقتصادية والمعيشية والحياتية».ووصف بحصلي، في بيان، بلوغ سعر صرف الدولار عتبة الـ٥٥ ألف ليرة بالكارثة، «لأنه سيكون لهذا الأمر إنعكاسات سلبية على معيشة المواطنين بالدرجة الأولى وعلى المؤسسات والأسواق». وحذر من أن الأمن الغذائي للبنانيين بات على وشك الإهتزاز، لعدم تمكن شريحة واسعة منهم من الحصول على كل إحتياجاتهم من السلع والمنتجات الغذائية بسبب إرتفاع الأسعار جراء إرتفاع سعر الدولار.الغذاء في خطر:

بدوره، أعلن رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري بسام طليس في بيان، أنه «مع الارتفاع الجنوني لسعر الدولار وانعكاسه على اسعار المحروقات وقطع الغيار وكلفة المعيشة وتأثيره على السائقين العموميين يقابله لامبالاة من قبل المسؤولين، وحيث ان الامر لم يعد يحتمل من قبل السائقين العموميين على كل الاراضي اللبنانية وبجميع فئاتهم. ادعو الزملاء رؤساء واعضاء اتحادات ونقابات قطاع النقل البري بجميع فئاتهم (سيارات، فانات، اوتوبيسات، شاحنات، صهاريج، موزعي محروقات، موزعي غاز...) ورؤساء المواقف ومسؤولي الخطوط الى اجتماع الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر يوم الاثنين في ٢٠٢٣/١/٣٠ في مقر الاتحاد العمالي العام لمناقشة الخطوات التصعيدية اللازمة وتحديد موعد انتفاضة قطاع النقل البري على جميع الاراضي اللبنانية».

قطع طريق صيدا القديمة بالاطارات المشتعلة (طلال سلمان)

صفيحة البنزين على عتبة المليون ليرة

نقابة موزعي الغاز: لإيجاد حلّ جذري للتسعيرة

سجّلت أسعار المحروقات ارتفاعاً كبيراً بالتزامن مع الارتفاع غير المسبوق لسعر صرف الدولار في السوق السوداء والذي تجاوز الـ٥٤ ألف ليرة، فقد ارتفع سعر البنزين بنوعيه ٥٠ ألف ليرة والمازوت ٥٠ ألف ليرة والغاز ٣٢ ألف ليرة. وأصبحت الأسعار على الشكل الآتي:

٩٥ أوكتان: ٩٥٨٠٠٠ (+٥٠٠٠٠)،
٩٨ أوكتان: ٩٨٢٠٠٠ (+٥١٠٠٠)،
المازوت: ١٠٠٧٠٠٠ (+٥٠٠٠٠)،
الغاز: ٦١٣٠٠٠ (+٣٢٠٠٠).

في غضون ذلك، رأت نقابة موزعي قوارير الغاز ومستلزماتها أنه «في ضوء تفلت سعر صرف الدولار الأميركي وعدم قدرة موزعي الغاز على الاستمرار في العمل بهذه الطريقة التي تسبب خسائر فادحة في قطاع توزيع الغاز، وخصوصا أنّ هذا القطاع يغطي ٨٥٪ من حاجات السوق المحلية لهذه المادة الحيوية والأساسية، وبما أن بيع الغاز للمستهلك يتم بالليرة اللبنانية وفقا لجدول تركيب الأسعار الذي يصدر عن مديرية النفط ما يؤدي الى تكبد خسائر كبيرة على عاتق الموزع عند شراء الدولار من السوق الموازية بسبب تقلّب الأسعار الجنوني، بالتالي لا يمكنه الاستمرار بتحمل هذه الخسائر بشكل متواصل، بالاضافة الى فوضى التسعير وضياع المواطن والموزع على حد سواء. وعلى الرغم من تنبيه النقابة والتحذير للوزارات المعنية من تحمل تبعات التأخير في انتظار الوعود لايجاد الحلول».

وطالبت «وزير الطاقة والمياه بالاسراع في إيجاد حل مناسب وجذري لهذه المشكلة في ظل الارتفاع الجنوني لسعر الدولار، لا سيما إصدار جدول تركيب الأسعار بالدولار الأميركي أو ما يعادله عند الشراء من السوق الموازية مما يجنب الموزع الوقوع في مشكلة الصرف وتقلب الأسعار المفاجئ ، وعندها يصبح اصدار جدول تركيب الاسعار يومين في الاسبوع على سعر السوق النفطي العالمي فقط.».

وزير المال وافق على فتح اعتمادات الفيول لصالح «كهرباء لبنان»

أرسل وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل الى مصرف لبنان كتابين، طلب في الأول فتح الاعتماد المستندي لصالح شركة «VITOL BAHRAIN»، على أن يتم تسديد هذا الاعتماد بعد ستة أشهر من حساب الخزينة بالدولار الأميركي المفتوح لدى مصرف لبنان وفق المرسوم رقم ١٠٩٦٣ تاريخ ٢٠٢٣/١/١٨، وطلب في الثاني تمديد الاعتماد المستندي المقترح لصالح شركة تسويق النفط العراقية «SOMO» تنفيذاً لإتفاقية بيع مادة زيت الوقود بين الجانبين اللبناني والعراقي، وقد أتبع الخليل الكتابين الى المصرف المركزي، بموافقته على الكتب الواردة من مؤسسة كهرباء لبنان الى وزارة المالية بهذا الخصوص».

واشارت مصادر مطلعة الى أن مصرف لبنان أصدر رسالة الضمانات المتعلقة بدفع سلفة الخزينة البالغة قيمتها ٦٢ مليون دولار لإفراغ سفينتين محملتين بالغاز أويل لصالح كهرباء لبنان، ويُتوقع البدء بإفراغ هاتين السفينتين في الساعات المقبلة وفق خطة تضعها كهرباء لبنان في خزانات معملي الزهراني ودير عمار.

وعُلم أن وزارة المال أرسلت إلى مصرف لبنان المعاملات الضرورية المتعلقة بسلفة خزينة لإفراغ سفينتين محملتين بالفيول أويل بقيمة ٤٢ مليون دولار إضافة إلى ما يتعلق بتجديد عقد المحروقات مع العراق والبالغة قيمته ٤٢٧ مليون دولار، وأفادت المعلومات بأن وزارة المال لم ترسل بعد إلى المصرف المركزي سلفة الخزينة المتعلقة بصيانة معامل الإنتاج وقيمتها ٥٤ مليون دولار.

«الإقتصاد» تُحدّد سعر جديد لـ ربطة الخبز

سلام: الخبز متوفر حتى نهاية العام

حدّدت وزارة الاقتصاد والتجارة سعر ربطة الخبز اللبناني حجم صغير بـ١٣٠٠٠ ليرة لبنانية، وسعر ربطة الخبز حجم وسط ٢٢٠٠٠ ليرة لبنانية، كما سعر ربطة الخبز حجم كبير ٢٦٠٠٠ ليرة، وذلك على كافة الاراضي اللبنانية.

وعقد وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الاعمال امين سلام مؤتمرا صحافيا قال فيه: «دعونا الى هذا المؤتمر الصحافي للإعلان عن موضوع في غاية الاهمية، وقد انتظرنا ما يقارب التسعة اشهر من العمل الدؤوب الجاد والوطنية للاعلان عن نجاحنا في ملف حيوي واساسي للغاية».

واضاف: «انا كوزير للاقتصاد والتجارة وكعضو للمجلس الاعلى للدفاع وكرئيس اللجنة الوزارية للأمن الغذائي، واتكلم بهذه الصفات الثلاث لعدة اسباب، أولها ان القمح والطحين هو موضوع خبز الناس ولقمة عيشهم، ومنذ اليوم الاول قلت ان الرغيف خط احمر وبالتالي هو امن قومي للبلد، خبز الناس له رمزية وطابع إنساني واجتماعي خاص ومهم جدا، وقد يسقط حكومات ورئاسات في دول العالم نتيجة. ما اريد قوله انه بعد تسعة اشهر من العمل، على مراحل، نعلن اليوم بكل أمانة وثقة، اننا نجحنا في ملف القمح وترشيد الدعم، وأمنا للمواطن الطمأنينة والاستقرار في هذا الموضوع شديد الاهمية، وعندما راهن الجميع على الفشل وان تجار الازمات سينتصرون، نقول لهم اليوم انهم فشلوا في رهاناتهم ونجاحنا كان مدويا».

وقال سلام: «هذه اللجنة تتمثل بعدة أجهزة ووزارة الداخلية والجمارك والامن العام وامن الدولة ومخابرات الجيش، استطعنا أن نصل الى الانتظام العام في موضوع الخبز. والأهم أننا تمكنا من تحقيق ثلاثة أمور: أنهينا سياسة ومنظومة الدعم السابقة التي كانت مبنية على الارتجالية دون معطيات ودراسة وبدون جدوى لمفهوم الدعم الاساسي، وهي التي أوصلتنا الى الفشل الذريع في كل ملفات الدعم، ولكننا رفضنا ان يستمر المواطن اللبناني في معاناته لتأمين رغيف خبزه اليومي، فيحق له أن يطمئن الى أن الدولة تؤمن له رغيف الخبز بسعر مقبول. فقد واجهنا موضوع رفع الدعم عن الرغيف، واليوم ترسخت قناعتنا بأن رأينا كان صائبا بعدم رفع الدعم عن الرغيف. إذ عندما بدأنا كان سعر الدولار دون العشرين الفا واليوم تخطى الخمسين الفا، لذلك رفضت تحميل المواطن فوق قدرته لشراء الخبز.

حميّة يفنّد مزايدة السوق الحرة في المطار: إيرادات بمئات ملايين الدولارات من مرافق الوزارة

أعلن وزير الاشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الاعمال علي حمية في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه، عن الإيرادات التي تم تحصيلها من المرافق العامة التابعة للوزارة لا سيما من مرفأي بيروت وطرابلس ومطار بيروت للعام ٢٠٢٢ وتلك المتوقعة للعام ٢٠٢٣، وعن نتيجة مزايدة السوق الحرة في المطار الأخيرة.

وأظهر حمية من خلال الارقام، أن عملية التفعيل التي أطلقها في المرافق العامة التابعة للوزارة، لا سيما في مرفأي بيروت وطرابلس والمطار، «قد أثمرت ايرادات حرة للخزينة تحرر قرارها السيادي، وليس عن طريق القروض التي نحترم التفاوض مع المنظمات والصناديق الدولية الجارية في شأنها».

وفنّد ايرادات عام ٢٠٢٢ لهذه المرافق وما هو متوقع منها للعام الحالي على الشكل الآتي:

- بخصوص مرفأ بيروت: في نهاية العام ٢٠٢١ كان هناك ثلاث رافعات تعمل من اصل ١٦ في محطة الحاويات بمجموع ايرادات لا تتخطى ٣٠٠ الف دولار فقط، وقبل البدء بإعادة اعمار المرفأ اتخذنا قرارًا بتفعيل العمل فيه واجراء اصلاحات بشأنه، اضافة الى تطبيق آلية قانونية ارتكزت على ان الشركات التي تتقاضى بالدولار يجب ان تدفع للدولة بالدولار من دون فرض ضرائب على المواطن، مما جعلت إيرادته ترتفع بشكل تصاعدي من ٤٣٧ الف دولار شهرياً في كانون الثاني من العام ٢٠٢٢، الى ١٠ ملايين دولار شهرياً للأشهر الاربعة الاخيرة من العام ٢٠٢٢، ما ادى الى رفد الخزينة بـ ٤٣ مليون دولار و١١١ مليار ل.ل خلال تلك الفترة. وهذا كله نتيجة التفعيل وتطبيق القوانيين.

- في ما يعود الى مرفأ طرابلس: ايراداته الإجمالية للعام ٢٠٢١ بلغت ٥٢ مليار ل.ل فقط، علما بأن دولار ذاك العام قد قارب الثلاثين الف ليرة، وبعد اتخاذ اجراءات اصلاحية اصبح مردود المرفأ الشهري يعادل ايرادات العام ٢٠٢١ بكاملها. وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام ٢٠٢٢ أصبح مردوده الشهري حوالي ١٠٠ مليار ل.ل.

من جهة أخرى، أشار حميّه الى ان «في العام ٢٠١٧ رست مزايدة السوق الحرة في المطار على ١١١ مليار ل.ل»، لافتا الى انه «قبل دخول قانون الشراء العام حيّز التنفيذ في آب ٢٠٢٢ اجريت مزايدة تقدمت لها شركة واحدة، فقط، وبعد دخول القانون حيّز التنفيذ قمنا بإعادة اعداد دفاتر الشروط تماشياً مع القانون الجديد، لنطلق بعدها مزايدة جديدة تقدمت لها شركتان رست على احداها بالليرة اللبنانية، وبنتيجة التدني السريع لليرة اللبنانية امام الدولار، ولأن القانون يُجيز للوزير إلغاء المزايدة في حال حدوث تغيّرات جوهرية قمنا بإلغاء نتيجتها، ولنعود مجدداً الى إطلاق مزايدة ثالثة مستندة الى قانون الشراء العام بسعر افتتاحي بـ٣٧ مليون دولار حيث رست على شركة «باك» باستثمار ثابت بقيمة ٣٨،٢ مليون دولار اضافة الى ٣،٥ دولار مضروباً بعدد الركاب الذي بلغ في العام ٢٠٢٢ حوالي ٦ ملايين و٣٠٠ ألف راكب، ليصبح مجموع ما رست عليه المزايدة الاخيرة حوالي ٦١ مليون دولار لصالح الخزينة العامة، في حين انها كانت في العام ٢٠٢١ والعام ٢٠٢٢ فقط بـ١٥٠ مليار ل.ل، أي ما يعادل اقل من ٣ ملايين دولار حسب سعر الصرف الحالي وبفارق اكثر من ٥٧ مليون دولار لكل عام من الاعوام الاربعة المقبلة، وهذا كله يندرج في اطار تفعيل المرافق العامة والاستثمار الامثل لها».

لبنان مدعو إلى دورة العاب المستقبل

استقبل وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الاعمال الدكتور جورج كلّاس، في مكتبه، سفير جمهورية روسيا الاتحادية الكسندر روداكوف، وبحث معه في العلاقات بين البلدين في مختلف مجالات الشباب والرياضة، كما تسلّم منه دعوة لمشاركة لبنان في «دورة ألعاب المستقبل» المنوي اقامتها في قازان العام المقبل.

واستقبل كلاس وفداً من لجنة دراسة قانون الرياضة المُشكلة حديثاً في نقابة المحامين في بيروت، ضمّ رئيس اللجنة المحامي سلوان صادر وإيلي قازان ورشا الياس ولؤى زعرور.

وشرح الوفد للوزير كلاس طبيعة عمل اللجنة، بالاستناد الى توجيهات النقيب ناضر كسبار، والأهداف التي تسعى لتحقيقها في خدمة الحركة الرياضية. وردّ كلّاس بأن «المبادرة هامة وإيجابية شريطة أن تتم بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية اللبنانية».

ووضع الوفد «التحكيم الرياضي» كأولوية لمهامه، فشدد الوزير أيضا على «أن صياغة قانون وطني في هذا المجال ضرورة مُلحة، شرط أن يراعي النصوص الدولية والاولمبية والتنسيق مع الجهتين ذات الاختصاص». ووعد بالمشاركة في ورش العمل التي تنوي اللجنة تنظيمها.

كما التقى وفداً من جمعية جاد، بحث معه في شؤون مكافحة المخدرات ودور الوزارة الهام في هذا المجال، كما التقى النائب السابق عباس الهاشم الذي عرض معه الشؤون الانمائية المختلفة وما يمكن أن تُقدمه الوزارة.وحضر الاجتماعات التي عقدها كلاس، رئيس دائرة العلاقات العامة في الوزارة حسن شرارة ومستشاري الوزير الدكتورة ميرنا صبرا والمحامي ابراهيم الشويري والدكتور رجا لبكي.

كلاس متوسطا وفد نقابة المحامين

البيطار يلهب شباط بمواعيد الاستجوابات ويزلزل قصر العدل بترددات طالت ساحة النجمة

ماضي لـ«اللواء»: لا يمكن إصدار القرار الإتهامي من دون مطالعة «التمييزية» بالأساس

زلزال قضائي أحدثه المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار،امس، بعدما ادعى على النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، الذي انتفض ودخل بكباش مباشر مع القاضي البيطار، حيث اعتبر «أننا في بلد بطل في قانون». زلزال قصر العدل بلغت ارتداداته مجلس النواب حيث علا الصراخ داخل اجتماع لجنة الإدارة والعدل، وتحديداً من نواب التنمية والتحرير والوفاء للمقاومة، ضد نواب من كتلة القوات والتغيير.

فمستعيناً بالقرآن والإنجيل، ردّ عويدات، على قرارات البيطار بكتاب موجه إليه بصفة حضرة القاضي المكفوفة يده «إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لاَ تَنْفُذُونَ إِلا بِسُلْطَانٍ بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَيُزَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ»، بموجبهً نُؤكد أن يدكم مكفوفة بحكم القانون و لم يصدر لغايته اي قرار بقبول او برفض ردكم او نقل او عدم نقل الدعوى من امامكم.»

وتقصّد القاضي عويدات تذكير البيطار بأنه متنح عن الملف، فتوجه إليه بعبارة: «حضرة المحقق العدلي المكفوفة يده..»، حيث كان من المفترض أن يوقع القاضي عماد قبلان أو القاضي صبوح سليمان على أي كتاب يوجه إلى القاضي البيطار، وذلك بسبب تنحي القاضي عويدات عن ملف المرفأ، إنما اللافت في الكتاب أنه يحمل توقيع القاضي عويدات أسفل الصفحة.

«بلد بطّل في قانون»

وأوضح عويدات في دردشة مع الصحافيين، أننا تبلغنا بقرار المحقق العدلي القاضي طارق البيطار عبر الاعلام، لافتاً إلى أنهم سيتعاطون معه على أنه غير موجود طالما انهم غير موجودين بالنسبة اليه، وتابع «نحنا ببلد بطل في قانون».

كما نفى عويدات ما تردد عن أنه بصدد الادعاء على المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، وأكد أن «هذه المعلومات عارية من الصحة».

وأوضح أنه لم يتبلغ ادعاء البيطار عليه أو على اي من القضاة، مشيرا الى أن «الكتاب الذي وجهته الى البيطار واضح وهو أن الأخير لا يزال مكفوف اليد عن النظر بالملف».

وكشف القاضي عويدات أنه إذا تمت الدعوة الى جلسة لمجلس القضاء الاعلى، فسيدرس إمكانية الحضور بحسب جدول الاعمال، مشيرا إلى أنه اذا كان ملف انفجار المرفأ بندا وحيدا فلن يحضر.

الى ذلك، اجتمع القاضي عويدات برئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عبود في لقاء قصير، جرى فيه مناقشة قرار البيطار، وقد أكد مجلس القضاء الأعلى لعويدات عدم تبلغه أي قرار رسمي من البيطار.

وفي ظل هذا الكباش المحتدم بين القاضي عويدات والقاضي البيطار، أوضح مدعي عام التمييز السابق القاضي حاتم ماضي، في تصريح لـ«اللواء» أن «قرار المحقق العدلي في إنفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار غير قانوني لأنه لم يراع الأصول القانونية المتفق عليها وأن الإجتهاد الذي استند اليه البيطار فكرة «زرعها له أحد في رأسه» أكد مدعي عام التمييز السابق القاضي حاتم ماضي، في تصريح لـ«النشرة»، أن قرار المحقق العدلي في إنفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار غير قانوني لأنه لم يراع الأصول القانونية المتفق عليها، معتبراً أنه كل ما استند إليه لا يعطي الخطوة التي قام بها الشرعية.

على الرغم من ذلك، رأى ماضي أنه من الممكن السير بقرارات إخلاءات السبيل التي صدرت عن المحقق العدلي، لافتاً الى ان البيطار لا يمكنه إصدار القرار الإتهامي من دون مطالعة والتي هي من صلاحية النيابة العامة التمييزية».

وأشار ماضي الى أن لافيصل في هذا الكباش، فلا مجلس القضاء

النائب العام التمييزي السابق القاضي حاتم ماضي

الاعلى ولا مجلس الوزراء الذي هو بحكم تصريف الاعمال يمكنهما إيجاد حل قانوني لهذه المعضلة، مشيراً إلى أن المشرع لم يكن يتصور أن تصل الأمور إلى هذا المكان، وإلا كان قد أوجد حلاً لها.

مواعيد الجلسات

وعليه، فقد حدّد البيطار مواعيد الجلسات على الشكل التالي:

٦ شباط ٢٠٢٣: النائب غازي زعيتر ونهاد المشنوق.

٨ شباط ٢٠٢٣: رئيس الحكومة السابق حسان دياب.

١٠ شباط ٢٠٢٣: المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، والمدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا.

١٣ شباط ٢٠٢٣: رئيس المجلس الأعلى للجمارك السابق أسعد طفيلي، وعضو مجلس الأعلى للجمارك غراسيا القزي.

١٥ شباط ٢٠٢٣: العميدان المتقاعدان في الجيش جودت عويدات وغرزي زين الدين، ومدير المخابرات السابق العميد كميل ضاهر.

٢٠ شباط ٢٠٢٣: النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، والمحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري.

٢٢ شباط ٢٠٢٣: القاضيان جان معلوف وكارلا شواح.

وكان البيطار قد اتخذ قراراً بإخلاء سبيل ٥ موقوفين في ملف المرفأ، بعد الاطلاع على ملفاتهم، وادعى على مجموعة من الشخصيات الأمنية والسياسية والقضائية وحدّد موعد جلساتهم.

تنفيذ التبليغاتأرسلت هذه التبليغات إلى النيابة العامة التمييزيّة التي رفضت تنفيذها على اعتبار أنها غير قانونية وقرار البيطار «منعدم الوجود» بسبب كف يده عنً ملف المرفأ.

وبالرغم من قرار النيابة العامة التمييزية بعدم تنفيذ قرار إخلاءات السبيل، وعدم إرسال التبليغات إلى المدعى عليهم، إلا أن البيطار نفذ تبليغات استجواب كل من: «حسان دياب وغازي زعيتر ونهاد المشنوق» لصقاً على الحائط المقابل لمكتبه في قصر العدل، وذلك بسبب رفضهم المثول أمامه في المرة السابقة، ويعتبر هذا التبليغ قانونياً، ويتوجب حينها على الأجهزة الأمنية إلصاق التبليغات أيضاً على أبواب منازل المدعى عليهم.

وضمت التبليغات أسماء القضاة وأرسلت جميعها إلى النيابة العامة التمييزية لتنفيذها، ولكن من المرجح أن النيابة العامة التمييزية قد استلمت التبليغات التي تضم أسماء السياسيين والأمنيين، وقررت بعدها عدم تبليغ المدعى عليهم وعدم تنفيذ قرارات البيطار، فيما بقيت التبليغات التي تضم أسماء القضاة داخل غرفة «القلم» في النيابة العامة التمييزية.

وتعتقد النيابة العامة التمييزية أن اجتهاد البيطار القانوني هو اجتهاد شخصي فقط، ولا يمكن اعتماده قانونياً، كما أنه أحال قراره إلى النيابة العامة التمييزية للإطلاع عليه ولم يذكر في قراره ضرورة التنفيذ.

وعليه، فقد ارسلت النيابة العامة التمييزية إلى الدرك للتعميم على جميع الأجهزة الأمنية عدم تنفيذ قرارات القاضي طارق البيطار. في حين أكد البيطار يوم أمس الاول، أنه سيتعاطى مع أي رفض في أي جهاز أمني أو قضائي لتنفيذ تبليغاته بوصفه «تمرداً على القانون»، فكيف سيترجم موقف الأجهزة الأمنية؟.

كباش محتدم قضائي – قضائي نعرف كيف بدأ ولا نعرف كيف ينتهي وهل سيكون لخطوات البيطار مفاعيل سياسية وامنية وتحديداً في الشارع؟ فالمعركة أصبحت وجهاً لوجه بين مدعي عام التمييز، الذي يترأس جميع النيابات العامة بموجب قانون أصول المحاكمات الجزائية المعدل في العام ٢٠٠١، والمحقق العدلي في الملف. وكل منهما يستند الى تفسيرات قانونية خاصة به.

استنكاف عن إحقاق الحق

تقدم المحامي كابي جرمانوس، بوكالته عن المهندس ميشال جوزف نحول الموقوف في ملف مرفأ بيروت، بكتاب إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، طالبا فيه بـ«التفضل بإحالة قرار تخلية سبيل موكله على الضابطة العدلية المختصة ليصار إلى إنفاذه في أسرع وقت ممكن، وإلا اعتبر الرفض بمثابة استنكاف عن إحقاق الحق سندا للمادة ٧٤١ من قانون أصول المحاكمات المدنية التي تجيز مداعاة الدولة بشأن المسؤولية عن أعمال القضاة». يشار الى أن نحول هو أحد الموقوفين الخمسة الذين أصدر المحقق العدلي في جريمة انفجار المرفأ القاضي طارق البيطار قرارا بتخلية سبيله أمس الأول

سباق أرقام بين مرشحي الرئاسة

(تتمة المنشور ص١)

اليها سواء كشاهد او مدعى عليه.

والدولار الأميركي، الماضي بتصاعده عند فوق منتصف ٥٥ ألفاً، حرّك المخاوف من حريق الاسعار، بدءاً من صفيحة البنزين التي اقترب سعرها من المليون ليرة لبنانية، وسط ارتفاع في سعر ربطة الخبز، بحيث ان مائة الف لم يعد بإمكانها شراء اكثر من ربطتين او ثلاث ربطات على سعر الـ٢٦٠٠٠ ليرة لبنانية.

وما فاقم الوضع لجوء الخزانة الاميركية الى فرض عقوبات مالية على الخبير الاقتصادي حسن مقلد وولديه، بحجة العمل في شركة تحويل اموال لمصلحة حزب الله، مما يعني ان الضغوطات ماضية الى تشديد الخناق على البلد، ومنعه من التقاط أية فرصة ايجابية، للافلات من التأزم.

وسط هذه الضغوطات الحالكة، برز بريق امل محفوف ايضاً بالمخاطر من امكانية عودة التيار الكهربائي الى المنازل بين ٣ ساعات او ٥ ساعات في اليوم الواحد.

اما على المستوى الرئاسي، فالدوران في الحلقة المفرغة بات غير ممكن، نظراً للحسابات الخطيرة المترتبة، على هذا التردي على الصعد كافة، لذا رست المشاورات الجارية بين «الثنائي الشيعي» والحزب التقدمي الاشتراكي وكتل وشخصيات سنية اسلامية ومسيحية على الانتقال الى مقاربة مختلفة، قوامها:

١- لا جلسات قريبة للمجلس لانتخاب الرئيس ما لم يكن الثنائي حسم خياراته، لجهة ما سيقدم عليه المرشح الثاني النائب السابق سليمان فرنجية لجهة الترشيح، مع توجه حزب الله عبر حركة الاتصالات التي اجراها التاريخه مع كل من النائب السابق وليد جنبلاط والنائب جبران باسيل للاعلان رسمياً عن دعم ترشيح فرنجية للرئاسة الاولى..

٢- التوجه الآن هو لاجراء حسابات رقمية، فاذا ضمن «الثنائي» ان فرنجية، يجمع ٦٥ صوتاً من دون التيار الوطني الحر و«القوات اللبنانية»، يصبح خيار تحديد الجلسة متاحاً، حسب النائب المقرب من الرئيس نبيه بري علي حسن خليل.

وحسب معطيات «الثنائي» اذا لم يحصل توافق، ولم يتمكن جنبلاط من التوصل الى «صيغة ما» مع حلفائه من القوى المسيحية، وضمن الفريق المؤيد لترشيح فرنجية العدد الذي يوصله الى بعبدا، فإنه سيسير ولو لم تؤيد الكتلتان المسيحيتان هذا التوجه.

هذا، وفي إطار نشاطه الحواري استقبل رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط مساء في كليمنصو، رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل، بحضور رئيس اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط والنائب وائل أبو فاعور، حيث تم عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية.

وعليه، قالت أوساط متابعة لـ«اللواء» ان التطورات القضائية والحركات الاعتراضية على ارتفاع سعر الصرف حجبت الأهتمام عن الملف الرئاسي الذي يحضر في بعض الاجتماعات المحلية، لكن من دون نتائج فعلية، ورأت المصادر أن التهدئة على خط حزب الله والتيار الوطني الحر محصورة بهذا العنوان فقط دون طرح أفكار جديدة، متوقعة أن يبادر الحزب إلى إجراء سلسلة اتصالات في الإطار الرئاسي.

وقالت ان ثمة هواجس تتصل بالواقع المعيشي وإن ذلك قد يستدعي اجتماعات بين المعنيين على أن انعقاد مجلس الوزراء لايزال محور درس.

تحرك بري وجنبلاط

وذكرت مصادر مطلعة على تحرك الرئيس بري، انه يسعى بالمشاورات للخروج من حالة الانهيار الحاصلة على كل المستويات السياسية والادارية والاقتصادية – المعيشية، وهو بات يستشعر الى حد كبير مخاطر ما يجري واحتمالات انفجاره بشكل اوسع ما لم يجر التوافق سريعاً على انتخاب رئيس للجمهورية ومن ثم تشكيل حكومة جديدة كاملة المواصفات والصلاحيات لينتظم عمل المؤسسات الدستورية.

وفي هذا الاطار اجتمع الرئيس امس، اليوم بكل من النائبين فيصل كرامي ووائل ابو فاعور.

وقال كرامي بعد اللقاء: تداولنا مع الرئيس بري في آخر المستجدات على الصعيد السياسي والإقتصادي والإنمائي، ولاسيما الموضوع الأبرز على الساحة السياسية، وهو إنتخاب رئيس للجمهورية. وطبعاً وضعته في كل الإتصالات والزيارات المتبادلة التي أقوم بها، وكان هناك تطابق بوجهات النظر بأنه علينا الإسراع بموضوع رئاسة الجمهورية لأنه هو المفتاح الذي من خلاله تدور كل المحركات في الدولة اللبنانية ونختصر على أنفسنا مسافة كبيرة.

وختم كرامي: طبعاً سأقوم بمزيد من الإتصالات والجولات والزيارات، وسأعود وأضع الرئيس بري في أجواء هذه الزيارات والمستجدات.

أما أبو فاعور فقال بعد اللقاء: يسعى الرئيس بري ونسعى معه الى إيجاد مساحة مشتركة بين اللبنانيين فإذا كانت طاولة الحوار حتى اللحظة ممتنعة جراء مواقف بعض القوى التي لا نوافق عليها، لابد من إبتداع أشكال أخرى للحوار توصل الى نتيجة، فإذا لم يكن البؤس الإقتصادي والإجتماعي الذي نراه اليوم والذي يعيشه المواطن اللبناني، وإذا لم تكن حالة الفوضى الدستورية والفوضى القانونية والفوضى السياسية دافعاً كافياً لإيجاد مخرج للمأزق الرئاسي فما الذي يمكن أن يكون الدافع؟

وعقدت كتلة اللقاء الديمقراطي اجتماعا في كليمنصو حضره رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الكتلة النائب تيمور جنبلاط والنواب مالاعضاء، وجرى خلال الاجتماع بحث مختلف الأوضاع السياسية والمستجدات الراهنة «والاتصالات واللقاءات التي يجريها رئيس الحزب والكتلة، في محاولة لايجاد ثغرة في ظل الواقع القائم، مستعرضة السبل الممكنة لتثمير هذه الحركة بما يخدم الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية وإطلاق مسار استعادة العمل المؤسساتي السليم كمدخل لمعالجة الازمات التي تعصف بالبلاد لاسيما الازمة الإقتصادية والنقدية وتداعياتها على الشعب اللبناني»

وتعليقاً على النقاش الذي يشهده البلد مؤخراً، شددت الكتلة «على ضرورة تطبيق اللامركزية الادارية التي أقرّها اتفاق الطائف، وأما ما نسمعه من طروحات كالفيدرالية واللامركزية المالية الموسعة، فهذا يأخذنا الى مكان اخر ويعيدنا الى زمن الإنقسام الحاد فيما المطلوب اليوم الاسراع بانتخاب الرئيس وتطبيق ما اتفق عليه باتفاق الطائف بكل مندرجاته لا اكثر والعمل على وحدة الوطن والمؤسسات».

على الصعيد السياسي، حصل سجال جديد بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل على خلفية كلام قاله ميقاتي نقلاً على لسان باسيل.

وكان المكتب الإعلامي لباسيل، قد نفى «نفياً قاطعاً ما نسبه زوراً إليه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في مسألة الوزراء المسيحيين وإشارة الصليب. إذ أن النائب باسيل لا يمكن أن يقول مرةً هكذا عبارة، بأن ليس كل من يرسم إشارة صليب هو مسيحي».

وأسف «لهذا الدرك الذي وصلت إليه الامور في استثارة الغرائز الطائفية، طلباً لشعبوية وتحصيناً لشخص في إزاء الأداء المخالف للدستور والميثاق».

ورد المكتب الاعلامي لميقاتي بالبيان الاتي: يستغرب دولة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي نفي رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل ان يكون قال عبارة «ليس كل من يرسم إشارة صليب هو مسيحي»، خلال اللقاء الذي جمعهما بعد اول جلسة لمجلس الوزراء.

اضاف: ويجدد دولة الرئيس التأكيد ان باسيل قال هذه العبارة، وان مواقفه الاعلامية المتكررة التي تطعن بشرعية جلسات الحكومة، ومنها بيانه الاخير بالذات، رغم مشاركة ٧ وزراء مسيحيين من أصل ١٢ وزيرا فيها، يثبت حقيقة نظرته التمييزية بين المسيحيين، فاقتضى التوضيح.

البيطار والنيابة العامة

على صعيد الاشتباك القضائي، أفادت المعلومات ان النيابة العامة التمييزية ستعمّم على الأجهزة الأمنية عبر برقيات، عدم تنفيذ التبليغات وإخلاءات السبيل الصادرة عن المحقق البيطار، «على اعتبار أنها غير قانونية». واجمع قضاة النيابة العامة التمييزية على اعتبار قرارات البيطار وكأنها منعدمة الوجود.

وكانت النيابة العامة التمييزية قد تسلمت مذكرات الاستدعاء بحق عدد من المسؤولين الرسميين الامنيين والاداريين والقضاة من مكتب القاضي بيطار.

وأرسل النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان عويدات «كتابا الى المحقق العدلي المكفوفة يده القاضي طارق البيطار»، جاء فيه:

«... إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لاَ تَنْفُذُونَ إِلا بِسُلْطَانٍ.. بالكيل الَّذِي بِهِ تكيلون يكال لكم ويزاد لكم أيها السامعون».

بموجبه (الكتاب)، نؤكد لكم بأن يدكم مكفوفة بحكم القانون ولم يصدر لغايته أي قرار بقبول أو برفض ردكم أو نقل أو عدم نقل الدعوى من أمامكم.

وكشفت مصادر قانونية أن المدعى عليهم الجدد في ملف تفجير المرفأ هم: رئيس الحكومة الاسبق حسان دياب، النائب غازي زعيتر النائب والوزير السابق للداخلية نهاد المشنوق، قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي، مدير عام امن الدولة اللواء طوني صليبا، مدير عام الامن العام اللواء عباس ابراهيم، رئيس المجلس الاعلى للجمارك العميد اسعد الطفيلي عضو المجلس الاعلى للجمارك غراسيا القزي والقضاة مدعي عام التمييز غسان عويدات وغسان خوري وكارلا شواح وجاد معلوف. وتم تبليغ بعضهم بالاستدعاء لصقاً على ايوان المحكمة عملا بالمادة ١٤٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

وباشر المحامي كابي جرمانوس وكيل المقرر اخلاء سبيله من قبل البيطار المهندس ميشال نحول، باجراءات دعوى مخاصمة الدولة عن اعمال القضاة بسبب عدم تنفيذ قرار المحقق العدلي باحالته الى الضابطة العدلية بعد رفض تسجيله في قلم النيابة العامة التمييزية.

ودخلت وزارة الخارجية الأميركية على خط الموضوع، حيث علّق المتحدّث باسم الوزارة نيد برايس، على استئناف المحقّق العدلي في انفجار مرفأ بيروت عمله، وتوجيه اتّهامات إلى كبار المسؤولين، قائلا: ندعم ونحثّ السّلطات اللّبنانيّة على استكمال تحقيق سريع وشفّاف في الانفجار المروّع في مرفأ بيروت. وأضاف: ضحايا هذا الانفجار في آب ٢٠٢٠، يستحقّون العدالة ويجب محاسبة المسؤولين.

كما نشرت السفارة الاميركية في بيروت تغريدة على موقعها في «تويتر» قالت فيها: نحث السلطات اللبنانية على استكمال تحقيق سريع وشفاف في انفجار المرفأ.!

ومن تداعيات الازمة القضائية، حصل نقاش حاد خلال مناقشة لجنة الإدارة والعدل اقتراح قانون استقلالية القضاء، وبدأ الاشكال عند انتقاد النائب حسين الحاج حسن للقاضي طارق البيطار، لينضم إليه آخرون مؤيدين لكلامه، وتصاعد الصراخ من داخل قاعة مجلس النواب، وعلا فيها صوت كل من النائبين علي حسن خليل وغازي زعيتر، رداً على دفاع النائبة نجاة عون صليبا عن القاضي طارق البيطار، مؤكدين ان البيطار مسيس وينفذ أجندات معينة.

واعتبرت مصادر سياسية ان السبب الرئيسي لحال الضعف والتفكك الذي يعاني منها القضاء منذ مدة، ضعف وتشرذم السلطة السياسية، ومحاولة بعض المسؤولين الهيمنة على القضاء خدمة لمصالحهم ولمنع الملاحقات عنهم بملفات الفساد ونهب الاموال العامة، وقالت ان الفراغ الرئاسي والتأخير بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، ووجود حكومة تصريف الأعمال تدير السلطة بالتي هي أحسن، ومجلس نيابي مبعثر وعاجز عن القيام بالدور التشريعي المطلوب، كلها عوامل ادت الى ضعف وتفكك السلطة القضائية، التي تشكل احدى الدعامات الاساسية لمكونات الدولة.

وذكرت المصادر بالتعاطي السلبي لرئيس الجمهورية السابق ميشال عون مع القضاء ككل، بعدما احتجز ملف التشكيلات القضائية ورفض التوقيع عليه، لانه لا يناسب مصالح رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، واعتراضه على نقل بعض القضاة المحسوبين عليه من مواقعهم، ما ادى الى شل اصدار التشكيلات واضعاف عمل القضاء وفعاليته. ثم اتبع عون الخطوة السلبية هذه، بتحريك القاضية المحسوبة عليه غادة عون ضد خصومه من الموظفين البارزين في الدولة، في اطار سلوكية الكيد السياسي ضدهم، وازاحتهم من مواقعهم، لتعيين بدائل عونيين محلهم، مازاد في ضرب هيبة القضاء وضرب سمعته. واشارت المصادر انه لو كانت هناك سلطة حقيقة ومتماسكة، لكان بالإمكان ممارسة السلطة القضائية لدورها الكامل في ملاحقة المتورطين بملف تفجير مرفأ بيروت، أو أي ملف يتطلب التحقيق فيه وملاحقة المرتكبين، ولما كان بامكان اي قاض مقاربة اي ملف كان، خارج صلاحياته القانونية، أو فبركة ملف لهذا أو ذاك بناء على رغبة هذا المسؤول او اي زعيم سياسي بهدف الاقصاء او التشفي السياسي.

وتطرقت المصادر الى وضعية المحقق العدلي بتفجير مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، الذي استأنف مهمته بناء على مطالعة أعدها بنفسه، متجاوزا كل الموانع القانونية المرفوعة ضده من بعض المطلوبين للتحقيق بالملف، بأنها سابقة خطيرة، تعصف بالقضاء، وتؤشر الى مزيد من التفكك والوهن ،بمعزل عن أحقية القضية التي يتولاها أو عدمها، ولكن في كل الأحوال، كان يجب تجنبها تفاديا للمضاعفات السلبية التي تجلت بالاجراءات القضائية المضادة المكبلة، لكل مايصدر عن القاضي البيطار من ملاحقات بالملف المذكور، وأتت بمثابة منع التداعيات السلبية القانونية والردود السياسية المحتملة على ما قام به القاضي بيطار.

الدولار يقطع الأرزاق والطرقات

مع بلوغ سعر الدولار قاربة سعر ٥٥ ألف ليرة في السوق السوداء، ارتفعت اسعار المحروقات بشكل كبير قاربت المليون ليرة للصفيحة، وتبعتها اسعار المواد الغذائية، بحيث باتت فوق قدرة اغلبية اللبنانيين.

وحذر ممثل موزعي المحروقات فادي ابو شقرا من ان ارتفاع سعر الدولار يوميا سينعكس على سعر المحروقات. ودقّ ناقوس الخطر داعيا المسؤولين الى وضع يدهم بيد بعض اذ ان سعر صفيحة سعر البنزين سيصل الى مليون ليرة ولم يحركوا ساكنا بعد.

كذلك كشف نقيب مستوردي السلع الغذائية هاني بحصلي اننا «نشهد حلقة جديدة من التدهور ونحن في فترة انهيار والاسعار سترتفع بقدر ارتفاع سعر الصرف».

وقال: ان تأثير الاستيراد ليس فيه اية مشكلة طالما نحن نستطيع تأمين الدولارات، انما المشكلة الثانية وهي التي نعاني منها هي امكانية الوصول الى الغذاء وقدرة المواطن على تأمين المواد الغذائية. ورأى انه «لن يكون اي حل واردا ان لم نضع البلد على المسار الصحيح والبداية تكون بانتخاب رئيس للجمهورية لوضع البلد على مسار صحيح واي كلام غير ذلك هو مضيعة للوقت واستهتار لحياة المواطنين».

وتمنى على المسؤولين اخذ الامور بجدية تخفيفا من وطأة آلام المواطنين.

ونتيجة لذلك قطع عدد من الشبان امس طريق صيدا القديمة إحتجاجاً على تردي الوضع المعيشي. كما تم قطع طريق البالما – طرابلس إحتجاجاً على ارتفاع سعر صرف الدولار. وطريق الرحاب باتجاه السفارة الكويتية، وقطع طريق الدورة.

وتوالى مع بداية المساء الحراك الشعبي الغاضب فتم قطع الطرقات في المناطق الاتية:

وعمد عدد من الشبان إلى قطع الطريق عند مستديرة القناية في مدينة صيدا

قطع اوتوستراد صيدا – صور مفرق البابلية في الاتجاهين بالاطارات المشتعلة احتجاجا على تردي الاوضاع المعيشية

في طرابلس: قطع طريق دوار أبو علي بالاطارات المشتعلة عند المدخل الشمالي لمدينة طرابلس

في بيروت: قطع طريق سليم سلام باتجاه بيروت.

قطع طريق قصقص بالإتجاهين

قطع الطريق في محلة الجناح أول جسر الماريوت بواسطة الاطارات المشتعلة من قبل بعض المحتجين.

وليلا، تم قطع الطريق المؤدّي الى المجلس النيابي من قبل متظاهرين تضامناً مع النواب الذين يبيتون في المجلس واحتجاجاً على الأوضاع المعيشية.

وأعلن رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري بسام طليس في بيان، أنه «مع الارتفاع الجنوني لسعر الدولار وانعكاسه على اسعار المحروقات وقطع الغيار وكلفة المعيشة وتأثيره على السائقين العموميين يقابله لامبالاة من قبل المسؤولين، وحيث ان الامر لم يعد يحتمل من قبل السائقين العموميين على كل الاراضي اللبنانية وبجميع فئاتهم. ادعو الزملاء رؤساء واعضاء اتحادات ونقابات قطاع النقل البري بجميع فئاتهم (سيارات، فانات، اوتوبيسات، شاحنات، صهاريج، موزعي محروقات، موزعي غاز...) ورؤساء المواقف ومسؤولي الخطوط الى اجتماع الساعة ١٠،٣٠ من صباح يوم الاثنين في ٢٠٢٣/١/٣٠ في مقر الاتحاد العمالي العام لمناقشة الخطوات التصعيدية اللازمة وتحديد موعد انتفاضة قطاع النقل البري على جميع الاراضي اللبنانية».

حل أزمة الكهرباء

ويبدو ان بارقة ضوء ستظهر خلال ايام قليلة، حيث اعلن مكتب وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل انه ارسل الى مصرف لبنان كتابين، طلب في الأول فتح الاعتماد المستندي لصالح شركة «VITOL BAHRAIN»، على أن يتم تسديد هذا الاعتماد بعد ستة أشهر من حساب الخزينة بالدولار الأميركي المفتوح لدى مصرف لبنان، وفق المرسوم رقم ١٠٩٦٣ تاريخ ٢٠٢٣/١/١٨.

وطلب في الثاني تمديد الاعتماد المستندي المقترح لصالح شركة تسويق النفط العراقية «SOMO» تنفيذاً لإتفاقية بيع مادة زيت الوقود بين الجانبين اللبناني والعراقي، وقد أتبع الخليل الكتابين الى المصرف المركزي، بموافقته على الكتب الواردة من مؤسسة كهرباء لبنان الى وزارة المالية بهذا الخصوص.

وارسلت وزارة المال إلى مصرف لبنان المعاملات الضرورية المتعلقة بسلفة خزينة لإفراغ سفينتين محملتين بالفيول أويل بقيمة ٤٢ مليون دولار إضافة إلى ما يتعلق بتجديد عقد المحروقات مع العراق والبالغة قيمته ٤٢٧ مليون دولار، وأفادت المعلومات بأن وزارة المال لم ترسل بعد إلى المصرف المركزي سلفة الخزينة المتعلقة بصيانة معامل الإنتاج وقيمتها ٥٤ مليون دولار.

ولاحقا اصدر مصرف لبنان رسالة الضمانات المتعلقة بدفع سلفة الخزينة البالغة قيمتها ٦٢ مليون دولار لإفراغ سفينتين محملتين بالغاز أويل لصالح كهرباء لبنان، ويُتوقع البدء بإفراغ هاتين السفينتين في الساعات المقبلة وفق خطة تضعها كهرباء لبنان في خزانات معملي الزهراني ودير عمار.

خطر سقوط الدستور والميثاق

(تتمة المنشور ص١)

واللافت في الامر ان بعض دعاة النظام الفيدرالي يتناسون الخلافات الموروثة داخل الطوائف في المنطقة خاصة او حتى المدينة، والتي ستفتح الباب لحرب محلية حول العائلة او الفئة التي ستتولى الحكم المحلي، وتحوز على الجزء الاكبر من النفوذ والسلطة. ينسى هؤلاء الدعاة للفيدرالية المخاطر التي تشكلت دعواتهم على بقاء لبنان كدولة وكوطن في ظل التطورات الدراماتيكية التي تشهدها المنطقة، والتي باتت تشكل مخاطر تهديدات فعلية لمجتمعات اكثر تماسكاً من لبنان كسوريا والعراق واليمن والسودان وليبيا.

في رأينا لا بد ان ينطلق مثل هذا البحث من ان سبب العلة التي واجهتها الجمهورية والتي ادت الى حالة الانهيار الراهنة ينطلق من فشل اللبنانيين في اقامة دولة قوية، قادرة على فرض سلطتها وتحقيق سيادتها بوسائلها الذاتية، وبما يحقق لها الهيمنة المطلقة على كل الطوائف، او القوى الداخلية والخارجية التي تعتدي على وظائف الدولة وسيادتها على كامل اراضيها.

وفي عودة سريعة لشريط الاحداث والتطورات لا بد من الاعتراف بأن الدولة اللبنانية قد بدأت مسارها التراجعي في عام ١٩٦٩ من خلال توقيع «اتفاق القاهرة» وخرق السيادة اللبنانية بالكامل من خلال تعميم الوجود المسلح الفلسطيني على جميع الاراضي اللبنانية. وبدأت بالفعل عملية اسقاط الدولة وتفكيك مؤسساتها بعد ايار ١٩٧٣، والتي حضرت لاندلاع الحرب الداخلية والتي امتدت الى عام ١٩٩٠، حيث انتهت باتفاق الطائف مع هيمنة كاملة للوجود العسكري السوري، والذي دام الى عام ٢٠٠٥، وخروج القوات السورية من لبنان.

لم يسمح السوريون خلال هذه الفترة من جمهورية الطائف بقيام جيش لبناني قوي قادر على حماية القرار الوطني المستقل وتحقيق السيادة على جميع الاراضي اللبنانية، بل ارادوه جيشاً ضعيفاً تابعاً لقواتهم ومساعداً لها في تحقيق المصالح السورية في لبنان، مع جميع الاجهزة الامنية الاخرى.

حلّ حزب الله مكان القوات السورية بعد انسحابها من لبنان، ومارس باستقلالية كاملة عن سلطة الدولة قرار السلم والحرب، حيث ظهر ذلك جلياً من خلال حرب ٢٠٠٦ مع اسرائيل ومن خلال تدخله الكثيف والساخر في الحرب السورية وهيمنته على الحدود اللبنانية بالكامل، ولا يمكن في هذا الاطار عن الاعتراف في الشأن الداخلي بتقدّم دويلة حزب الله على دولة الطائفة، بدءاً من انتخابات رئيس للجمهورية وتشكيل جميع الحكومات واقالتها، ووصولاً الى السيطرة على المؤسسات العامة وادارتها بواسطة موظفين يختارهم حزب الله.

لم تسمح هيمنة حزب الله بتنظيم وتسليح الجيش او في استقلالية الاجهزة الامنية، وذلك ضمن سياسة الحزب لاضعاف الدولة وتخليها عن وظائفها بغية اسقاطها، وهذا ما حدث بالفعل، ودون تجاهل مسؤولية الطبقة الفاسدة.

في ظل استمرارية سلاح المقاومة، وهيمنة حزب الله وفي ظل هذا الحوار العبثي والعقيم بين اللبنانيين لا يمكن توقع انتخاب رئيس الجمهورية في الزمن المنظور، كما انه لا يمكن توقع حصول اية عملية اصلاحية تؤدي الى قيام الدولة من جديد، وبالتالي انقاذ الطائف ودستوره والميثاق الوطني من السقوط، والى غير رجعة.

السعودية تؤكد على قيم الحوار

(تتمة المنشور ص١)

(رؤية ٢٠٣٠) للوصول لاقتصاد مزدهر ومتنوع ومنفتح على فرص التعاون المشترك مع العالم، وإسهاماتها الفاعلة ومبادراتها الدولية في دعم استقرار ونمو الاقتصاد العالمي، والحفاظ على البيئة والحد من التغيرّ المناخي.

وأشاد المجلس بمخرجات الاجتماع الثالث عشر للجنة الاقتصادية السعودية السويسرية المشتركة المنعقد في زيوريخ، وما شهده من توقيع مذكرات تفاهم لتوسيع نطاق التعاون بين البلدين والاستفادة من الفرص المتاحة في شتى المجالات.

كما اطّلع المجلس على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها. كما اطّلع على ما انتهى إليه كل من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها.

(واس)

اتفاق أميركي ألماني

(تتمة المنشور ص١)

وكان شولتز قد أعطى موافقته رسمياً، على أن تقوم دول أوروبية أخرى مثل بولندا بإرسال دبابات «ليوبارد» إلى أوكرانيا، بموجب التفاهم الذي تحدثت عنه «وول ستريت جورنال»، تقبل ألمانيا بإرسال عدد محدود من دباباتها «ليوبارد ٢» إلى أوكرانيا،

عكرمة صبري يؤكّد بعد تصاعد الاقتحامات

الاحتلال يجسّ النبض باعتداءاته.. ويتمادى طالما أن ردّة الفعل غير قوية

رفع مستوطنون في الأيام الماضية العلم الإسرائيلي في باحات المسجد الأقصى المبارك، بعد اقتحامه بتأمين من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، كما اقتحم ٣٢٣ مستوطناً باحات «الأقصى» من بينهم طلاب يهود على شكل مجموعات متتالية من باب المغاربة، وقالت مصادر مقدسية إن مستوطنين رفعوا العلم الإسرائيلي خلال الاقتحام، ورددوا «النشيد» الإسرائيلي، كما أدّى بعض المستوطنين السجود الملحمي بشكل جماعي قرب باب القطانين (أحد أبواب المسجد)، تزامناً مع التضييق على المصلين الفلسطينيين.

وكذلك فرضت شرطة الاحتلال قيوداً على دخول المصلين الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للمسجد، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية، وجدّد المقدسيون دعواتهم للحشد والرباط الواسع في المسجد الأقصى، لإفشال كل مخططات الاحتلال و«جماعات الهيكل» المزعوم.

الشيخ عكرمة صبري

صبري

من جهته قال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، إن سكوت العرب والمسلمين على ما يجري في المسجد الأقصى غير جائز وغير مقبول، والتنديد والاستنكار لا يأتي بنتيجة.

ودعا في تصريحات صحفية إلى الضغط بشكل حقيقي على الاحتلال الصهيوني لوقف تماديه ومستوطنيه في المسجد الأقصى المبارك.

وبيّن أن الاحتلال يحاول أن يثبت وجوده بالمسجد الأقصى سواءً خلال مناسبة أو غير مناسبة، منبّهاً إلى أن «الاحتلال يجسّ النبض باعتداءاته، ويتمادى طالما أن ردة الفعل غير قوية».

وحمّل خطيب الأقصى الحكومة الصهيونية المسؤولية الكاملة على تداعيات ما يجرى في المسجد الأقصى.

عمرو

أما الباحث المقدسي جمال عمرو فدعا للحشد والرباط في الأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال وصد اقتحامات المستوطنين المقررة اليوم مع بداية «شهر شباط العبري».

وقال: «أيها المرابطون في الأقصى عن قُرب أو حتى عن بُعد، أيها المبعدون عن الأقصى، أيها الصامدون على أرض فلسطين وخارجها، كلكم اليوم مطالبون بتسجيل موقف تاريخي في مواجهة الباطل وحشوده».

وأكد أن هذه الحشود الاستيطانية المجرمة تدنّس الأقصى باقتحامه يوميًا ضمن أهداف استراتيجية خطيرة وبعيدة المدى، وتخطط لنهاية الأقصى بهدمه وإقامة «الهيكل» المزعوم.

الأوقاف الفلسطينية

بدورها استنكرت وحدة القدس بوزارة الأوقاف والشؤون الدينيّة الفلسطينية اقتحام جماعات الهيكل اليهوديّة المتطرفة لساحات المسجد الأقصى المبارك، وقيامها برفع العلم الصهيونيّ خلال الاقتحام، وتنفيذ جولات استفزازيّة في باحاته؛ بهدف إيجاد واقع تهويديّ جديد.

وطالبت وحدة القدس أبناء الشعب الفلسطينيّ من المقدسيّين والداخل المحتل والضفة الغربيّة الوصول إلى المسجد الأقصى، وشدّ الرحال إليه، والرباط فيه، والمحافظة على صلوات الجماعة وحلقات العلم؛ لإفشال مخططات الاحتلال وإجراءاته التي زادت وتيرتها وخطورتها.

بكيرات

من جهته دعا ناجح بكيرات، إلى ضرورة مواصلة شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى ومقاومة مخططات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.

وقال بكيرات إن الاحتلال يحاول إبقاء المدينة المقدسة والمسجد الأقصى تحت صفيح ساخن، مضيفا أن حكومة الاحتلال المتطرفة تشجع المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى وتادية الطقوس التلمودية في باحاته.

مشيرا إلى أنّ تغيير قداسة وهوية الأقصى الإسلامية من شأنه أن يؤثر على مستقبل القدس والأقصى، والوجود الفلسطيني في المدينة المحتلة، وإلى أنّ الدعوات المتطرفة لاقتحام الأقصى مع بداية كل شهر عبري، بمثابة تحريض واضح على المسجد، مضيفاً أن «خطوات الاحتلال لم تعد تحريضاً كلامياً، بل تحمل في طياتها تحدياً كبيراً لأهل القدس والأقصى ولاثنين مليار مسلم في العالم، من أجل النيل من قداسة الأقصى وعقيدة الأمة».

وتابع قائلاً: «هذه الاقتحامات تشكّل تعدياً شرعياً وقانونياً على حقوق الأمة الإسلامية وعقيدتها، وعلى العالم أن يفهم أن كل دعوات الجماعات المتطرفة لاقتحام الأقصى بمثابة خروج عن القانون العالمي في احترام حرمة الأديان».

وذكر بكيرات أنّ حكومة الاحتلال أصبحت هي من تتبنّى اقتحامات الأقصى، وتعمل على تغيير القوانين والاتفاقيات التي كانت الموجودة، ولا تعترف بوجود الأوقاف والدور الأردني في المسجد المبارك، بدليل ما جرى من اعتداء إسرائيلي على السفير الأردني ومنع دخوله للأقصى.

ولفت بكيرات إلى أنّ شرطة الاحتلال صعّدت مؤخراً من استهدافها للمصلين والمرابطين في الأقصى، وفرضت قيود وإجراءات مشددة على دخول بعضهم للمسجد، مبيّناً أن الاحتلال يحاول تجفيف الوجود العربي في الأقصى، من خلال العراقيل الكثيرة التي يضعها أمام رواد المسجد.

تصاعد استهداف المصلين

وفي الآونة الأخيرة، صعّدت قوات الاحتلال من استهدافها للمصلين والمرابطين في الأقصى، وفرضت قيودا وإجراءات مشددة على دخول بعضهم للمسجد، في محاولة لتجفيف الوجود العربي في الأقصى، من خلال العراقيل الكثيرة التي يضعها أمامهم.

وكان اتحاد «منظمات الهيكل» المزعوم أعلن عن اقتحام مركزي للمسجد الأقصى مع بداية «شهر شباط العبري».

وأضافت «جماعات الهيكل» بداية كل شهر عبري، ضمن خطتها واقتحاماتها المركزية للمسجد الأقصى، بهدف تكثيف الاقتحامات، وخلق مواسم جديدة لتهويد المسجد.

ويتعرض الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، لسلسلة اقتحامات من المستوطنين، ضمن محاولات الاحتلال لتقسيمه زمانيًا ومكانيًا.

مجمع البحوث يطلق مبادرة (ولا تسرفوا)

أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن إطلاق مبادرة جماهيرية بعنوان: «ولا تسرفوا»، وذلك تحت رعاية كريمة من الدكتور أَحْمَد الطَّيِّب – شَيْخ الْأَزْهَر الشَّرِيف، وإشراف كُل من وكيل الْأَزْهَر فضيلة الدكتور محمد الضويني، والأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية الدكتور نظير عيّاد.

تستهدف المبادرة الدعوة لترشيد الاستهلاك والتخلي عن الإنفاق في غير حاجة، وحماية البيئة من التلوث نتيجة إلقاء بقايا الطعام في الشوارع، كما تسعى المبادرة إلى ترسيخ مفاهيم التضامن المجتمعي لمواجهة التحديات الاقتصادية نتيجة الأزمات العالمية المتعاقبة، بالإضافة إلى العمل على تثقيف الجمهور وتوعيتهم بحسن إدارة حياتهم اليومية، تحقيق مبادئ التكافل الاجتماعي بين الناس وتوجيه الزائد عن الحاجات الأساسية للمستحقين لها، وبيان المخاطر المترتبة على التخلص من بقايا الغذاء بشكل غير صحيح على البيئة والصحة العامة.

وتوجّه المبادرة دعوة عامة تشتمل على عدة محاور:

أولا: إعداد خطة شهرية لميزانية الأسرة تقتصر على الاحتياجات الحقيقة لكل فرد فيها.

ثانياً: قصر شراء الأغذية والملابس على الاحتياجات اليومية والبُعد عن ثقافة التخزين منعاً لاستغلال التجار.

ثالثاً: التزام كل بيت ومؤسسة حكومية وخاصة بتحديد أماكن مخصصة للطعام والتعامل بشكل منظم مع بقايا الطعام.

رابعاً: حسن الاستخدام اليومي للمياه والاعتماد على طرق بديلة لتقليل الفاقد منه.

خامساً: استغلال الزائد عن الحاجات الشخصية في التكافل الاجتماعي من خلال الجمعيات الخيرية ومؤسسات عمل الخير.

سادساً: تكريم الفرد المثالي في ترشيد الاستهلاك في البيت والمدرسة والعمل لتشجيع الجميع على التحلي بهذه السلوكيات الإيجابية.

سابعاً: تخصيص وسائل الإعلام لجزء من إنتاجها اليومي لتوعية الجمهور بأهمية نبذ الإسراف ونتائجه على مستوى الفرد والمجتمع.

أما أساليب تنفيذ المبادرة فتشتمل على: عقد ندوة أسبوعية في المدارس والمعاهد ومراكز الشباب ودور الرعاية الاجتماعية للتوعية بأهمية ترشيد الاستهلاك والتحذير من نتائج الإسراف في المأكل والمشرب والمسكن، إطلاق وسم (هاشتاغ) #لا تسرفوا على وسائل التواصل الاجتماعي، إطلاق قافلة شهرية في جميع محافظات مصر للتوعية بأهمية ترشيد الاستهلاك والتخلص من الإسراف كواجب ديني ووطني، تسجيل فيديوهات للمؤثرين في المجتمع لتوجيه رسالة مختصرة للناس بخطورة الإسراف ومخالفته للقيم المجتمعية والدينية، تجهيز خطة حياتية للاستهلاك الإيجابي اليومي على مستوى الأسرة يتم توزيعها في أماكن تواجد الناس في جميع محافظات مصر.

فلكياً رمضان ٢٣ آذار

توقع رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للفلك، إبراهيم الجروان، أن يكون أول أيام شهر رمضان المبارك لسنة ١٤٤٤ للهجرة، يوم الخميس ٢٣ من آذار المقبل، وتصل ساعات الصيام إلى ١٤ ساعة فيما يتوقع أن يحل عيد الفطر في يوم الجمعة ٢١ من نيسان المقبل.

وذكر أن الهلال الجديد لشهر رمضان يولد يوم الثلاثاء ٢١ من فلكيا رمضان ٢٣ آذار الساعة ٢١:٢٣ مساء، أي بعد غروب الشمس، ومع غروب شمس اليوم التالي سيكون فوق الأفق الغربي بقرابة ١٠ درجات ويغرب بعدها بقرابة ٥٠ دقيقة، وعليه يكون الخميس ٢٣ من فلكيا رمضان ٢٣ آذار غرة شهر رمضان المبارك فلكياً، لافتا إلى أن الاتفاق بين الدول في رؤية هلال شهر شوال مرجح لتوفر ظروف الرؤية البصرية.

أما الهلال الجديد لشهر شوال فيولد يوم الخميس ٢٠ من نيسان الساعة ٠٨:١٣ صباحا، ومع غروب الشمس يكون فوق الأفق الغربي بارتفاع ٤ درجات ويغرب بعد غروب الشمس بقرابة ٢٢ دقيقة، وعليه يكون الجمعة ٢١ من نيسان غرة شوال وعيد الفطر المبارك فلكياً، والاختلاف بين الدول في رؤية هلال شهر شوال وارد لصعوبة ظروف الرؤية.

ولفت إلى أن طول ساعات الصيام تختلف قرابة ٤٠ دقيقة من أول الشهر إلى آخره، حيث تكون اقصر في بدايته و أطول مع نهايته، وحيث ان ساعات النهار من شروق الشمس إلى غروبها، فتبلغ في أول الشهر الفضيل قرابة ١٢ ساعة و١٦ دقيقة، وفي نهايته ١٢ ساعة و٥٤ دقيقة، أما طول النهار الشرعي وساعات الصيام من الفجر إلى غروب الشمس، فتبلغ في أول الشهر الفضيل قرابة ١٣ ساعة و٣٠ دقيقة، وفي نهايته ١٤ ساعة و١٣ دقيقة.

وأشار إلى أن فصل الربيع فلكيا يمتد بين ٢١ فلكيا رمضان ٢٣ آذار إلى ٢١ حزيران، فإن شهر رمضان هذا العام يكون كله في فصل الربيع ومع بداية الفصل، ومن المتوقع أن تكون الأجواء معتدلة خلال رمضان المقبل بشكل عام.

القرآن والغرب

بين فترة وأخرى يخرج البعض في مدينة أو عاصمة غربية، ويستفز المسلمين من خلال حرق القرآن الكريم أو تمزيقه أو تشويه وإهانة خاتم الأنبياء الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه المنتجبين.

هذه الأفعال لم تلقَ أية ردة فعل من قبل الحكومات أو المؤسسات القضائية والأمنية التي ارتكبت بها هذه الجرائم العلنية والمشهودة والتي لا تحتاج إلى شهود، رغم أن قوانين تلك الدول تلاحق أي إساءة مهما تدنى حجمها تجاه الأفراد.

والملاحظ أن البعض من هؤلاء ليسوا أشخاصاً عاديين أمثال سلمان رشدي وتسليمة نسرين من أصول إسلامية يحملون جنسيات غربية ومنهم من أسس بشكل رسمي منظمات منها (منظمة المرتدون).

هذه الحرب غير المعلنة رسمياً التي تشنّ على الإسلام والمسلمين من خلال استهداف مقدساته من القرآن الكريم وخاتم الأنبياء عليه الصلاة والسلام، وغيرها من المسجد الأقصى ومكة المكرمة والحجاب والصلاة والصوم وكل ما يمتّ إلى الإسلام بصلة.

لن نسترسل في سرد الوقائع والأفعال والتحديات ولكن لا بد من طرح التساؤلات والأهداف من وراء كل ما يحصل:

١- ما الهدف من وراء هذه الاستفزازات؟

٢- لماذا لم تتحرك وتتخذ الحكومات والمنظمات أي موقف يدين هذه الإساءة؟

٣- هل الإسلام يشكّل خطراً على الغرب؟

٤- ما هي الآليات الواجب اعتمادها لوقف هذه الهجمات؟

٥- هل تتجه الأمور الى صراع فكري بين الإسلام والغرب؟

د. نزيه منصور

و يسألونك في الدين

تأمين الملائكة على المصلّين

□ ما المقصود بقول النبي عليه الصلاة والسلام: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ: آمِينَ. وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»؟

سمير فيومي – بيروت

– روى الإمام مسلم في «صحيحه» عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النبي ﷺ قال: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ: آمِينَ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى. غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»، وقيلَ أنَه يعني في وقت تأمينهم ومشاركتهم في الدعاء والتأمين، تقول المَلائِكَة في السَّمَاء: آمِينَ، والتأمين في الدعاء: أن يقول السامع «آمين»، بمعنى اللهمَ استجب الدعاء والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف – شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) – ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت – لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥:٠٥	٦:٣٩	١١:٥٠	٢:٤٠	٥:٠٦	٦:٢٥

كلمات

حرية الإعلام

الجدال حول حرية الإعلام لن يتوقف وسيستمر الى ما شاء الله، والالتزام بالمبادئ العامة قد تشكّل الحد الأدنى من أي اتفاق، وهذا لا يعني أن نضرب عرض الحائط بكل القوانين من أجل تحويل وسائل الإعلام كافة الى «بوق» لخدمة فلان أو علّان، لأن التطبيل والتزمير مهما تمكن البعض من إجادتهما، لا يمكن له مطلقاً أن يحجب الحقيقة وشمسها، وهنا الموضوعية مطلوبة والصدق أيضاً، كذلك النقد الهادف البعيد عن الأهواء والمصالح الفردية.. فليس مطلوباً من وسائل الإعلام أن تنادي بإقامة جمهورية العدالة والحق لوحدها في ظل الأوضاع الراهنة والتي لم يسبقنا إليها سوى جمهوريات الموز المعروفة.. وفي نفس الوقت عليها أن ترفض الظلم وتتمسك بالحرية المسؤولة وأن تميّز بين الغث والثمين وبين رفيع المقام فكراً ومنطقاً وهدفاً وبين البالي والمتهافت وبين الأمين على استمرار أنوار الحقيقة وبين المتفلت من كل القيم وادّعائه بأن الحرية لا حدود لها، متناسياً أن الحرية تعني الالتزام، ومن لا يقدّر هذا الأمر يقع في نقيضها، وبالطبع نعني الفوضى ونتائجها معروفة.. هذا مع العلم أن التسيّب لا يخدم الإعلام، لأنه سيؤدي الى التدمير الذاتي والضياع، لأن الفوضى أينما عشّشت، أحرقت نفسها ومن حولها..

ومن المعروف ان الدستور اللبناني تضمن المبادئ والقوانين التي تحمي الجميع فأقرّ: بأن حرية تبادل الأفكار والآراء، إنما هي أثمن حقوق الإنسان، ولكل مواطن الحق أن يتحدّث ويكتب ويطبع بحرية بشرط أن يكون مسؤولاً عن الإساءة لهذه الحرية.. وكما ورد في المادة العاشرة من شرعة حقوق الإنسان: «نعني بالحرية الفكرية، حرية الرأي وحرية التعبير عن الرأي قولاً وكتابةً وتأليفاً ونشراً وإذاعة.. هذه الأسس يقابلها واجبات أولها: عدم إثارة النعرات الدينية والعنصرية، الى جانب عدم المسّ بكرامة الإنسان وسلامته والمحافظة على مكارم الأخلاق والحضّ عليها، كذلك عدم الانجرار وراء ممارسات غريبة ومرفوضة من العادات والقيم الاجتماعية كبثّ الأفلام الرخيصة.. وقد قيل قديماً: «لا يوازي ولا يعادل الموت من أجل الحرية، إلا العيش في كنفها»، ونحن جميعاً، نريد أن نحيا في كنف هذه الحرية، أحراراً وأبراراً، وهذا يستحق التعب والعناء..

نزار سيف الدين

النّاس الأخيار الصالحون

أسعد لحظات الإنسان
رؤيته خيار الأنام
رؤيتهم كرؤية الجنان
تحسّ معهم بالراحة والأمان
تلاقي منهم السلام والاحترام
أوفياء لعهدك ما دام الزمان
ويذكروك بالخير في كل مكان
هناء بصرك برؤيتهم
وطرب سمعك بسماع أصواتهم
وتلتذ بأحاديثهم وأفعالهم
وإن وقعت في ضائقة أعانوك
تستمع لنصحهم إن نصحوك
وإن ضللت الطريق أرشدوك
وإن وقعت في حفرة أنقذوك
ووفوا بوعدهم إن وعدوك
أولئك هم الأصحاب والخلان حقاً
هم الاصدقاء والصادقين صدقاً
يقول خاتم النبيين والمرسلين: «المرء مع من أحب» يوم القيامة
وأنا مع أهلي* وأقاربي
الفاضلين الصابرين المحترمين
إن شاء الله رب العالمين

* ملاحظة: أهلي: الأهل تشمل الوالد والوالدة والأخوة والأخوات والزوجة... لقول سيدنا محمد ﷺ «خيرُكم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي» رواه الترمذي.

مصطفى عثمان عبد الله

ابن خلدون وتفسيره لعِلم العمران البشريّ

د. محمود الذوّادي*

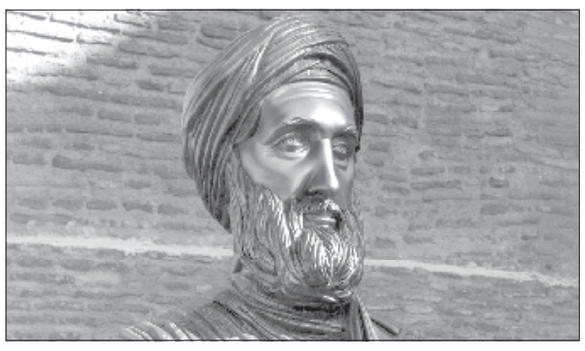

هناك أقوال كثيرة حول الأسباب التي سمحت لابن خلدون بابتكار عِلم جديد، ألا وهو عِلم العمران البشريّ. يأتي في طليعة تلك الأسباب احتكاكه الواسع والمكثّف بالبدو والحضر في المُجتمعات العربيّة الإسلاميّة، بخاصّة في شمال أفريقيا. سنبيّن لاحقاً أنّ هذا القول ضعيف الصدقيّة لأنّه عاملٌ غير كافٍ وحده لتفسير نشأة العِلم الجديد لصاحب المقدّمة.

من المفيد بهذا الصدد أن نبحث عمّا قاله ابن خلدون نفسه حول هذا الموضوع؛ فهو يبوح مباشرة برؤية مختلفة يرى أنّها تُفسّر أسبابَ ميلاد علمه الجديد لعِلم العمران البشري. وهي رؤية لم نعثر على ذكر لها في ما قرأنا من كُتب وبحوث ومقالات حول صاحب المقدّمة. يقول ابن خلدون بهذا الصدد: «واعلم أنّ الكلام في هذا الغرض مستحدَث الصنعة غريب النّزعة غزير الفائدة، أعثر عليه البحث وأدّى إليه الغوصُ». فهذا القول حمّال لرؤية معرفيّة/ إبيستيمولوجيّة بالنسبة إلى استعمال منهجيّة معيّنة للنجاح في تأسيس عِلم جديد. تتمثّل هذه الرؤية المعرفيّة في أنّ ميدان العِلم، هو عبارة عن بحر ليس له حدود أو شواطئ؛ يُردّد خاصّةً الناس وعامّتهم أنّ ميدان آفاق العِلم البشري لا يعرف الحدود؛ أي أنّه نشاط إنساني لا نهاية له. وبالتأكيد، فإنّ أهل الذكر في رحاب العِلم هُم أكثر إدراكاً لمعنى هذا القول؛ إذ هُم يُقرّون بذلك نتيجة تجربتهم الخاصّة المباشرة وتجارب الآخرين في بحوثهم العلميّة. وعلى الرّغم من هذا الإقرار العامّ في الشرق والغرب والشمال والجنوب بصحّة هذا القول وصدقيّته، فإنّنا لا نكاد نجد مَن يطرح السؤال التالي: لماذا ليس للعلوم البشريّة حدود؟ وبعبارة أخرى، فجميع الناس يَقبلون فحوى هذا القول كمسلّمة من المسلّمات التي لا ينبغي إثارة أيّ تساؤل وشك حول صحّتها. ومن ثمّ، جاء غياب محاولة فهْم هذه الظاهرة وتفسيرها لدى الأغلبيّة الساحقة من العُلماء والمثقّفين والمتعلّمين، ناهيك بغيرهم من عامّة الناس. وهذا ما تُشير إليه قائمة ما يسمّى بالأسئلة الصعبة التي يطرحها العُلماء والمتمثّلة في خمسة وعشرين سؤالاً نشرتها «المجلّة العربيّة» في كتيّب في عددها ٤٢٧ لشهر تموز/ يوليو ٢٠١٢. فلا أحد من هؤلاء العُلماء طرح سؤالنا: «لماذا ليس للعلوم البشريّة حدود؟» كأحد الأسئلة الصعبة التي ينبغي أن يطرحها العلماء والباحثون والمفكّرون في كلّ المجتمعات والحضارات البشريّة في القديم والحديث. إذا كان واقع الأمور يؤكّد أنّ العلوم لا حدود لها كما رأينا، فإنّ ذلك يتطلّب مواصلة جهود البحث والغوص في موضوع خاصّ أو أكثر لاستكشاف الجديد دائماً فيه الذي قد يقود إلى تأسيس علم جديد يتمتّع بمواصفات المنظومة العلميّة التي تحتوي على فرضيّات ومقولات ومفاهيم ونظريّات ترشّحه لكي يكون علماً مُبتكراً مختلفاً عن العلوم السابقة في ميدانه، وبالتالي يحمل برادايم (إطاراً فكريّاً) ثوريّاً جديداً بتعبير توماس كون.

يساعد ما قاله ابن خلدون في آخر سطور كِتاب المقدّمة على فَهْم منهجيّة البحث والغوص التي نجح بها في ابتكار علمه الجديد: «أتممتُ هذا الجزء الأوّل، المُشتمل على المقدّمة بالوضع والتأليف، قبل التنقيح والتهذيب، في مدّة خمسة أشهر آخرها منتصف عام تسعة وسبعين وسبعمائة...» يوحي هذا القول أنّ كتابة المقدّمة أتت بعد تأليفه للأجزاء الباقية العديدة من كِتاب العِبَر التي هي عبارة عن سردٍ لأحداث تاريخ الشعوب والأُمم من العرب والعجم والبربر ومَن عاصرهم، وهذا ما يعبِّر عنه العنوان الكامل الذي سمّى به ابن خلدون ذلك الكِتاب الضخم «كتابُ العِبَر وديوان المبتدأ والخبر في أيّام العرب والعجم والبربر ومَن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر». فكتابة المقدّمة في خمسة شهورٍ فقط، أمر لا يكاد يُصدَّق، لأنّ محتواها يشمل فكراً جديداً عميقاً مركّب الأبعاد يستحيل إنجازه من دون خلفيّاتٍ سابقة من سلسلة الأحداث التاريخيّة التي تعرّف عليها ابن خلدون في أبواب وفصول كتاب العِبَر؛ فالبحث في تفاصيل تلك الأحداث التاريخيّة والغَوْص في دلالاتها ودروسها، ربّما يكونان قد مكّنا صاحبَ المقدّمة من القدرة السريعة على تأليفها في خمسة أشهر بأبوابها الستّة وفصولها الكثيرة. وبتعبير الرّاغب الأصفهاني، فالفكر الرصين هو بحثٌ وتقصٍّ لنَيل حقائق الأمور. فتركيز ابن خلدون المتواصل المكثّف على استكشاف ما لا نهاية له في شبكة الظواهر في المجتمعات العربيّة الإسلاميّة يرشّحه للنجاح في كشف الحجاب عن كثيرٍ من الخفايا والأسرار للظواهر والأشياء في تلك المُجتمعات هداه إلى تأسيسه لعِلم العمران البشري في المقدّمة التي يُبرز فيها الأهميّة القصوى التي يتّسم بها هذا الكتاب، من حيث هو إطار فكري ومنهجي جديد لفَهم أدقّ وأمتن للنواميس التي تتحكّم بتاريخ أحداث الحضارة العربيّة الإسلاميّة وغيرها. وبتعبير آخر، فإنّه لا بدّ من أجل قراءة الأحداث التاريخيّة للدول والحضارات قراءة صحيحة أن نفهم الدوافع والمحدّدات والعوامل التي تقف وراء حركيّة أحداث تاريخ الحضارة العربيّة الإسلاميّة وغيرها من الحضارات. وبعبارة أخرى، أنّه لكي يكون المؤرّخ ذا صدقيّة في ما يكتبه، يجب أن يكون أوّلاً عالِم عمران بشري أو عالِم اجتماع بالتعبير المُعاصر.

ابن خلدون في محراب عِلم الابتكار

إنّ الدراسات التي حاولت تسليط الضوء على جذور الظاهرة الخلدونيّة بوصفها ظاهرة فكريّة حمّالة لحشدٍ من الابتكارات هي دراسات غلب عليها التحيُّز إلى جانب المُؤثّرات الاجتماعيّة التي نُظِر – ويُنظَر – إليها باعتبارها عوامل حاسمة في إطلاق الابتكار الفكري عند ابن خلدون، وبخاصّة في «المقدّمة». ولا شكّ في أنّ هذا التحيُّز – مهما كان حجمه ضئيلاً – لا يُفضي إلى تحقيق صفوِ فهْمٍ أكثر نضجاً لظاهرة الابتكار التي هي أسمى تاج يمتاز به القِلّة القليلة من بني البشر.

من المسلّمات التي يجب أنْ يتبنّاها أيُّ باحث يروم بحقٍّ الكشفَ عن حقيقة الابتكار، أنْ يكون اعتقاده راسخاً بأنّ الابتكار الفكري والعلمي والفنّي هو حصيلة تفاعُل محتوم بين الجانب الشخصي/ الذاتي للمُبتكِر من جهة، ومحيطه الاجتماعي (المحلّي، والقريب، والعالَمي) من جهة أخرى. تنطبق هذه المقولة على الابتكار في الفكر الاجتماعي بوجه خاصّ. ولكنّ قبول هذَيْن العامِلَيْن المحدِّدَيْن للابتكار الفكري (العامل الشخصي، والعامل الاجتماعي) وتزكيتهما لا يحسم كل شيء يتعلّق بظاهرة الابتكار؛ إذ توجد أمور تظلّ مطروحة من دون إجابات شافية ونهائيّة. لعلّ أبرزها مسألة التعرُّف الدقيق على درجة إسهام كلٍّ من الجانبَيْن في تكليل عمل الفرد بالابتكار، فضلاً عن تاج العبقريّة.

السمات الذاتيّة

إنّ الاعتماد على العامِلَيْن المُحدِّدَيْن للابتكار الفكري يُنظِّم منهجيّة البحث بالنسبة إلى القرب من الفهم ذي الصدقيّة الكبيرة لظاهرة الابتكار الفكري. ومن ثمّ، فإنّ وجود بعض السمات – على الأقلّ – ممّا يُسمّى الجانب الذاتي للفرد أمرٌ ضروري لميلاد ظاهرة الابتكار ونضجها لديه. مثلاً، فوجود مستوىً من الذكاء يفوق مُتوسِّط ذكاء عامّة الناس هو أمر مطلوب، ولا يُمكن أنْ يستغني عنه أيُّ شخص قد يُكتَب له الابتكار. ومن ثمّ، فإنّ التمتّع بشيءٍ من الذكاء يفوق الحدّ المُتوسِّط يصبح شرطاً ضرورياً وحاسماً في الطريق إلى الابتكار. وقد أكّدت بحوث علم النّفس أهميّة عامل الذكاء في ترشيح أيّ شخصٍ لأداء عمل ابتكاري. وبالمثل، فإنّ عامل السِّنّ في عمليّة الابتكار يُعَدُّ مُهمّاً جداً، ويكاد يكون محسوماً؛ ذلك أنّ بحوث علم النّفس انتهت إلى أنّ العمل المُبتكَر العالي المستوى يقترن عادةً بما يُسمّى السنوات الوسطى من عمر الإنسان؛ أيْ سِنّ الأربعين، وما دونها، أو بعدها بقليل. وبذلك يُصبح الإبداع ظاهرة نادرة قبل تلك السِّنّ، وبعدها بكثير. والخلاصة أنّ عناصر الجانب الذّاتي للمُبتكِر تُمثّل ركائز أساسيّة لا غنىً عنها للشخص الذي قد يكسب رهان الابتكار والإبداع.

الابتكار في حِضْن العوامل الشخصيّة والاجتماعيّة

إنّ البحوث الخاصّة بالجانب الاجتماعي الموضوعي للمُبتكِر ينقصها كثير من الدقّة في تحديد ملامح هذا الجانب أو ذاك وأثره في ابتكار المُبدعين. فقد يُعْزى ابتكار شخص ما إلى ظروف اجتماعيّة مُعيَّنة عايشتها وتفاعلت معها شخصيّةُ المفكّر، أو العالِم، أو الفنّان المُبتكِر. ومن ثمّ، فإنّ ثقل الجانب الاجتماعي واردٌ ولازمٌ حضوره في ولادة أيّ إنتاج مُبتكَر للإنسان. لكنّ الكيفيّة التي تُؤثّر بها الظروف الاجتماعيّة في تفتيق براعم ظاهرة الابتكار لدى المُفكّر، أو العالِم، أو الفنّان المُبتكِر تظلّ أكثر غموضاً وأقلّ شفافيّة من عامل الذّكاء، مثلاً. إنّ الكيفيّة التي تُؤثّر بها الظروف الاجتماعيّة في عمليّة الابتكار لدى المُبتكِر تتّصف بالغموض؛ ذلك أنّ الظروف نفسها لا تُؤثّر بالقدْر نفسه المُفْضي إلى الابتكار لدى الأغلبيّة الساحقة من أفراد المجتمعات. وبلغة العلوم الاجتماعيّة الحديثة، فإنّ ظاهرة الابتكار ليست مُجرَّد مُتغيِّر variable تابع للظروف الاجتماعيّة، وإنّما هي مُتغيِّر ناجم عن لقاء مُوفَّق بين الظروف الاجتماعيّة والسمات الذاتيّة المُكوِّنة لشخصيّة المُبتكِر.

لا مساواة بين تأثير الجانبَيْن في الابتكار

قد يتوارد إلى ذهن المرء السؤال الآتي: هل يُسهم الجانب الذاتي والجانب الاجتماعي إسهاماً متساوياً في تبلور ظاهرة الابتكار؟ الإجابة الفاصلة لا تبدو أمراً سهلاً، نظراً لقلّة المعلومات العلميّة الدقيقة الخاصّة بكلّ العوامل التي تُسهِم في صناعة الحدث المُبتكَر. وعلى الرّغم من ذلك، فإنّ ما جمعه علم النّفس الحديث عن ظاهرة الابتكار يُشير، بكثير من الشفافيّة، إلى أنّ الجانب الذّاتي للشخص المُبتكِر هو الأكثر حسماً في تحديد تجسُّد العمل المُبتكَر؛ إذ أكّدت البحوث والدراسات اقترانَ ظاهرة الابتكار بنمطٍ مُعيَّنٍ من الصفات النفسيّة والشخصيّة للفرد المُبتكِر. والثابت أنّه يجب أوّلاً توافُر بعض الصفات الذاتيّة أو كلّها في الشخص قبل الحديث الجادّ عن ترشيحه لكسْب رهان الابتكار في مجالٍ من المجالات، وهي صفات ضروريّة تكفل الترشّح لدخول عالَم الابتكار من بابه العريض، لأنّها تُمثّل أولى الأولويّات لجعْل شخص ما أهلاً للالتحاق بموكب المُبتكِرين. وإذا كان الطموح والارتقاءُ إلى أفق الابتكار – بحسب رؤية علم النّفس – يبدأ بسمات بنْية الشخصيّة، فإنّ دَور المُؤثّرات الاجتماعيّة في تفتيق براعم الابتكار ونقْلها إلى حيّز الوجود والواقع يصبح أمراً ثانويّاً؛ أيْ إنّه لا يعدو أن يكون سوى العامل المُساعِد والمُنشِّط لطاقات الابتكار الكامنة في طيّات شخصيّة الفرد المُرشَّح أصلاً للابتكار والتجديد، بسبب السمات الذاتيّة في صُلْب تركيبة الشخصيّة البشريّة.

فكر ابن خلدون على محَكّ علم الابتكار الحديث

كما ذكرنا سابقاً، فإنّ اكتشاف هذا العلم الخلدوني يندرج من ضمن ما سمّاه توماس كون الثورات العلميّة التي تَحْدث – في نظره – عند مرور الإطار الفكري لعِلم ما بأزمة تتطلّب اكتشاف برادايم جديد يضع حَدّاً لها. فقد وصفَ ابن خلدون في الصفحات الأولى من «المقدّمة» أزمة علم التاريخ العربي الإسلامي، وطَرَحَ علم العمران البشري بوصفه إطاراً «برادايم» فكريّاً مُنقذاً لعلم التاريخ العربي الإسلامي من أزمته. وهو عِلمٌ ثوري في تصوُّر كون؛ لأنّه في قطيعة معرفيّة (إبستمولوجيّة) وفكريّة مع الفكر والرصيد المعرفيَّيْن للمُؤرِّخين العرب والمسلمين؛ يُنتظر بقوّة أن تكون تلك القطيعة الفكريّة حصيلة للبحث والغوص اللّذَيْن التزم بهما ابن خلدون في دراسته لظاهرة العمران البشري.

* عالم اجتماع من تونس

(بالتعاون مع مؤسسة الفكر العَربي – نشرة «أفق»)

جمال مفرج
(الفلسفة المعاصرة من المكاسب الى الإخفاقات)*

يقول جمال مفرج: ليس هدف الدراسة، تتبع الفلسفة المعاصرة، أو تحليل حالة التفلسف في القرن العشرين. ويرد أصول المناقشة الى القرن التاسع عشر، حيث وضع الفلاسفة لأنفسهم هدفين: الأول: أن تكون علما، وهذا ما أدّى الى عزلها حتى أصبحت عند -فيتغنشتين- مجرد تصويب لأخطار اللغة، وأصبحت خادمة للعلم، وأن تتمركز حول الإنسان، لأن الإله قد مات، حسب عبارة – نيتشه – ومع ذ

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٣م □ ٣ رجب ١٤٤٤هـ □ السنة ٥٨ □ العدد ١٦٥٨٦ □ AL-LIWAA 25 Janvier 2023 – 58éme Année – No.16586

سوريا ٢٠٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة أرزوني

أحقر درس في البشرية

في إحدى المناسبات طلب ستالين دجاجة حية أراد أن يجعل منها درساً وعبرة لفريق من أعوانه .

أمسك الدجاجة بقوة في يد وبدأ ينتف ريشها في اليد الأخرى، تحركت الدجاجة بقوة لتخلص نفسها دون فائدة حتى تم نتف ريش الدجاجة بالكامل.

قال ستالين لرفاقه الآن ترقبوا ماذا سيحصل، وضع الدجاجة على الأرض وابتعد عنها وبيده قطع من الشعير، فوجئ الجميع وهم يرون الدجاجة المرعوبة تركض نحوه وتتعلق ببنطاله، فرمى لها شيئاً من الطعام بيده وبدأ يتنقل في أرجاء الغرفة والدجاجة تتبعه أينما ذهب، عندها التفت ستالين إلى رفقائه المذهولين، وقال بهدوء: هكذا يمكنكم أن تحكموا الناس، أرأيتم كيف لحقتني تلك الدجاجة لتأكل بالرغم من الألم الذي سببته لها؟، فهناك ناس مثل تلك الدجاجة .. ستلحق مستغليها مهما أفرطوا في تعذيبها.

وهكذا في لبنان، كلما افرط الحكام بتعذيب الشعب، كلما زادوا ارتباطا بهم، ظناً منهم انهم يحمونهم.

وتطور الاحداث على مدى الثلاث سنوات الاخيرة يثبت ذلك، فعلى الرغم من وصول سعر صرف الدولار الى ٥٥ ألف ليرة، وانقطاع الادوية، وحليب الاطفال، ووصول سعر صفيحة البنزين الى عتبة المليون ليرة، لا نرى في الشوارع الا بعض الشبان المحتجين، من دون ان نرى أي انتفاضة تُذكر بوجه من اوصلوا لبنان الى هذا الحال.

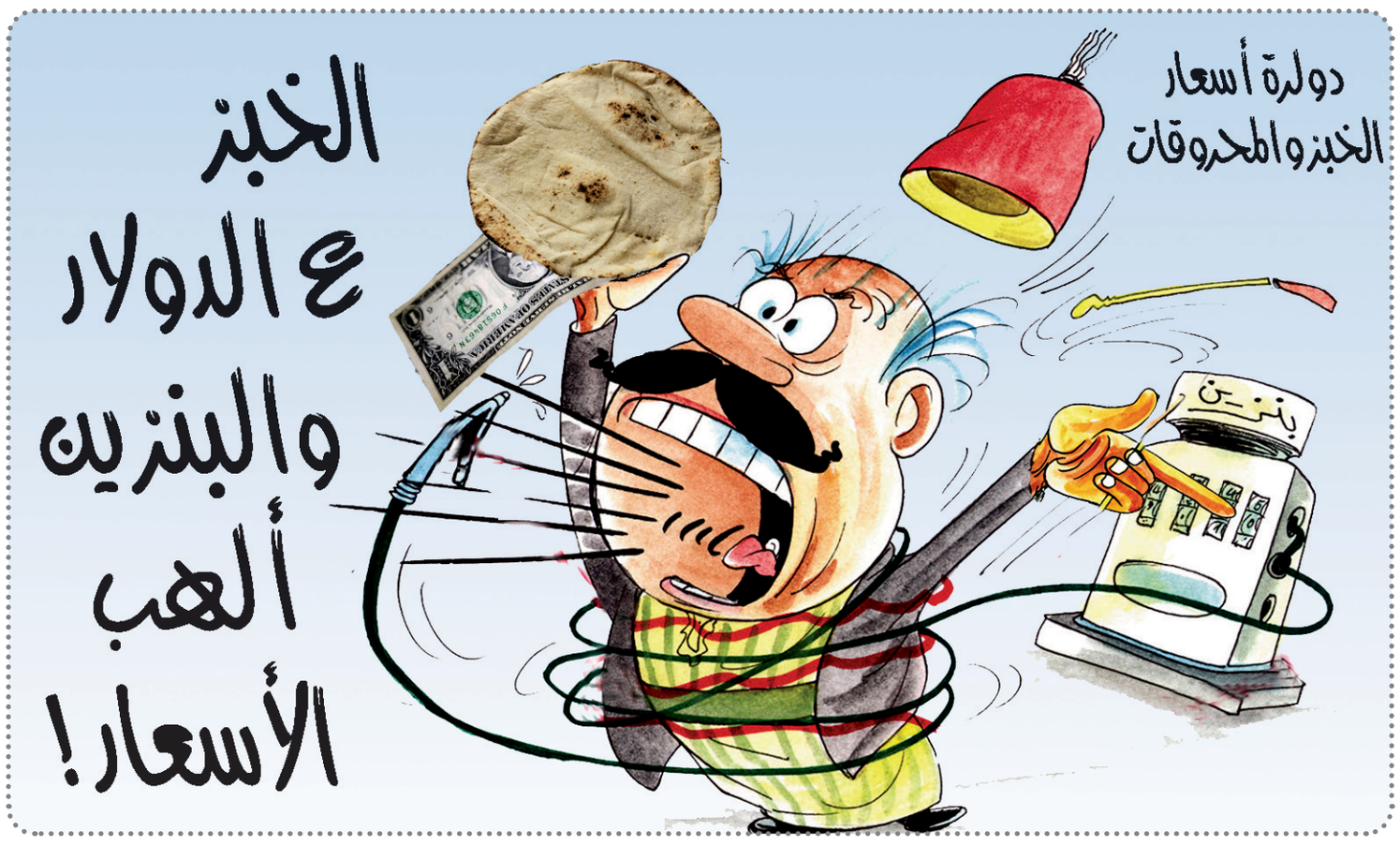

هو وهي

عباس الحلبي

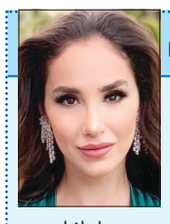
ميرا طفيلي

□ اجواء من المنافسة سيعيشها مشاهدو الـ MTV مع ضيوف الاعلامية ميرا طفيلي في هذه الحلقة: المغني ميشال رميح، الشاعر حبيب بو انطون، الفنانة كريستينا صوايا، الممثلة والمخرجة رندلى قديح، لاعب كرة السلة جوي زلعوم، وعازفة الكمنجة حنين العلم.اليوم الأربعاء عند الساعة ٩:٣٠ مساءً.

*****

□ مؤتمر صحافي لرئيس الهيئة التأسيسية لـ «مبادرة الإنقاذ الوطني» الدكتور مازن الحجّار ، في الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة اللبنانيّة، وذلك للإعلان عن انطلاقة عملها المؤسسي لـ «ترتيب البيوت الداخلية».

*****

□ مؤتمر صحافي للمغامر الرياضي مكسيم شعيا، في اليخت كلوب زيتونة باي – بيروت. في الخامسة من مساء اليوم يتحدث فيه حول رحلته بالدراجة الهوائية عبر أكبر صحراء رملية في العالم.

*****

□ وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي ومدير برنامج الغذاء العالمي الدكتور عبدالله الوردات والمديرة الإقليمية للوكالة الفرنسية للتنمية كاترين بونو ،يعقدون مؤتمراً حول برنامج التغذية المدرسية كشبكة امان فعالة للتربية ، يتخلله اعلان دعم فرنسي للبرنامج وتوسيع قاعدة المتعلمين المستفيدين منه .وذلك عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الأربعاء في قاعة المسرح في وزارة التربية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٣/١/٢٣:
١٣٥ حركة طيران و١٢٩١٥ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
حركة الطائرات: هبوط ٦٨ رحلة اقلاع ٦٧ رحلة .
حركة الركاب: وصول ٦١٧٥ راكباً مغادرة ٦٦٦٥ راكباً وترانزيت ٧٥ راكباً .

صاحبة أطول لسان في العالم

عادة ما تكون عبارة «شخص لسانه طويل» للإهانة، لكن ماذا لو كان للإنسان حقا لسان طويل؟ وليس أي لسان، إنه الأطول في العالم!

هل سمعت من قبل عن فتاة تلمس عينيها بلسانها؟ إنها حقا قصة غريبة لفتاة أميركية من ميشيغان تدعى أدريان لويس، لديها واحدة من أطول الألسنة في العالم.

يبدو أن الأمر وراثي في عائلتها، فقد كان لعدد من أفراد عائلة والدة أدريان ألسنة طويلة جدا، حيث تقول أدريان: «أشعر كأنني ورثتها، وأصبحت الطفلة الغريبة التي كان عليها أن تمد لسانها».

تقول والدتها، التي تملك لسانا طويلا: «كان لجدها لسان طويل جدا، ولسان جدتها لأمها أيضا».

لسنوات عديدة، اعتقدت أدريان لويس أن لديها أطول لسان في العالم، على الرغم من أنه لم يكن لديها أطول لسان في التاريخ.

واعتاد الشابة على ذلك تدريجيا، وبدأت مؤخرا في استغلاله لصالحها، حيث تمتلك لويس اليوم قناتها الخاصة على «يوتيوب»، بالإضافة إلى عدد من الحسابات الأخرى على «تويتر» و«إنستغرام» و«فيسبوك»، وتجيب على أسئلة حول لسانها وتعرض بعض الحيل المضحكة.

وتأمل أدريان أن تدرج بصفتها صاحبة أطول لسان في العالم في كتاب غينيس، حيث لم يقاس لسانها بموسوعة التسجيلات حتى الآن. ولا يزال رقم غينيس للأرقام القياسية لأطول لسان في العالم ٣,٩٨ بوصة (أكثر من ٩,٩ سم).

فهل ستحقق أدريان حلمها وتصبح صاحبة «أطول لسان في العالم»؟

(RT)

ما الحد الأقصى لعمر البشر؟ علماء يجيبون

مع وفاة عميدة البشرية، الراهبة الفرنسية أندريه عن ١١٨ عاماً الأسبوع الماضي، لا يزال موضوع العمر المديد لدى البشر يثير انقسامات لدى الباحثين.

في نهاية القرن الثامن عشر، كان المؤرخ الطبيعي الفرنسي جورج دو بوفون يعتبر أن شخصاً في صحة جيدة لم يتعرض لأي حادثة ولم يعان من أي مرض في حياته يمكن أن يعمّر حتى سن مئة عام كحد أقصى. وقلة قليلة من الناس كانت تبلغ عمر المئة حينها. لكن مع تحسن ظروف الحياة والتقدم الطبي، استُبعدت تدريجياً الفرضيات بشأن الحدود القصوى للحياة البشرية.

وفي عام ١٩٩٥، تم اجتياز عتبة جديدة عندما احتفلت الفرنسية جان كالمان بعيد ميلادها العشرين بعد المئة. وبعدما توفيت سنة ١٩٩٧ عن ١٢٢ عاما، لا تزال كالمان الإنسان الذي عاش أطول عمر في تاريخ البشرية، بين الأشخاص الذين جرى التحقق من عمرهم في السجلات المدنية.

وبشكل عام أكثر، منذ ١٩٥٠، ارتفع عدد الأشخاص في سن المئة وما فوق عشر مرات كل عشر سنوات، ليبلغ ٢٧٥٠٠ شخص نهاية ٢٠٢١، وفق المعهد الوطني للدراسات السكنية.

وقد يصبح عدد هؤلاء الأشخاص، وهم بأكثريتهم من النساء، أعلى بسبع مرات سنة ٢٠٦٠. هذا الازدياد يترافق مع ظهور مصطلح «المعمّرين الفائقين» منذ ثمانينيات القرن الفائت، وهم الأشخاص في سن ١١٠ سنوات وما فوق، مما يطرح تساؤلات بشأن الحدود القصوى لعمر البشر المحتمل بيولوجياً.

وفي مقالة نشرتها مجلة «نيتشر» سنة ٢٠١٦، أظهر علماء وراثة عدم حصول تحسين في أمد الحياة لدى البشر منذ نهاية تسعينيات القرن الماضي. وبالاستناد إلى بيانات سكانية، لاحظ الباحثون أنه منذ وفاة جان كالمان، تراجع الحد الأقصى لعمر البشر، رغم أن عدد المسنين في العالم يزداد. وقال المتخصص في علم السكان جان ماري روبين، المتخصص في الأشخاص في سن المئة، لوكالة «فرانس برس» إن الباحثين «خلصوا إلى أن حياة البشر لها مدة قصوى طبيعياً وأن العمر المديد له حدود تناهز ١١٥ عاماً». لكنه أشار إلى أن «هذه الفرضية يطعن بها عدد كبير من علماء السكان».

وتدعم دراسة نُشرت نتائجها سنة ٢٠١٨ في مجلة «ساينس»، فكرة أن معدل الوفيات يزداد مع التقدم في السن لكنه يتباطأ اعتباراً من سن ٨٥ عاماً، ويصل إلى سقف أعلى عند ٥٠٪ أو ٦٠٪ سنوياً بحدود سن السابعة بعد المئة.

انطلاقا من هذه النظرية، «إذا ما كان هناك ١٢ شخصاً في سن العاشرة بعد المئة، سيكون هناك ٦ في سن ١١١ عاما، و٣ في ست ١١٢ عاماً، وهكذا دواليك»، وفق روبين. لكن مع «مئة شخص في سن المئة، سيكون هناك ٥٠ في سن ١١١ عاما، و٢٥ في سن ١١٢. لكن في دراسة فرنسية يُتوقع نشر نتائجها هذا العام، يُظهر أخصائي علم السكان الفرنسي وفريقه أن نسب الوفاة تواصل الازدياد لدى الأشخاص فوق سن ١٠٥ سنوات.

ويفضل باحثون كثر التزام مقاربة حذرة. وتقول مديرة البحوث في المعهد الوطني للدراسات السكانية فرانس ميليه لوكالة «فرانس برس»: «رغم الازدياد المطرد، لا تزال أعداد أفراد الأجيال الذين يبلغون أعماراً متقدمة للغاية محدودة جداً ولا يمكننا تالياً استخلاص تقديرات إحصائية ذات مغزى».

في المحصلة، يتعين الانتظار حتى يبلغ عدد الأشخاص فوق سن ١١٠ سنوات مستوى مرتفعاً بما يكفي لاستخلاص عبر يمكن البناء عليها. ولا يستبعد بعض الأخصائيين في علم الشيخوخة، بينهم العالم إريك بولانجيه، دخول عوامل أخرى إلى المعادلة خلال السنوات المقبلة. وهو يشير لوكالة «فرانس برس» إلى أن «تعديلات وراثية» محتملة قد تطيل عمر البعض إلى ١٤٠ أو ١٥٠ عاماً.

عادات انتشرت مع كورونا تضر بالدماغ.. أبرزها التواصل والتعلم عن بُعد

تنتشر خدمات مؤتمرات الفيديو مثل«زووموتيمزوميسنجروفيسبوك وسكايب وواتساب»، ومنذ جائحة كوفيد-١٩ شهدت تلك التطبيقات استخدامًا أكبر من أي وقت مضى، وفقا لما نشره موقع «نيوروساينس نيوز» Neuroscience News.

ففي حين أن الانتقال إلى التواصل المعزز بالتكنولوجيا قد تغلغل في جميع جوانب الحياة الاجتماعية على مدى السنوات الثلاث الماضية، فإن هناك القليل من المؤلفات العلمية حول تأثيره على العقل الاجتماعي، وما إذا كان يمكن أن يكون للتفاعلات التي تتم عبر وسائط تقنية عواقب بيولوجية عصبية تتداخل مع تطور القدرات الاجتماعية والمعرفية.

أدمغة أمهات وأطفالهن

وسعى فريق من الباحثين الدوليين يضم البروفيسور غويلاموي دوما، أستاذ في قسم الطب النفسي والإدمان في «جامعة مونتريال»، وهو أيضًا عضو أكاديمي في معهد الذكاء الاصطناعي في كيبيك وباحث رئيسي في مختبر الطب النفسي الدقيق وعلم وظائف الأعضاء الاجتماعي في مركز أبحاث مستشفى «جامعة سانت جوستين»، إلى المقارنة بين النشاط الكهربائي للدماغ أثناء التفاعل وجهاً لوجه والاتصال عن بُعد بمساعدة وسائط تقنية في ٦٢ زوجًا من الأمهات والأطفال تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٤ عامًا.

تقنية الفحص الفائق

وباستخدام تقنية تسمى الفحص الفائق، والتي يمكنها تسجيل نشاط الدماغ في وقت واحد في مواضيع متعددة، اكتشف فريق البحث أن التفاعل عبر منصة مؤتمرات الفيديو يخفف من تزامن الدماغ بين الأم والطفل، حرفيا على نفس الطول الموجي.

ومنذ عدة سنوات، أظهر البروفيسور دوما أن أدمغة البشر تميل إلى التزامن تلقائيًا عند الانخراط في التفاعل الاجتماعي، أي أن إيقاعاتها الكهربائية تتأرجح بنفس التردد.

وأوضح البروفيسور دوما أن «التزامن بين الدماغ مرتبط بتطور الإدراك الاجتماعي. وأن الصدى بين الأدمغة يُمكّن الأطفال من تعلم التمييز بين الذات والآخرين، وتعلم العلاقات الاجتماعية.»

٩ روابط دماغية مهمة

واكتشفت الدراسة الجديدة أن التفاعلات وجهاً لوجه أثارت تسعة روابط مهمة عبر الدماغ بين المناطق الأمامية والزمنية للدماغ، في حين أن التفاعلات البعيدة تسببت في حدوث تفاعل واحد فقط.

وقال البروفيسور دوما: «إذا تعطل التزامن من دماغ إلى دماغ، فيمكننا أن نتوقع عواقب على النمو المعرفي للطفل، لا سيما الآليات التي تدعم التفاعل الاجتماعي، وهي آثار تدوم مدى الحياة.»

التعليم عن بُعد

وفي ضوء النتائج، يعتقد بروفيسور دوما أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث حول التأثير المحتمل للتكنولوجيا الاجتماعية على نضج الدماغ، وخاصة عند الشباب. وعلى وجه الخصوص، يتساءل عن مدى ملاءمة التعليم عبر الإنترنت للمراهقين.

وقال بروفيسور دوما إنه يتساءل «عن رقمنة التعليم وتأثير الوباء على تنمية الإدراك الاجتماعي لدى الشباب، في وقت كانت فيه العلاقات الإنسانية مجزأة»، مشيرًا إلى أنه «سؤال مهم ولكن يصعب الإجابة عليه، نظرًا لأن التأثيرات الكاملة لن تكون معروفة لمدة ١٠ أو ١٥ أو ٢٠ عامًا».

علاقات اجتماعية طبيعية

ووفقًا للبروفيسور دوما، يمكن أيضًا استقراء نتائج الدراسة للبالغين وربما تفسر «إجهاد التكبير» على نطاق واسع بعد الارتفاع في مؤتمرات الفيديو أثناء إغلاق كوفيد-١٩: «نظرًا لأن التفاعلات عبر الإنترنت تنتج تزامنًا أقل من الدماغ إلى الدماغ، فمن المفهوم أن الأشخاص سيشعرون أنه يتعين عليهم بذل المزيد من الجهد والطاقة للتفاعل. وتبدو التفاعلات شاقة أكثر وأقل طبيعية».

يعتقد بروفيسور دوما أن الدراسة تؤكد أن العلاقات الاجتماعية مهمة للغاية للبشر وأن الآليات بين الدماغ مرتبطة بتطور الدماغ الاجتماعي، مضيفًا أن «النتائج [الجديدة] تتوافق مع نتائج دراسة [سبق اجرائها] حول قوة رائحة الأم ودراسة أخرى اكتشفت أن اللمسة العاطفية من [الزوج/ة] تساعد على تقليل [الشعور] بالألم».

نقطة وسطر

القضاء في مهبِّ العاصفة والعدالة هي الضحية..!

عواصف الإنهيارات المتنقلة التي تهز مقومات الدولة اللبنانية، وصلت أخيراً إلى القضاء، عبر الإشتباك الحاد بين قضاة النيابة العامة التمييزية والمحقق العدلي في ملف الإنفجار الزلزالي في مرفأ بيروت.

العودة الصاخبة للقاضي طارق البيطار في تحريك التحقيق بإنفجار المرفأ، كانت مبالغ فيها، وتجاوزت أهداف العدالة في كشف حقيقة ما جرى في ذلك اليوم الأسود من الرابع من آب ٢٠٢٠، إلى إفتعال ضجة سياسية، وتسعير الخلافات القضائية، وتعطيل التحقيق بطريقة غير مباشرة، بسبب ردود الفعل العنيفة المنتظرة على القرارات الكبيرة التي صدرت دون سابق إنذار، ولا من خلال التنسيق في الحد الأدنى مع النيابة العامة التمييزية، المعنية أولاً بدعوى كف اليد المرفوعة ضده، وهي المرجع الأول لتنفيذ قرارات الإدعاء والتبليغ.

إيصال التحقيق إلى شاطئ الحقيقة في الإنفجار الذي دمّر أحياء كبيرة في العاصمة، هو مطلب وطني بإمتياز، ومدار إهتمام دولي أيضاً، ولكن الإستعراضات الشخصية، والأساليب الشعبوية، وتجاوز الأصول القانونية والتراتبية القضائية، لا تخدم القضية، بل تزيد الأمور تعقيداً، وتخلق بلبلة في الجسم القضائي تزيده وهناً على وهن، على إيقاع الإنقسامات بين المرجعيات القضائية الأساسية، وخلفياتها السياسية والطائفية المعروفة.

يدرك القاضي البيطار أكثر من غيره، أن قراراته المفاجئة بالإدعاء على رئيس حكومة ووزراء سابقين وقادة أجهزة أمنية، «ستُقيم الدنيا ولا تقعدها»، والتغطية الدولية، بكل ما تضمنته من جرعة دعم قوية، لن تنفع في تنفيذ هذه الخطوات على الأرض، لأن الدعم الخارجي سيبقى مجرد كلام بكلام، وتبقى بيانات التشجيع أو الإستنكار مجرد حبر على ورق، لن يُقدم شيئا في تقدم التحقيق نحو الحقيقة.

ويعرف القاضي البيطار أنه لا يستطيع أن يأخذ الدعم الأميركي أو الفرنسي على محمل الجد، بعد أن تبلغ من الدوائر الأميركية والفرنسية المعنية رداً على مطالبته بصور الأقمار الصناعية لموقع الإنفجار لحظة حصوله، بأن الأقمار العائدة للبلدين كانت مُطفأة... ولم تسجل شيئاً عن ثالث أكبر أنفجار في العالم!!

القضاء في مهب العاصفة القضائية الأوروبية.. والعدالة هي الضحية الأولى في هذه الحرب الباردة التي ألهبت أجواء قصر العدل في بيروت!

«نون...»

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٦/١/٢٥

تحرك واسع يبحث عن «مخارج» للمأزق» العاصف

في ظل الازمة السياسية التي تعصف بالوضع الراهن منذ انقلاب كانون الثاني على «الاتفاق الثلاثي» في المناطق الشرقية، تميز يوم أمس بتحرك سياسي محموم توزع بين بيروت الغربية، والشرقية، وفي زغرتا ودمشق، بحثاً عن «مخارج» للمأزق الذي تمر به البلاد. ويعتبر مصدر مطلع أن المشكلة الآن هي لدى الفريق المسيحي، الذي لم يستطع أن يقدم فريقاً محاوراً مقبولاً.. إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٨/١/٢٥

جرح ٣ جنود اسرائيليين بعمليات للمقاومة

جرح ٣ جنود اسرائيليين في اشتباكات دارت أمس بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ورجال المقاومة الذين نفذوا بمناسبة يوم القدس أكثر من عشر هجمات على مواقع ودوريات لقوات الاحتلال،التي واصلت أمس تصعيد الاوضاع الامنية في الجنوب خارقة مرة جديدة تفاهم نيسان بقصفها المدفعي الذي طاول الاحياء السكنية في بلدة جرجوع مما أسفر عن جرح مواطن وأضرار مادية.. إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٨/١/٢٥

نحو اعادة الوضع لطبيعته في رفح

علمت «اللواء» من مصادر فلسطينية مسؤولة أن قضية معبر رفح وضعت على نار المعالجة خلال الاتصالات التي جرت في غضون الساعات الماضية. وقالت مصادر المعلومات أن اتصالات مصرية جرت مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الذي وعد باجراء اللازم لإيجاد حل لاستمرار تدفق الفلسطينيين من القطاع الى الأراضي المصرية، وتوقعت المصادر أن يظهر الحل خلال الساعات الـ٢٤ المقبلة.. إلخ.